عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الثلاثاء ٥ من صفر ١٤٤٥هـ الموافق ٢٢ من أغسطس ٢٠٢٣م العدد ١٤٩٢١
Tuesday 22 August 2023 - Issue No 14921

www.omandaily.om

2023
انتخب
انتخاب أعضاء
مجلس الشورى
للفترة العاشرة

تطبيق جريدة عُمان
يُقدم لك أحدث الأخبار أولاً بأول،
لتكون دائمًا في قلب الحدث.

@omanepress

عُمان
حمل التطبيق
Google Play
App Store

في تقرير لمركز الإحصاء الخليجي

25.4% نسبة الإنفاق الحكومي على الخدمات الأساسية في سلطنة عمان

■ تسعى منظومة الحماية الاجتماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والرعاية الشاملة لفئات المجتمع

كتبت- عهود الجيلانية: حققت سلطنة عمان مستويات عالية في نسبة تغطية الخدمات الأساسية التي تقدم للسكان بحوالي ١٠٠٪، وبلغت نسبة الإنفاق على هذه الخدمات ٢٥،٤٪ وارتفعت حصة الفرد اليومية للفئات المستحقة لمعاشات الضمان الاجتماعي إلى ٦،٨ دولار عن مستوى خط الفقر الدولي الذي حدد بـ٢،١٥ دولار في اليوم، كما بلغت نسبة السكان الذين تشملهم الحدود الدنيا المستفيدين من نظم الحماية الاجتماعية في سلطنة عمان ٤،٨٪ وذلك وفق بيانات تقرير رصد التقدم المحرز في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر عن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بأغسطس ٢٠٢٣.

وفي هدف القضاء على الفقر تجاوزت جميع دول مجلس التعاون عتبة خط الفقر الدولي، وتتمتع دول المجلس بوجود نظم الحماية الاجتماعية التي تستهدف شريحة واسعة من فئات المجتمع محدودة الدخل، حيث تقدم دول المجلس الكثير من الخدمات الأساسية كخدمات التعليم والرعاية الصحية مجانية أو برسوم رمزية وتكفل القوانين الوطنية حصول الفئات الأقل دخلا في المجتمع على امتيازات خاصة كالحق في امتلاك الأراضي بدون رسوم والحصول على المساعدات الإسكانية كالقروض والتملك المباشر للوحدات السكنية.

وتشير البيانات إلى أن نسبة الإنفاق الحكومي على الخدمات الأساسية بدول المجلس تراوحت ما بين ٢١،٣٪ و٣٧٪، وبلغ الإنفاق الحكومي في سلطنة عمان ٢٥،٤٪ على الخدمات الأساسية التي تشمل التعليم بنسبة ١٥،٥٪ والصحة ٧،٤٪ والحماية الاجتماعية ٢،٥٪.

«التفاصيل ص 2»

1.6 مليار ريال قيمة التداول العقاري حتى يوليو

كتب - يوسف الحبسي: بلغت قيمة التداول العقاري في سلطنة عمان نحو ١،٦ مليار ريال عماني خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري مقارنة بـ١،٣ مليار ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢ بزيادة قدرها ١٦،٨٪ بحسب إحصائيات وزارة الإسكان والتخطيط العمراني التي أظهرت أن الرسوم المحصلة لجميع التصرفات القانونية تجاوزت ٣٨،٣ مليون ريال عماني للأشهر السبعة من العام الجاري مقارنة بـ٣٤،٦ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام السابق بارتفاع قدره ١٠،٩٪.

وبلغت القيمة المتداولة لعقود البيع بنهاية يوليو المنصرم ٦١٩ مليون ريال عماني مقارنة بـ٦٨٧ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام السابق بانخفاض قدره ١٠٪، وبلغ إجمالي عقود البيع بنهاية يوليو الماضي ٣٨٤٤٠ عقدا مقارنة بـ٤٠١١٤ عقدا للفترة ذاتها من العام السابق، وبلغت قيمة التداول العقاري الشهر المنصرم ٢٢٤ مليون ريال عماني مقارنة بـ١٨١ مليون ريال عماني في شهر يونيو الماضي، وتجاوزت القيمة المتداولة لعقود الرهن مليار ريال عماني بنهاية يوليو المنصرم مقارنة بـ٦٩٥ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام الماضي بزيادة نسبتها ٤٤،١٪، وبلغ إجمالي عقود الرهن في العام الحالي وبنهاية الشهر المنصرم ١٤٠٢٩ عقدا مقارنة بـ ١٠٨٧٦ عقدا للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢.

«التفاصيل ص 4»

النفط يرتفع مع قلة المعروض.. والخام العماني عند 86.9 دولار

عواصم «وكالات»: بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر أكتوبر القادم ٨٦ دولارا أمريكيا و٩٤ سنتا. حيث شهد سعره ارتفاعا بلغ دولارا أمريكيا و٤٩ سنتا مقارنة بسعر يوم الجمعة الماضي البالغ ٨٥ دولارا أمريكيا و٤٥ سنتا.

وارتفعت أسعار النفط أمس بفعل خفض الصادرات من السعودية وروسيا مع قلة المعروض، الأمر الذي تفوق في تأثيره على مخاوف متعلقة بنمو الطلب العالمي في ظل أسعار فائدة مرتفعة، حيث شهدت أسعار خام برنت ارتفاعا قدره ٧٥ سنتا مسجلة ٨٥،٥ دولار للبرميل.

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط ٨٠ سنتا إلى ٨٢،٠٥ دولار للبرميل، وينقضي أجل عقود خام غرب تكساس الوسيط لشهر سبتمبر اليوم الثلاثاء، وارتفعت عقود أكتوبر الأكثر نشاطا ٧٣ سنتا إلى ٨١،٣٩ دولار للبرميل.

وقال محللون إنه من المتوقع أن تظل واردات الصين من الخام السعودي منخفضة خلال الربع الثالث، بعدما أفاد مكتب الجمارك بأن الشحنات الواردة من المملكة تراجعت إلى أدنى مستوياتها في ١٣ شهرا في يوليو، وتراجعت واردات الصين من الخام من كل من روسيا والسعودية في ظل تخفيضات الإنتاج التي أعلنها أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاؤها، ضمن التحالف المعروف باسم أوبك بلس. وأعلنت السعودية بالإضافة إلى ذلك خفضا طوعيا آخر للإنتاج بمليون برميل يوميا في الأشهر من يوليو إلى سبتمبر.

«التفاصيل في الاقتصادي»

رأي عُمان

مأزق إسرائيل يكمن في ضياع فرص السلام

«إكواس» ترفض إعلان عسكريي النيجر فترة انتقالية لثلاث سنوات

نيامي «النيجر» «أ.ف.ب»: أكّدت الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس) رفضها إعلان الانقلابيين في النيجر عن فترة انتقالية مدّتها ثلاث سنوات، في مؤشر إلى تعقّد جهود إنهاء الأزمة بالوسائل الدبلوماسية.

وقال مفوّض الشؤون السياسية والسلم والأمن في المنظمة عبد الفتاح موسى: إنّ «الفترة الانتقالية التي تستغرق ثلاث سنوات غير مقبولة». وأضاف موسى: «نريد استعادة النظام الدستوري في أسرع وقت ممكن».

وشدّد على أن الفترة الانتقالية يجب أن تكون «قصيرة جدا»، مردفا «نحن لا نتحدث حتى عن عام. يجب أن تكون أقصر من ذلك بكثير»، مذكرا بأن الخيار العسكري «لم يستبعد».

في خطاب السبت، أعلن الجنرال عبد الرحمن تياني مرحلة انتقالية لا تتجاوز ثلاث سنوات وإطلاق حوار وطني.

وألقى تياني خطابه المتلفز السبت بينما كان وفد من «إكواس» يزور النيجر في مسعى دبلوماسي لحل الأزمة. وتهدد «إكواس» باستخدام القوة إذا لم تثمر الجهود الدبلوماسية.

ويؤكّد قادتها أنّه يتعيّن عليهم التحرّك بعد أن أصبحت النيجر رابع دولة في غرب إفريقيا تشهد انقلابًا عسكريًا منذ عام ٢٠٢٠، بعد بوركينا فاسو وغينيا ومالي.

ويؤكد العسكريون في النيجر أنهم يحظون بدعم الشعب، وقد شهدت العاصمة نيامي ومدينة أغاديس «شمال» الأحد تظاهرات مؤيدة للجيش.

شركات التأمين.. نمو في الأقساط المكتتبة وتراجع في الأرباح

كتبت - شمسة الريامية: أكدت شركات التأمين العاملة في سلطنة عمان والمدرجة في بورصة مسقط أن الإصلاحات المالية التي قامت بها الحكومة في السنوات الثلاث الأخيرة، ووصول أسعار النفط إلى مستويات جيدة، وانتعاش الاقتصاد الوطني، وتحسّن التصنيف الائتماني، وجذب الاستثمارات كان لها الأثر الإيجابي في نمو مختلف القطاعات الاقتصادية من بينها قطاع التأمين.

وبالرغم من التحديات التي تواجه الشركات العاملة في القطاع كالمنافسة الشديدة في الأسعار، وكثرة المطالبات في أنشطة التأمين الصحي والمركبات، وتعرُّض سلطنة عمان بصورة متكررة إلى الأنواء المناخية فإن القطاع شهد نموا في الأقساط المكتتبة بنهاية النصف الأول بنسبة ١٢٪، إذ بلغت ٣٣٣ مليون ريال عماني مقابل ٢٩٧ مليون ريال عماني في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتحاول الشركات العاملة في القطاع خلال الفترة المقبلة التركيز على استخدام التكنولوجيا الحديثة والمبتكرة لتقديم خدمة أفضل للزبائن، وضبط المصروفات ونمو المحفظة التأمينية في الوقت الذي تراجعت أرباحها ٦٤٪ إلى ٣،٥ مليون ريال عماني في النصف الأول من ٩،٩ مليون ريال بنهاية يونيو ٢٠٢٢.

«التفاصيل في الاقتصادي»

زيلينسكي واثق من النصر.. وموسكو تحذّر من إعطاء كييف «إف-16»

■ أوكرانيون يسيرون إلى جوار آليات عسكرية روسية مدمرة عرضت في كييف. «رويترز»

كوبنهاجن «أ.ف.ب»: أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال زيارة إلى كوبنهاجن الإثنين أنّه «واثق» بأنّ روسيا ستخسر الحرب ضدّ بلاده، بينما حذّرت موسكو مجدّداً من مخاطر حصول كييف على طائرات «إف-١٦» بعد أن وعدتها نيذرلاند والدنمارك بتزويدها هذه المقاتلات الأمريكية الصنع.

وقال زيلينسكي في خطاب أمام جمع احتشد قرب البرلمان الدنماركي: «اليوم نحن واثقون بأنّ روسيا ستخسر هذه الحرب... أنا على ثقة من أنّنا سننتصر لأنّ الحقيقة إلى جانبنا». وأدلى زيلينسكي بتصريحه هذا غداة إعلان الدنمارك ونيذرلاند أنهما ستزوّدان بلاده مقاتلات «إف-١٦» الأمريكية الصنع لتعزيز قدراتها الجوية، في وقت يواصل الجيش الأوكراني هجومه المضاد في شرق أوكرانيا ضد القوات الروسية. وتابع: «سيكون نصرًا مشتركًا. نصر الحقيقة والديمقراطية ونصر شعبنا وأممنا».

وحذّر السفير الروسي لدى الدنمارك فلاديمير باربين أمس من أنّ قرار كوبنهاجن يشكّل «تصعيدًا» للنزاع.

وقال باربين: «بالاختباء وراء فرضية أنّ على أوكرانيا نفسها تحديد شروط السلام، تسعى الدنمارك بأفعالها وأقوالها إلى ألا تترك لأوكرانيا أيّ خيار سوى مواصلة المواجهة العسكرية مع روسيا». وتابع: «يدفع موقف كهذا بأوكرانيا نحو الهاوية ويحوّل شعبها إلى ضحايا جدد». ميدانيًا، أعلنت روسيا أمس إحباط هجمات جديدة بمسيّرات أوكرانية قرب موسكو ومنطقة كالوغا لم تسفر عن ضحايا ولا أضرار. وأوردت وزارة الدفاع الروسية على موقع تلغرام أنه قرابة الساعة ٦:٥٠ (٣:٥٠ ت غ) الاثنين حاولت كييف شن «هجوم بآلية جوية بلا طيار تم إحباطه» في منطقة موسكو. وتابعت أن الدفاعات الجوية في منطقة موسكو رصدت المسيّرة التي تم «شلّ حركتها بوسائل الحرب الإلكترونية» و«تحطمت قرب قرية بوكروفسكويي في منطقة أودينتسوفو» جنوب غرب العاصمة.

داخل العدد

العام الدراسي القادم.. تطوير يواكب التعليم الحديث
«ص 3»

لجنة «الاعتراف» تضبط حالات تزوير وشهادات وهمية
«ص 5»

تنفيذ مشروعات لصون التراث الحرفي وإثراء المنتج السياحي
«ص 6»

النهضة يبحث عن المقعد الآسيوي من بوابة الخالدية البحريني.. اليوم

«الرياضي»

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:26	12:15	03:42	06:40	07:54

أسعار الذهب
1889.52
دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان
Oman Daily
@omandaily1
@omandaily_newspaper

استفد من معدلات أرباح تنافسية
تصل لغاية 3.75%
مع حساب العوائد العالية
لتقديم طلبك، قم بزيارة أقرب فرع لك
/MaisarahOman @MaisarahIslamic @Maisarah.Islamic 2477 57 77 www.maisarah-oman.com
#عالم_ميسرة
ميسرة MAISARAH للخدمات المصرفية الإسلامية Islamic Banking Services

تقرير للمركز الإحصائي لدول «التعاون»:

25.4 % نسبة الإنفاق الحكومي على الخدمات الأساسية في سلطنة عمان

كتبت - عهود الجيلانية

حققت سلطنة عمان مستويات عالية في نسبة تغطية الخدمات الأساسية التي تقدم للسكان بحوالي ١٠٠٪، وبلغت نسبة الإنفاق على هذه الخدمات ٢٥,٤٪ وارتفعت حصة الفرد اليومي للفئات المستحقة لمعاشات الضمان الاجتماعي إلى ٦,٨ دولار عن مستوى خط الفقر الدولي الذي حدد بـ٢,١٥ دولار في اليوم، كما بلغت نسبة السكان الذين تشملهم الحدود الدنيا والمستفيدين من نظم الحماية الاجتماعية في سلطنة عمان ٤,٨٪ وذلك وفق بيانات تقرير رصد التقدم المحرز في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر عن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بأغسطس ٢٠٢٣.

وفي هدف القضاء على الفقر تجاوزت جميع دول مجلس التعاون عتبة خط الفقر الدولي وتتمتع دول المجلس بوجود نظم الحماية الاجتماعية التي تستهدف شريحة واسعة من فئات المجتمع محدودة الدخل، حيث تقدم دول المجلس الكثير من الخدمات الأساسية كخدمات التعليم والرعاية الصحية كخدمات مجانية أو برسوم رمزية وتكفل القوانين الوطنية حصول الفئات الأقل دخلا في المجتمع على امتيازات خاصة كالحق في امتلاك الأراضي بدون رسوم والحصول على المساعدات الإسكانية كالقروض والتملك المباشر للوحدات السكنية.

ارتفاع حصة الفرد من معاشات الضمان و4.8% من السكان تشملهم نظم الحماية الاجتماعية

القوانين الوطنية تكفل حصول الفئات الأقل دخلا على امتيازات كامتلاك الأراضي والقروض

وبلغ متوسط حصة الفرد من معاشات الضمان الاجتماعي في سلطنة عمان بعام ٢٠١٩م حوالي ٦,٨ دولار أمريكي في اليوم وتشير بيانات دول مجلس التعاون أن نسبة السكان الذين يعيشون فوق خط الفقر الدولي -أقل من ٢,١٥ دولار في اليوم- يبلغ حوالي ١٠٠٪ ومن خلال دراسة مستويات الدخل للفئات المستحقة لمعاشات الضمان الاجتماعي والتي تعد من الفئات الأقل دخلا في هذه الدول، حيث يتجاوز متوسط الدخل اليومي لهذه الفئات حوالي ٢٩ دولارا أمريكيا في اليوم بما يزيد بحوالي ١٣ ضعفا عن مستوى خط الفقر الدولي، وعلى المستوى الدولي فقد ارتفع عدد الفقراء الذين يعيشون في فقر مدقع في عام ٢٠٢٠م ليتراوح بين ٧٥ و٩٥ مليون شخص.

وعن مؤشر وضع السكان الذين تشملهم الحدود الدنيا من نظم الحماية الاجتماعية، ذكر التقرير أن نظم الحماية الاجتماعية في دول مجلس التعاون تغطي شريحة واسعة من الفئات المجتمعية، كفئة كبار السن والأرامل والمطلقات والأسر المحتاجة وذوي الإعاقة والأيتام والعاجزين عن العمل والطلاب في المراحل الدراسية المختلفة والباحثين عن عمل في بعض الدول وكذلك المسرحين من أعمالهم.

وتشير البيانات إلى وجود فجوة واضحة بين دول المجلس في نسبة السكان الذين تشملهم الحدود الدنيا من نظم الحماية الاجتماعية والتي تتراوح بين ٠,٧٪ و١٠٪ من السكان وسجلت سلطنة عمان نسبة ٤,٨٪ من السكان.

وفيما يتعلق بمؤشر نسبة السكان الذين يعيشون في أسر يمكنها الحصول على الخدمات الأساسية، بلغت حوالي ١٠٠٪ في كافة دول مجلس التعاون في عام ٢٠٢٠م.

وأشار التقرير إلى أن دول المجلس تعتبر كثيرا من الخدمات الأساسية كالتعليم والرعاية الصحية خدمات مجانية أو برسوم رمزية وتكفل القوانين تمتع الفئات الأقل دخلا في المجتمع كغيرها في الحصول على هذه الخدمات إضافة إلى الحق في امتلاك الأراضي والتصرف بها والحصول على المساعدات الإسكانية كالقروض السكنية الميسّرة والقروض بدون فوائد أو المنح السكنية للبناء في هذه الأراضي أو من خلال التملك المباشر للوحدات السكنية التي تقوم الحكومات ببنائها، كما تشير البيانات إلى أن نسبة الإنفاق الحكومي على الخدمات الأساسية بدول المجلس تراوحت ما بين ٢١,٣٪ و٣٧٪، وبلغ الإنفاق الحكومي في سلطنة عمان ٢٥,٤٪ على الخدمات الأساسية التي تشمل التعليم مثلت ما نسبته ١٥,٥٪ والصحة ٧,٤٪ والحماية الاجتماعية ٢,٥٪ .

وعن مؤشر الأشخاص المتوفين والمفقودين والمصابين نتيجة للكوارث، فقد أوضح التقرير أن دول مجلس التعاون تسجل خسائر محدودة وفي كثير من الأحيان خسائر معدومة بسبب الكوارث الطبيعية، إلا أن سلطنة عمان شهدت بعض الخسائر جراء إغاثة ما يقارب من ١٩٣ لكل مائة ألف من السكان نتيجة الأنواء المناخية التي مرت بها في عام ٢٠٢٠م.

بلغ الإنفاق على القطاع الصحي ٧,٤٪ من إجمالي الإنفاق الحكومي في عام ٢٠٢٠

قيادة بشغف
أطلق شغفك مع إم جي
أقساط شهرية ميسّرة تبدأ من 55 ر.ع*
•تأمين مجاني •تسجيل مجاني •3 سنوات / خدمة 60 ألف كم
* تأمين مجاني - أول سنة في عُمان و الإمارات فقط، تسجيل مجاني - أول سنة في عُمان فقط، خدمة 3 سنوات/ 60,000 كم حسب ما يأتي أولاً، الأقساط الشهرية الظاهرة تسري على MG 5 COM ويتم احتسابها على تملّك 10 سنوات بنسبة 3.3% من بنك نزوى، الصور المعروضة هي للعرض فقط.
يسري العرض من 25 يوليو إلى 25 سبتمبر 2023.
CR NO. 1001990
MHD ACERE
6 سنوات 200,000 كلم ضمان المصنّع الأفضل في المنطقة
الفائز بجائزة العلامة العُمانية الأكثر ثقةً 2022
800 80111
71557334
العذيبة | المنومة | الوطية | البداية | البريمي | بركاء
صحار | عبري | نزوى | صلالة | سناو | صور | إبراء | جعلان
mg-om.com mgmotoroman mgmotoroman mgmotoroman

تشغيل مدارس جديدة وصيانة أخرى

العام الدراسي القادم.. تطوير يواكب التعليم الحديث

انضمام مدرسة الشيخ شامس بن حسن العامري بمحافظة الداخلية إلى العملية التعليمية

مراسلو «عُمان»

يشهد العام الدراسي الجديد (٢٠٢٣-٢٠٢٤) إطلاق العديد من المشروعات التربوية من مبان مدرسية جديدة ومتكاملة تواكب التعليم الحديث، وتوفير كل أبعاد التكامل التقني في العملية التعليمية، وبشكل يسهم في تمكين الطلبة من توظيف التقانة بشكل أفضل، كما سيشهد تطبيق التعليم المهني والتقني ودراسة مواد اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم إلكترونيا ببعض المدارس.

وأنهت المديريات التعليمية بمختلف المحافظات كافة الاستعدادات والتجهيزات الإدارية والفنية اللازمة لبدء العام الدراسي واستقبال الطلبة.

ففي محافظة شمال الباطنة يلتحق حوالي ١٥٧٧٠٣ طلاب وطالبات في ٢٣٥ مدرسة للعام الدراسي الجديد، وذلك بعدما أكملت المديرية العامة للتربية والتعليم جاهزيتها، حيث تمت صيانة العديد من المدارس لتصبح جاهزة لاستقبال أبنائنا الطلبة والطالبات مع بداية يومهم الأول.

وأوضح الدكتور وليد بن طالب الهاشمي المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة أن مستجدات العمل التربوي شملت زيادة عدد المدارس من ٢٢٨ مدرسة إلى ٢٣٥ مدرسة خلال العام الدراسي الجديد، وبلغ عدد المعلمين والمعلمات العمانيين الذين تم تعيينهم بالمحافظة نحو ١٩٩ ليصل العدد الإجمالي إلى نحو ١٣ ألفا و١٠٢ معلم ومعلمة، ومن المتوقع أن يصل عدد الطلبة إلى ١٥٧ ألفا و٧٠٣ طلاب وطالبات، بعد أن كانت أعدادهم خلال العام الماضي نحو ١٤٩ ألفًا و٤٥٤ طالبًا وطالبةً.

مبانٍ جديدة متكاملة

وحول المشروعات المدرسية والمباني الجديدة المتكاملة المستلمة، أشار إلى أن المديرية استلمت مبنى مدرسة أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب للبنات الصفوف (١١-١٢) بولاية الخابورة بتكلفة بلغت نحو مليون و٧٣٥ ألف ريال عماني، وبلغ عدد المدارس التي تم استلامها جراء الانتهاء من أعمال صيانتها إلى نحو ١٨ مدرسة، وفي مجال النقل المدرسي من المتوقع أن يصل عدد الحافلات المدرسية هذا العام إلى نحو ٣٦٠٩ حافلات مدرسية، بعد أن كانت أعدادها خلال العام الدراسي الماضي ٣٥٢٦ حافلة، وذلك بزيادة بلغت نحو ٨٣ حافلةً مدرسيةً، كماً تم كذلك إحلال أجهزة التكييف، والبالغ عددها نحو ٣١٢٧ من أجهزة التكييف الجديدة، كما تعمل دائرة تقنية المعلومات بالمديرية على إحلال وتوزيع ٦٤١ جهازًا من الأجهزة الحاسوبية بنوعيها المكتبي والمحمول وفق خطة عمل معدة لذلك من أجل المساهمة في توفير كل أبعاد التكامل التقني في العملية التعليمية، وبشكل يسهم أيضا في تمكين الطلبة من توظيف التقانة بشكل أفضل.

التعليم المهني والتقني

وقال الدكتور المدير العام: إن المديرية تستعد لتطبيق التعليم المهني، والتقني للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ ودراسة برنامج BTEC، وذلك في مدرستين: مدرسة حليمة السعدية بولاية السويق، ومدرسة كعب بن برشة بولاية صحم، حيث تمت إضافة تخصصي تقنية المعلومات وإدارة الأعمال، لخيارات الطلبة في الصف الحادي عشر، وسيتم تدريس مواد التخصصين باللغة الإنجليزية بالتعاون مع الكلية الحديثة للتجارة والعلوم.

ويتيح هذا البرنامج للطلبة دراسة مجموعة متنوعة من المواد التخصصية، بما في ذلك مواد اللغة الإنجليزية التخصصية، ومقدمة في الأعمال التجارية، والتسويق التجاري، وصنع القرارات التجارية، والتدريب لعالم الأعمال، وغيرها من المواد التي تسهم في بناء قاعدة قوية للمعرفة والمهارات. كما يعتبر برنامج BTEC خيارًا مميزًا للطلبة الذين يسعون للدخول مباشرةً إلى سوق العمل بعد الانتهاء من دراستهم، ويوفر لهم الفرصة للتنافس في القبول الموحد لاستكمال التعليم العالي.

مشروعات تربوية

وأكملت تعليمية محافظة جنوب الباطنة الاستعدادات كافة لانطلاق العام الدراسي وفق الخطط الموضوعة بما يحقق أهداف الإجادة في العملية التعليمية، حيث تم التحضير لتنفيذ برامج تدريبية هادفة ومتنوعة لرفع كفايات المنتدبين لوظيفة مساعد مدير مدرسة وبرامج أخرى لرفع كفايات المنتدبين لوظيفة مدير مدرسة، كما سيتم عقد لقاءات مع مساعدي مديري المدارس المكلفين بإدارة المدرسة، إضافة إلى تنفيذ عدد من البرامج الإنمائية والتدريبية لمشرفي ومعلمي المواد الدراسية والإداريين وغيرها من الفئات المساندة.

وستركب أجهزة تتبع المسار للمركبات الحكومية والمستأجرة وطباعة عبارة (مركبة مستأجرة لوزارة التربية والتعليم) على المركبات المستأجرة بدون سائق وعمل حلقات عن الذكاء الاصطناعي في استخدام أجهزة التتبع ونظام درب السلامة وتركيب أجهزة درب الأمن والسلامة في وسائل النقل المدرسية المتعاقد معها حديثا، إضافة إلى تحويل التناقص التقليدي إلى تناقص رقمي ذكي (الكتروني) لطرح المناقصات وطباعة لوحات إرشادية على وسائل النقل المدرسي.

وفي القياس والتقويم سيتم استكمال متطلبات مشروع الأرشفة الالكترونية لسجلات نتائج التحصيل الدراسي للأعوام الدراسية من ١٩٧٠ إلى ٢٠٠٨م، والتوسع في مشروع الفحص والتدقيق النهائي لأدوات التقويم المستمر بالصف الثاني عشر (عن بعد) وذلك بإضافة مدارس جديدة إلى المشروع مع الإبقاء على مدارس المرحلة الأولى (٦ مدارس)، كما سيتم تنفيذ برنامج تدريبي مستحدث لمدة ٥ أيام حول الأساليب الحديثة في التحليل الإحصائي يستهدف موظفي المديرية لتعريفهم بأهمية التحليل الإحصائي في أعمالهم والطرق الحديثة في التعامل مع البيانات الإحصائية وطرق توظيفها وعرضها، كما سيتم تطبيق الدراسة الوطنية لمواد اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم للصفوف المرحلية (الرابع، السابع، العاشر) الكترونيا عبر أجهزة الحاسب الآلي للمرة الأولى وذلك في عينة من مدارس المحافظة.

برامج تطويرية

وأنهت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية استعداداتها لاستقبال ١١١١٩٨ طالبًا وطالبةً منهم ٥٧٥٦٢ طالبًا و٥٣٦٣٦ طالبةً للعام الدراسي الجديد، وذلك بتنفيذ عدد من الخطط والبرامج التطويرية الحديثة بما يحقق أهداف المنظومة التعليمية وضمان سيرها في كافة المدارس الحكومية والخاصة؛ وسينتظم هؤلاء الطلبة في ١٦٩ مدرسة حكومية، حيث يشهد هذا العام تشغيل مبنيين مدرسيين جديدين هما مدرسة الشيخ شامس بن حسن العامري للتعليم الأساسي للبنين (١٠-١٢) في ولاية إزكي، ومدرسة الشعثاء بنت جابر للتعليم الأساسي (٩-١٢) في ولاية نزوى، إضافة إلى تشغيل ١٥ مدرسة في الفترة المسائية، منها (٨) مدارس تعمل سابقا و (٧) مدارس ستعمل خلال هذا العام الدراسي بنسبة ٨،٨٪ من إجمالي المدارس الحكومية المسائية؛ كما سيتولى العمل بهذه المدارس مجموعة كبيرة من الكوادر الإدارية والتدريسية إذ يبلغ عددهم (٩٧٧٨) موظفًا وموظفةً منهم (٦٧٦٩) موظفة و (٣٠٠٩) موظفين بعد الانتهاء من عملية توزيع (٢٥٣) من المعلمين المنقولين إلى المحافظة و(١٣١٠) من المعلمين المعينين الجدد على مدارسهم.

كما وضعت دائرة الإشراف التربوي خطة لبرامج تدريبية لفئات مختلفة من المعلمين في برنامج سلاسل العلوم والرياضيات، وستتابع المديرية استقبالها الدفعة العاشرة من المعلمين بالمعهد التخصصي، وتعمل دائرة التربية الخاصة والتعلم المستمر بالمديرية على متابعة سير المنظومة التعليمية في مدارس التربية الخاصة والتعلم المستمر، فقد تم اعتماد طلبات التسجيل في صفوف محو الأمية في كل ولاية وفق الاشتراطات التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في نظام التعلم المستمر، كما تم التأكد من جاهزية القاعات الدراسية لاستقبال طلبة الدمج من مدارس التربية الخاصة، وتهيئة الكوادر العاملة فيها.

وتتابع المديرية تقدم واستعداد المدارس المطبقة لمشروعات STEM (٥ مدارس)، و GLOBE (٤ مدارس)، ومهندسي المستقبل (١٠ مدارس)، والتأكد من تطبيقها لبروتوكولات البرامج وجاهزيتها للمشاركة في المسابقات المتعلقة في مجال الابتكار والأولمبياد العلمي.

وقد حرصت المديرية ممثلة بمركز العلوم والتكنولوجيا على مواكبة تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي من خلال تقديم البرامج التوعوية والتدريبية، بالإضافة إلى برامج الذكاء الاصطناعي والروبوت والمبتكر الصغير وبرامج الطاقة المتجددة والنانو والتعلم التفاعلي والأمن السيبراني والنمذجة، والعلوم الجغرافية للفئات التي يستهدفها من الطلبة والمعلمين والعاملين في المدارس والمؤسسات التعليمية وغير التعليمية وكذلك المجتمع المحلي في مختبرات وقاعات المركز البالغ عددها ١٢ قاعة.

مركز للعلوم والابتكار

وعلى هامش الاستعدادات سينطلق هذا العام بتعليمية محافظة الداخلية العمل بمركز ابن النظر للعلوم والابتكار في ولاية سمائل والممول من شركة تنمية نفط عمان الذي تقدر تكلفة إنشائه بـ ٨٦٦٤٥ ريالا عمانيا، ومن المتوقع أن يستفيد منه أكثر من ٢٥٠٠٠ من طلبة الولاية؛ وجاءت فكرة إنشاء المركز بقطاع سمائل وبدبد ليكون داعمًا ومكملًا للبرامج التي يقدمها مركز العلوم والتكنولوجيا بنزوى، وسيسهم المركز في تطوير قدرات أفراد المجتمع والارتقاء بهم بمستوياتهم العلمي والمعرفي، كما أنه سيوفر الوقت والجهد لأبنائنا الطلبة من عناء المسافة بين مدارس قطاع سمائل وبدبد ومركز العلوم والتكنولوجيا بنزوى بمسافة تقدر ١٢٠ كم، يضم المركز عددا من القاعات والمختبرات: قاعة الروبوت التعليمي، قاعة الذكاء الاصطناعي، وقاعة الطاقة المتجددة، ومختبر النانو.

تطبيق التعليم المهني والتقني في إدارة الأعمال وتقنية المعلومات

برامج تدريبية لفئات مختلفة من المعلمين في سلاسل العلوم والرياضيات

دراسة مواد اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات والعلوم إلكترونيا ببعض المدارس

مواكبة تطور تطبيقات الذكاء الاصطناعي ببرامج توعوية وتدريبية

تفعيل الأنشطة المدرسية وتطويرها

شرطة عمان السلطانية

إعــــلان

تعلن شرطة عُمان السلطانية - الإدارة العامة للجمارك - عن إقامة مزاد علني يوم الاثنين الموافق ٤ سبتمبر ٢٠٢٣م لبيع المركبات والبضائع المتنوعة بميناء صلالة، على أن تتم المعاينة بالميناء خلال ساعات الدوام الرسمي يومي الأحد والاثنين الموافق ٢٧و٢٨ أغسطس ٢٠٢٣م، وفق الاشتراطات التالية:

- يجب أن يكون الراغب في المزايدة مسجلًا في نظام بيان.
- على المشتري دفع رسوم الدلالة قدرها (٣٪) من القيمة الإجمالية للمواد المشتراة.
- يتم تحصيل ضمان (١٠٠) ريال للمشارك في المزاد قابلا للاسترداد.
- على المشتري سداد قيمة المواد المشتراة بواسطة الدفع الإلكتروني خلال مدة أقصاها (٤٨) ساعة من تاريخ انتهاء المزاد، وفي حال عدم السداد سيتم عرض المواد للمزايدة مع عدم استرجاع مبلغ الضمان.
- يتم تسليم البضاعة لمن ترسو عليه المزايدة بعد إكمال إجراءات البيان الجمركي وتوفير التصاريح للبضائع المقيدة إن وجدت.
- لا تتحمل الإدارة العامة للجمارك أي تلف في البضاعة بعد انتهاء البيع.
- يجب على من ترسو عليه المزايدة مراجعة إدارة جمارك ظفار في ميناء صلالة لاستلام البضائع خلال الفترة من ٥-١٠ سبتمبر ٢٠٢٣م، علمًا أنه ستُحتسب غرامة مالية قدرها (١٠) ريالات عُمانية عن كل يوم تأخير بعد هذه المدة.

1,6 مليار ريال قيمة التداول العقاري خلال الأشهر السبعة الأولى من العام

كتب - يوسف الحبسي

بلغت قيمة التداول العقاري في سلطنة عمان نحو ١,٦ مليار ريال عماني خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري مقارنة بـ١,٣ مليار ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢ بزيادة قدرها ١٦,٨٪ بحسب إحصائيات وزارة الإسكان والتخطيط العمراني التي أظهرت أن الرسوم المحصلة لجميع التصرفات القانونية تجاوزت ٣٨,٣ مليون ريال عماني للأشهر السبعة من العام الجاري مقارنة بـ٣٤,٦ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام السابق بارتفاع قدره ١٠,٩٪.

وبلغت القيمة المتداولة لعقود البيع بنهاية يوليو المنصرم ٦١٩ مليون ريال عماني مقارنة بـ٦٨٧ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام السابق بانخفاض قدره ١٠٪، وبلغ إجمالي عقود البيع بنهاية يوليو الماضي ٣٨٤٤٠ عقدا مقارنة بـ٤٠١١٤ عقدا للفترة ذاتها من العام السابق، وبلغت قيمة التداول العقاري الشهر المنصرم ٢٢٤ مليون ريال عماني مقارنة بـ١٨١ مليون ريال عماني في شهر يونيو الماضي، وتجاوزت القيمة المتداولة لعقود الرهن مليار ريال عماني بنهاية يوليو المنصرم مقارنة بـ٦٩٥ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من العام الماضي بزيادة نسبتها ٤٤,١٪، وبلغ إجمالي عقود الرهن في العام الحالي وبنهاية الشهر المنصرم ١٤٠٢٩ عقدا مقارنة بـ ١٠٨٧٦ عقدا للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢.

فيما بلغت القيمة المتداولة لعقود المبادلة ٥,٩ مليون ريال عماني للأشهر السبعة الماضية مقارنة بـ٩,٥ مليون ريال عماني للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢، بانخفاض قدره ٣٧,٥٪، وبلغ إجمالي عقود المبادلة ٨٤٠ عقدا مقارنة بـ٧٥٩ عقدا للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢، بينما بلغ إجمالي الملكيات الصادرة بحسب الوزارة ١٣٧٨٥٠ ملكية بنهاية يوليو المنصرم مقارنة بـ١٣١٤١١ ملكية للفترة ذاتها من العام المنصرم، بارتفاع قدره ٤,٩٪، وبلغ إجمالي الملكيات الصادرة لأبناء دول مجلس التعاون في فترة الأشهر السبعة من العام الجاري ٧٥١ ملكية مقارنة بـ٣٩٥ ملكية للفترة ذاتها من العام السابق بارتفاع قدره ٩١,٦٪.

عقود الرهن تستحوذ على النصيب الأكبر من قيمة التداول العقاري في سلطنة عمان بأكثر من مليار ريال عماني «تصوير: حسين المقبالي»

80 مشاركا في التصفيات الأولية بمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم بسمائل

العمانية: تواصل لجنة التصفيات الأولية بمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم في دورتها الـ٣١ أمس أعمالها في مركز سمائل بمحافظة الداخلية بمشاركة ٨٠ مشاركا ومشاركة في مختلف مستويات المسابقة السبعة.

وتهدف المسابقة التي ينظمها مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني، إلى الحث على حفظ القرآن وتمثله، والسير وفق منهجه وهدي تعاليمه، وتربية جيل قرآني حامل لكتاب الله، داع إلى الخير، وفاعل في إصلاح المجتمع، وإيجاد قارئين مجيدين للقرآن متقنين لأدائه، وفق ما اصطلح عليه العلماء والحفاظ، بالإضافة إلى تعزيز حضور سلطنة عمان في المسابقات القرآنية الدولية، والسعي بهم لرصد المستويات المتقدمة.

وتتضمن المسابقة في نسختها الحالية ٧ مستويات: المستوى الأول (حفظ القرآن الكريم كاملا)، والمستوى الثاني (حفظ أربعة وعشرين جزءا متتاليا)، والمستوى الثالث (حفظ ثمانية عشر جزءا متتاليا)، والمستوى الرابع (حفظ اثني عشر جزءا متتاليا) ويشترط فيه أن يكون المتسابق من مواليد ١٩٩٨م فأعلى، والمستوى الخامس (حفظ ستة أجزاء متتالية) ويشترط فيه أن يكون المتسابق من مواليد ٢٠٠٩م فأعلى.

أمَّا المستوى السادس (حفظ أربعة أجزاء متتالية) فيشترط فيه أن يكون المتسابق من مواليد ٢٠١٣م فأعلى، والمستوى السابع (حفظ جزأين متتاليين)، ويشترط فيه أن يكون المتسابق من مواليد ٢٠١٦م فأعلى.

إنجاز عدد من المشروعات الخدمية والتجميلية في شناص

رصف الطرق الداخلية في المخططات الصناعية

صحار- مكتب عُمان

أنجزت بلدية شمال الباطنة بولاية شناص عددا من المشروعات الخدمية والتجميلية بمختلف أرجاء الولاية، حيث شهدت المخططات الصناعية نسبة إنجاز وصلت إلى ١٠٠٪ من خلال تصميم ورصف الطرق الداخلية في المخططات الصناعية التي سيكون لها الأثر الأكبر في تسهيل حركة مرتادي المنطقة الصناعية، وزيادة النشاط العمراني والحركة التجارية والاقتصادية في الولاية.

كما تم خلال الفترة الماضية توريد وتركيب استراحات مخصصة لانتظار سيارات الأجرة، وصلت نسبة إنجازها ١٠٠٪ وهي أربع استراحات موزعة في مناطق مختلفة من الولاية، حيث تم تركيب استراحة انتظار سيارات الأجرة عند دوار شناص في الطريق لدائرة بلدية شناص واستراحتين على الطريق بالاتجاه إلى ولاية لوى ورابعة بجانب دوار العقر.

كما تم إنجاز تصميم ورصف (٤,٥) كيلومتر من الطرق الداخلية بالولاية، إضافة إلى تطوير المتنزه البحري الذي وصل نسبة الإنجاز للمشروع ٧٢٪.

وفيما يتعلق بصيانة وإصلاح الطرق المتضررة تم إنجاز ٨٥٪ من هذه الطرق بمساحة تصل إلى (٩٩٠) مترا مربعا في مختلف أرجاء ولاية شناص، كما وصلت نسبة الإنجاز إلى ٢٠٪ في مشروع توريد وتركيب الأكشاك بواقع إجمالي يصل إلى ٥ أكشاك التي سيتم توزيعها على رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والباحثين عن عمل مع إعداد وتأهيل الموقع المخصص لوضع هذه الأكشاك.

تسليم الحقيبة المدرسية لأسر المتوفين من منتسبي «الدفاع»

سلمت أمس الخدمات الاجتماعية العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة مبادرة الحقيبة المدرسية لعدد من طلبة المدارس من أسر المتوفين من منتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة والتي تحتوي على الاحتياجات الضرورية بمناسبة الاستعداد للعام الدراسي الجديد (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

يأتي تسليم الحقيبة المدرسية في إطار الاهتمام والرعاية اللذين يحظى بهما أبناء المتوفين من منتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة ومساهمة منها في المشاركة الوطنية والتكافل الاجتماعي.

رفع كفاءة العاملين في تأهيل ذوي الإعاقة

العُمانية: انطلقت أعمال برنامج الإنماء المهني أمس الذي ينظمه مركز الأمان للتأهيل التابع للمديرية العامة لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة بوزارة التنمية الاجتماعية للعام التأهيلي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، ويستمر حتى نهاية أغسطس الجاري.

ويهدف البرنامج إلى صقل مهارات العاملين في مجال تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، ورفع كفاءة العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وإطلاعهم على ما هو جديد في مجال التأهيل لرفع جودة الخدمات التأهيلية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تعزيز وتطوير المهارات والمعارف والخبرات لديهم لتقديم خدمات تأهيلية ذات جودة عالية.

شارك في البرنامج ١٢٥ مشاركًا من العاملين في مختلف الجهات التي تقدم خدمات تأهيلية للأشخاص ذوي الإعاقة كوزارة التنمية الاجتماعية، ووزارة التربية والتعليم، والجمعية العُمانية لمتلازمة داون، وجمعية الأطفال ذوي الإعاقة، وأولياء أمور الحالات.

وشهد البرنامج عرضًا مرئيًا حول إنجازات مركز الأمان للتأهيل للعام التأهيلي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، وتخلل البرنامج عدة حلقات عمل ناقشت تعميم الأهداف الفردية في المواقف والأماكن المختلفة، وأهمية التخطيط الجيد للجلسات الجماعية خاصةً الجلسات التي تحتاج مشاركة الأقران كأهداف التواصل والتفاعل الاجتماعي، وأهداف اللعب الجماعي، وتبادل الأدوار، حيث تُعد الجلسات الجماعية التي يتم تنفيذها بطريقة جيدة مرحلة مهمة تسبق الدمج التعليمي للحالات المرشحة لبرنامج الدمج المدرسي.

كما تناولت حلقة العمل الثانية «تنمية الطفولة الشاملة للتدخل المبكر (البورتيج)» وهو برنامج بورتيج العربي المطوّر ٢٠٢٢م للتعلم المبكر يطبق على الأطفال ذوي التأخر النمائي وللأطفال ذوي الإعاقة منذ الميلاد حتى سن ٦ سنوات، لتدريب الأسر ومقدمي التأهيل والرعاية والتعليم لتقييم وتنمية قدرات الأطفال.

وشمل البرنامج دورة تدريبية تعرّف بالبرنامج التأهيلي الإشغالي للأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة والمتعددة فوق ١٨ سنة وكيفية إعداد هذا البرنامج ليتناسب مع القدرات والعمر الزمني لتلك الحالات.

جار التفاوض مع شركة مختصة لإعادة تشغيله

«عمران»: توقف قطار كهف الهوتة لعطل في سكة الحديد

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

أوضح إبراهيم بن سعيد بن سليمان الوهيبي مدير دائرة المشاريع بشركة كهف الهوتة التابعة لمجموعة (عمران) أن سبب توقف قطار الكهف يعود إلى عطل في سكة الحديد، وجار التفاوض حاليا مع إحدى الشركات المتخصصة بمجال السكك الحديدية لإصلاحه وإعادة تشغيله، حيث قام فريق مختص من إحدى الشركات الإيرانية بزيارة المشروع وجمع معلومات عن العطل ونحن في انتظار التقييم الفني والمالي.

وأكد الوهيبي أن مسارات الأودية التي تقع في نفس مسار قطار كهف الهوتة ليس لها علاقة بالعطل، حيث تم وضع معايير ومخططات لمجاري الأودية التي تسلك بمسارات خاصة تحت مسار سكة الحديد، وأن المسافة التي يقطعها القطار تصل بين ٥٠٠ متر إلى ٥٥٠ مترا من مبنى الزوار إلى النفق الاصطناعي، مشيرا إلى أن الكهف يستقبل الزوار ولم يتم إغلاقه.

وعن طول مدة إصلاح المشروع أشار إلى أن فترة عطل سكة الحديد تخللتها جائحة كورونا وما صاحبها من إجراءات وإغلاقات ومنع للسفر مما أسهم في طول المدة وعدم التمكن من الوصول إلى حل، كما أن إصلاح العطل يعتمد بالدرجة الأولى على ضمان سلامة الزوار بتوفير الشركة المختصة في عملية الإصلاح.

ويجتذب كهف الهوتة بطبيعته الجبلية الفريدة وأشكال الصخور التي يتميز بها الزوار من داخل وخارج سلطنة عمان حيث يعد واحدا من المحطات التي يتوقف عندها الزوار في زيارتهم لمحافظة الداخلية، كما يعتبر مقصدا لهواة المغامرات والتسلق، حيث أدخلت إليه خدمة القطار في إطار المزيد من الجذب السياحي مما دعا العديد من الزوار للسؤال عن أسباب توقف القطار عن العمل منذ سنوات.

وقف دراسة بعض التخصصات في الأردن وقبرص

لجنة «الاعتراف» تضبط حالات تزوير وشهادات وهمية

«عُمان»: كشفت لجنة الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي غير العمانية ومعادلة المؤهلات الدراسية في اجتماعها الثالث لهذا لعام عن ضبط حالات تزوير وشهادات وهمية، إذ قررت اللجنة عدم معادلة شهادة الماجستير في إدارة الأعمال الصادرة من Washington International University بالولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠١٣م، وذلك كون المؤهل ليس له قيمة علمية وصادرا من مؤسسة وهمية، كما ضبطت اللجنة عددا من حالات التزوير، منها اكتشاف حالة تزوير لمؤهل البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال الصادرة منMount Kenya University بجمهورية كينيا عام ٢٠٢١، وحالة تزوير لمؤهل الماجستير في إدارة الأعمال، الصادر من Infrastructure University بماليزيا عام ٢٠٢١م، إضافة إلى حالة تزوير مؤهل الدبلوم في إلكترونيات طيران هندسة صيانة الطيران الصادرة من National Institute of Transport بتنزانيا عام ٢٠٢٣م، وتمت إحالة الطلبات إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية.

وفي الجانب الآخر، قررت اللجنة عدم الاعتراف بمؤسسة التعليم العالي Philips University بجمهورية قبرص؛ نظرا لعدم حصولها على الترخيص النهائي باسم Philips University من الجهات المختصة بجمهورية قبرص، وعدم حصولها على أي تقييم في مواقع التصنيفات العالمية باسم Philips University، وحصولها على تقييم متدن في مواقع التصنيفات العالمية بالاسم القديم Philips College.

كما أصدرت عدة قرارات متعلقة بالدراسة بمؤسسات التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية التي تلخصت عدم الموافقة على طلبات مواصلة الدراسة للتخصصات الطبية والطبية المساعدة والصحية والهندسية في مؤسسات التعليم العالي الموصى بالدراسة بها بالمملكة الأردنية الهاشمية لحين إعداد دراسة حول طبيعة المقررات المطروحة وفق نظامي التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني الكامل عن بعد، والموافقة على طلبات مواصلة الدراسة في باقي التخصصات الأدبية والإنسانية وفق الأنظمة الدراسية الجديدة المستحدثة في مؤسسات التعليم العالي الموصى بالدراسة بها بالمملكة الأردنية الهاشمية، بشرط الحضور والانتظام الكلي في مقر الدراسة، مع الالتزام بعدم دراسة المقررات المطروحة بنظام التعليم الإلكتروني عن بعد جميعها في فصل دراسي واحد، حيث يجب دراستها مع المقررات الأخرى المطروحة وفق الانتظام الكلي، وفي حالة عدم الالتزام بما ورد أعلاه فلن يعادل المؤهل الدراسي لاحقا، ووقف التحاق الطلبة العمانيين لبرنامجي البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها والبكالوريوس في الرياضيات بجامعة فيلادلفيا بالمملكة الأردنية الهاشمية ابتداء من الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، لزيادة كثافة الطلبة العمانيين، استنادا إلى البند (هـ) من المادة السادسة من لائحة الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي غير العمانية ومعادلة المؤهلات الدراسية التي تمنحها، إضافة إلى عدم الموافقة على استثناء الطلبة العمانيين من شروط القبول في الجامعات الأردنية بناء على كشف درجات غير مكتمل لدراسة مرحلة الدبلوم بغرض الالتحاق بدراسة برامج البكالوريوس في الجامعات الأردنية، وضرورة مساواة الطلبة العمانيين بالطلبة الأردنيين في شروط القبول وذلك استنادا إلى البند (ب) من المادة السادسة من لائحة الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي غير العمانية ومعادلة المؤهلات الدراسية التي تمنحها.

بدء البرنامج التدريبي للنظام العصري في إدارة الوثائق بمحافظة ظفار

صلالة - أسمهان بنت سالم البراكة

■ رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية متحدثا في بداية البرنامج

نظمت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية برنامجا تدريبيا للنظام العصري في إدارة الوثائق، وذلك بمقر المديرية العامة للعمل بمحافظة ظفار، بمشاركة أكثر من ٧٥ موظفا يمثلون ٣٧ من الجهات الحكومية المختلفة ويستمر مدة ٣ أيام.

رعى افتتاح البرنامج التدريبي سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية الذي يهدف إلى التعريف بالإجراءات القانونية والتشريعية لإدارة الوثائق والإجراءات الفنية لعمليات الفرز والإتلاف والإجراءات الوقائية لحماية الوثائق العامة في حالة الطوارئ.

وقال سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية: إن إدارة الوثائق من الجوانب المهمة في المؤسسات لمساهمتها في تنظيم وحفظ المعلومات واسترجاعها بفاعلية، موضحا أن الهيئة أولتها اهتماما بالغا من خلال إنشاء الدوائر والأقسام في مختلف الجهات المعنية لإدارة الوثائق وتعيين المختصين فيها.

وأضاف الضوياني: إن اللقاء يأتي حرصا من الهيئة لتعزيز مبدأ الشراكة بين فرق العمل بالجهات المعنية، إلى جانب تمكين الأقسام والدوائر بالجهات المختلفة من تداول وثائقها وتحديد مددها وسهولة استرجاعها وتيسير المعاملات اليومية والمستمرة لسير العمل، إضافة إلى تحديد الملفات والوثائق التي تشكل أهمية لترحيلها للذاكرة الوطنية بما أنجز في مجال أعمالها.

وتحدث أحمد بن سيف الكيومي مدير دائرة المتابعة والدعم الفني بهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية عن أهمية تطبيق نظام إدارة الوثائق والإجراءات القانونية والتشريعية لإدارة الوثائق بسلطنة عُمان من خلال التعريف بدورها في تطور مجتمع المعلومات والمعرفة وأهميتها في الحفاظ على مصادر الحقوق الخاصة والعامة وأنها المصدر الأساس للبحث العلمي وركيزة للذاكرة الوطنية.

وأضاف الكيومي: إن إرساء نظام وثائقي عصري مبني على أسس علمية من أهم أهداف هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية وهو بدوره يسهم في تنظيم قطاع الوثائق والنهوض به في مختلف الجهات الخاضعة لقانون الوثائق والمحفوظات استنادا إلى أدوات إجرائية رئيسة تتمثل في القائمة الاسمية ونظام تصنيف الوثائق وجداول مدد استبقائها، كما أن نظام إدارة الوثائق يشكل نواة أساسية لضمان تكوين أرصدة المحفوظات، وذلك بتحديد نوعية الملفات والوثائق التي يتعين ترحيلها إلى الهيئة للحفظ الدائم بوصفه دليلا على مقومات سيادة البلاد ورافدا للتراث الوطني ومصدرها للبحث العلمي والابتكار.

تضمن البرنامج التدريبي ستة محاور تتناول موضوعات عدة أهمها الإجراءات القانونية والتشريعية لإدارة الوثائق والنظام العصري لإعداد وتطبيق الإجراءات لنظام إدارتها والإجراءات العصرية لإدارة الوثائق الوسيطة ومواصفات حفظها والإجراءات الفنية لعمليات الفرز والإتلاف والتعريف بخدمات معمل الإتلاف الآمن.

كما يستعرض البرنامج الإجراءات الضبطية القضائية لبعض موظفي هيئة الوثائق والمحفوظات والإجراءات الوقائية لحماية الوثائق العامة في حالة الطوارئ بالإضافة إلى تجارب بعض الجهات الحكومية في إدارة الوثائق.

نبض الدار

د.طاهرة اللواتية
tahiraallawai@gmail.com

قراءة في اقتصاد بلد...

في مقال نشر للكاتب البريطاني سموئيل مكلهاجا عن الاقتصاد البريطاني في مجلة بلاديوم في أبريل ٢٠٢٣م يقول: «تحكم المملكةَ المتحدة شراكةٌ بين الأرستقراطيّة والبرجوازيّة، لكن هذه الأرستقراطية ليست أرستقراطيّة، وهذه البرجوازيّة ليست إنتاجيّة، إذ لم تعد الطبقة العُليا الإدارية القديمة تُمارس سلطتها عن طريق الأرض أو المحسوبية، ولا تُنتج الطبقة الوسطى التجاريّة شيئًا يذكر من القيمة الابتكارية، فأضحى أكثر قطاعاتها رقيًا هو خدمة فائض أموال الدول الأخرى من خلال الشركات العائليّة والمصارف التجاريّة في لندن».

ويرى الكاتب الذي عنون مقاله بعنوان صادم وقاس «بريطانيا الميتة» بأنه: «وبالرّغم من أنّ بريطانيا كانت البلد المهيمن في الحقبة الصناعيّة، غير أنّها لم تطوّر قطّ الآليات التي أتاحت للولايات المتحدة وألمانيا تخطيها أواخر القرن التاسع عشر في مجال الكيمياء والنقل وإنتاجيّة العمال والمناهج التنظيميّة».

ويرى أن تأخر بريطانيا طوال المائة عام الأخيرة في قطاع الصناعة جعل اقتصادها من أضعف اقتصادات دول أوروبا الغربية، وأكثرها عرضة للهشاشة والانهيار التدريجي.

ويقول: «وكشعب خارج من السباق، لم تواكب جامعاتنا الحقبة الجديدة، وكانتْ طبقاتنا الحاكمة، المحصّنة بمزاياها مرتاحة البال وكسولة إلى حدّ عميق، أمّا (الكفاءة) فسادَ شعورٌ بأنّها شكل من أشكال التزمّت».

ويصل إلى نتيجة مفادها: «لم تُنتج بريطانيا نخبةً ترتكزُ في ثروتها وسلطتها على الإنتاج الصناعيّ، على نحو يجعل لها مصلحة كبيرة في تطوير المجتمع الصناعيّ وإصلاحه».

ويذهب الكاتب إلى الأسباب، فيعرج على التعليم البريطاني الجامعي وضعفه عن مواكبة هذه التطلعات الصناعية المهمة.

ويذهب إلى ضعف قطاع الخدمة المدنية، حيث لم يعد جاذبا بسبب ضعف رواتبه وإضعاف برستيجه، فلم يعد فعالا كجهاز تكنوقراط. ويرى أن نظام إدارة المعلومات عبر الرقمنة لم يؤدِّ الغرض منه بل ساعد بشكل من الأشكال على الفوضى المعلوماتية وعدم انتظامها.

ويخلص إلى نتيجة مفادها: «إنّ الدولةَ البريطانيّة ليست فعّالة للغاية. لقد ضُعضعت إلى حدّ كبير مقارنةً بنظيراتها من الدول الأوروبيّة » ويرى أن المملكة المتحدة، بالمستويات الحالية لمؤشراتها الاقتصادية والإنمائية ستكون أفقر من بولندا في غضون عقد من الزمان، وسيكون متوسّط الدخل الفعليّ للأفراد فيهـا أقلّ من سلوفينيا مع عام ٢٠٢٤. ويختم مقاله بكثير من المرارة قائلا: «وفي نهاية المطاف، ستجد بريطانيا نفسها مجرد جزيرة تابعة أخرى وسط محيط رمادي بارد..».

إن القراءة التحليلية لهذا المقال المطول الذي أوردت نُبَذا منه يؤدي بنا إلى الإقرار بأن الإنتاج الصناعي هو الذي يصنع اقتصادا قويا وكبيرا، وأن الخدمة المدنية والتعليم وبقية العوامل التي ذكرها هي أساس صعود الدول الوطنية وقوتها.

■ **د. طاهرة اللواتية** عضو مجلس الشورى وإعلامية

«التربية» تنظم فعالية حول تعزيز قيم المواطنة بصلالة

صلالة - عامر الرواس

■ تكريم المشاركات في البرنامج التدريبي

بدأت أمس فعالية حول تعزيز قيم المواطنة بعنوان «من أرض اللبان في حب عُمان» التي تنظمها وزارة التربية والتعليم، بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة على مدى ثلاثة أيام.

انطلقت الفعالية التي رعاها موسى بن عبدالله القصابي مدير عام المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار بكلمة ألقتها الدكتورة وردة بنت هلال البوسعيدية مديرة دائرة المواطنة بالمديرية العامة لتطوير المناهج أكدت فيها على منطلقات وزارة التربية والتعليم في تربية المواطنة بما فيه التركيز على النظام الأساسي للدولة الذي نص على مجموعة من المبادئ، من بينها إيجاد جيل قوي في بنيته وأخلاقه، ويعتز بأمته ووطنه وتراثه، ويحافظ على منجزاته، والخطة الاستراتيجية ٢٠٤٠ وأهدافها في بناء المجتمع المنتج والمواطن المعتز بهويته والمبتكر والمنافس عالميًا، والذي ينعم بحياة كريمة ورفاهية مستدامة في ظل توجهات فكرية سامية تركز على بناء بيئة مستدامة تحقق أهدافًا اقتصاديةً تنافسيةً تسهم في تحول الدولة إلى منظومة عمل منتجة تعتمد على المواطنة، ومنفتحة على الثقافات الأخرى باتزان وحكمة.

مشيرة إلى أن تعزيز المواطنة يتم من خلال مجموعة من الأهداف أهمها ترسيخ قيم الانتماء والوحدة الوطنية لتحقيق التنمية الشاملة، وبناء جيل واع بمنجزات وطنه الحضارية وتطلعاته المستقبلية، ليكمل مسيرة البناء والتطوير.

وأضافت: تعمل الوزارة على الاستمرار في تضمين مفاهيم التربية على المواطنة في المناهج الدراسية خاصة فيما يتعلق بغرس حب الانتماء إلى الوطن والولاء للقائد والمحافظة على المنجزات والمكتسبات، كما تعمل على تكثيف الأنشطة والفعاليات والمسابقات والمحتويات الرقمية الهادفة إلى تعزيز حب الوطن والولاء للقائد.

بعد ذلك قدم علي بن سليمان الشعيلي أخصائي مواطنة أول ورقة عمل متناولا التعريف بدائرة المواطنة واختصاصاتها ومجالات التربية على المواطنة والمبادرات والمشروعات التي تقوم بها، كما ركز في ورقته على أهمية توعية الطلبة بالاعتزاز بالهوية الوطنية وقيم المواطنة. والمحافظة على المنجزات والمكتسبات الوطنية.

وتطرقت صابحة بنت سليمان الهميلية في ورقتها التي جاءت بعنوان «المبادرات الوظيفية والمسؤولية الوطنية» وضحت فيها مفهوم المواطنة الفاعلة ومناقشة المبادرات الوظيفية وفوائدها.

واختتمت منى بنت محمد جعبوب معلمة دراسات اجتماعية بمدرسة خولة ورقتها حول «المواطنة الرقمية» عرفت من خلالها مفهوم المواطنة الرقمية والمواطنة العالمية والعلاقة بينهما وأهداف المواطنة العالمية وأشكالها المتنوعة، والتحديات المتعددة ومجالات التنمية المستدامة في تحقيق المواطنة العالمية وفق رؤية الأمم المتحدة وأهدافها.

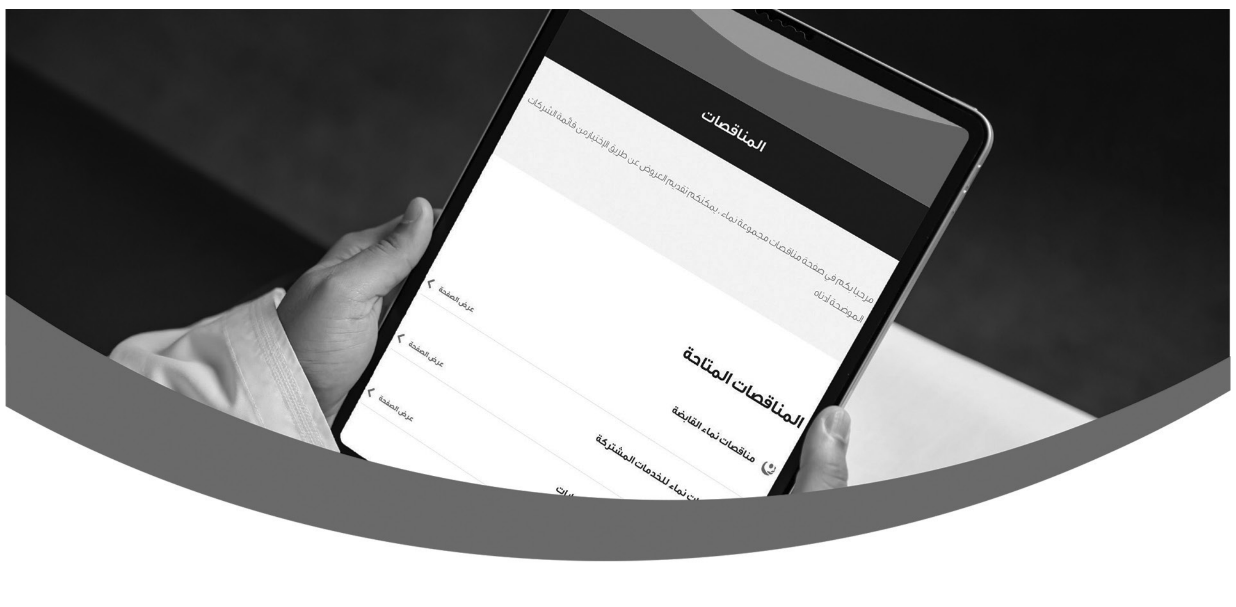

مناقصتان

تدعو نماء القابضة الشركات المتخصصة لتقديم عروضها للمناقصتين التاليتين :

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات (التاريخ)	رسوم/ثمن مستندات المناقصة (ريال عماني)
EHC/2023/17	تأمين مسؤوليات مجلس الإدارة والمديرين	٣٠ أغسطس ٢٠٢٣	١١ سبتمبر ٢٠٢٣	٥٠ ريال عماني (بالإضافة إلى مبلغ الضريبة: ٢٫٥ ريال عماني)
EHC/2023/18	التأمين ضد المسؤلية العامة	٣٠ أغسطس ٢٠٢٣	١١ سبتمبر ٢٠٢٣	٥٠ ريال عماني (بالإضافة إلى مبلغ الضريبة: ٢٫٥ ريال عماني)

- على الراغبين بشراء وثيقة المناقصة، التسجيل إلكترونيا عن طريق موقع الشركة (www.nama.om/ar/new-tenders). كما أن دليل المستخدم للمورد متاح للتنزيل في نفس الصفحة.
- يتم دفع رسوم المناقصة إلكترونيا من خلال الرابط المتاح في الموقع ويجب أن يكون الإيداع في اليوم الأخير من الشراء قبل الساعة ١ ظهرا.
- يتم تقديم العروض إلكترونيا من خلال البوابة الإلكترونية للموردين قبل الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت السلطنة يوم الاثنين ١١ سبتمبر ٢٠٢٣
- يرفق مع كل عطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي من أحد البنوك العاملة في السلطنة بما نسبته (١٪) من إجمالي قيمة العطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من آخر موعد لتقديم العروض. ولن يتم النظر في العطاءات التي لا تشمل التأمين المؤقت المطلوب. ويجب وضع النسخة الأصلية من التأمين المؤقت في صندوق المناقصات في صالة الاستقبال بمبنى نماء القابضة.
- نماء القابضة ليست ملزمة بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر.
- في حالة استلام وثيقة المناقصة نيابة عن شركة أخرى، يجب على الراغبين بشراء وثيقة المناقصة أعلاه وتقديم تفاصيل باسم الشخص واسم المتقدم بالعطاء/الشركة.

نماء nama HOLDING القابضة

نماء القابضة
بناية شاطيء القرم
الطابق الثالث الصاروج - القرم، مسقط
ص.ب. ٨٥٠، الرمز البريدي ١١٦ سلطنة عمان
هاتف: ٢٧٧ - ٢٣٧ /٢٤٥٥٩٢٠٠ ٩٦٨+
E-Mail: Yasmeen.allawati@Holding.nama.om - Sami.alrahbi@holding.nama.om

لضمان سير المعاملات بسلاسة، قم بتحديث بياناتك

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٥٧٣٩
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للزهور والنباتات الطبيعية.

يوڤا YUVA flower shop

باسم: أزهار ربوع عبري للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٦/١٨

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٤٧٢٦
في الفئة ٣٩ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات السيارات (فحص السيارات وتدقيق الطرق الداخلية).

فاحص Fahes

باسم: الظاهرة الدولية للتنمية والاستثمار
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٥/١٦

أبرزها الابتكار في الصاروج واستزراع القطن الخضرنجي

تنفيذ مشروعات لصون التراث الحرفي وإثراء المنتج السياحي

العمانية : تنفذ وزارة التراث والسياحة عددا من المشروعات الرامية لصون التراث الحرفي الذي يعد كنزا وطنيا، وأحد أهم أركان الحفاظ على الهُوية العُمانية، ما يتطلب الحفاظ عليه والتعريف به كموروث تراثي للأمم، يسلط الضوء على حياة أجدادنا الذين عاشوا على هذه الأرض منذ آلاف السنين.

ويأتي تنفيذ هذه المشروعات انطلاقا من القيمة المضافة التي يمثلها التراث الحرفي سواء للقطاع السياحي عبر إثراء المنتج السياحي الجاذب، وتوفير تجربة متفردة للزائر، فضلا عن دعم الحرفيين وتنمية قدراتهم والإسهام في التسويق والترويج للمنتج الحرفي، وتعزيز مساهمته الاقتصادية.

وقالت علياء بنت سالم الهنائية مدير دائرة التراث الحرفي بوزارة التراث والسياحة: «إنَّ التراث الحرفي هو كل ما له أهمية تاريخية وثقافية واجتماعية تتوارث عبر الأجيال متمثلة في المنتجات الحرفية وعناصرها، وما يرتبط بها من قيمة معنوية أو نفعية أو جمالية كالمعارف والمهارات والتقنيات وبيئات ممارسة الحرف بآلاتها ومعداتها ومواقع استخراج المواد الخام التي تدخل في الحرف بمختلف صناعاتها مثل الخشبيات التي تشمل صناعة السفن والقوارب، والفضيات التي تشمل الخناجر والحلي والنحاس والمعادن والصناعات الجلدية والفخار والخزف والسعفيات وتقطير النباتات العطرية والبخور والصناعات الحجرية والجبسية والعظمية والآلات الموسيقية وأدوات الصيد والنسيج القطني والصوفي والدهانات والأصباغ..».

وأضافت: إنَّ الوزارة تهتم بكافة شؤون التراث الحرفي على نحو يكفل جمعه وتوثيقه، وحسن إدارته وحمايته، ونقله إلى الأجيال القادمة، والاهتمام بالأنشطة البحثية في مجالات التطوير الحرفي.

وحول كيفية تسجيل بعض الحرف كتراث غير مادي في منظمة اليونسكو، أوضحت أنَّ أحد اختصاصات الوزارة حماية الحرف الوطنية، وتسجيلها لدى جهات ذات الاختصاص، وفي هذا الصدد تمَّ إدراج الخنجر العُمانية في قائمة اليونسكو ضمن المهارات الحرفية والممارسات الاجتماعية المرتبطة به خلال مطلع هذا العام. وإلى جانب ذلك، تمَّ رفع عدد من الملفات لوزارة الثقافة والرياضة والشباب كونها الجهة المختصة بالتنسيق مع منظمة اليونسكو.

وأشارت إلى أنَّ وزارة التراث والسياحة تنفذ عددا من المشروعات الخاصة بالتراث الحرفي، أبرزها: مشروع الابتكار في الصاروج وهو عبارة عن مبادرة تعاونية -تم تدشينها بالتعاون بين مركز الابتكار الصناعي ووزارة التراث والسياحة- تهدف إلى تطوير عملية إنتاج الصاروج العماني وفق معايير وجودة عالية، وتمَّ الانتهاء من المشروع وتدشينه رسميا مع العلامة التجارية للمنتج، كما تم توقيع اتفاقية تعاون مع شركة أسمنت عُمان لإنتاج المنتج بشكل تجاري، وتكون للوزارة حصة معلومة، حيث تأمل الوزارة في توفر المنتج بالأسواق نهاية عام ٢٠٢٣م.

وإلى جانب ذلك، هناك مشروع استزراع القطن الخضرنجي، وهو اسم للقطن العماني (البذرة العمانية) الذي كان يستزرع سابقا في عُمان منذ زمن بعيد، وهو القطن الذي نسجت منه المنسوجات الصحارية وغيرها في ولايات سلطنة عمان. وانتشرت زراعة هذا النوع من القطن في أغلب محافظات سلطنة عُمان، كما اشتهرت ولايات محددة بإنتاجها الغزير من القطن، وامتهن أهلها بصناعات المنسوجات القطنية من بينها ولاية سمائل بمحافظة الداخلية وولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية وغيرها.

وعن آلية استخدام قطن الخضرنجي في الصناعات الحرفية قالت إنه كانت تقوم عليه الصناعات النسيجية القطنية من الإزار والمنسوجات الأخرى، وما يميزه هو لون القطن وكثافة البذور التي تنتج كميات من الزيت التي كانت تستخدم قديمًا في كثير من الاستخدامات.

وبينت في سياق حديثها أنَّه تم توقيع اتفاقية مع بيت خبرة (أكاديمية الابتكار الصناعي) لتنفيذ المشروع بإشراف من قبل الدائرة المختصة بالوزارة بتكلفة مقدرة بمبلغ ثلاثين ألف ريال عُماني، ويجري العمل الآن بالمرحلة الأولى للمشروع.

وأوضحت مديرة دائرة التراث الحرفي أنَّ هناك دراسة لاستثمار الجلود بسلطنة عمان، وهو مشروع يعمل على وضع آلية لتفعيل المسالخ بأعلى كفاءة من أجل الاستفادة من الجلود، وذلك بتفعيل الأصول الموجودة سابقا (مدبغة الجنوب بظفار، ومصنع المصران بالبريمي)، ومن خلال وضع آلية بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص وطرحه للاستثمار لهدف وجود الجلود الطبيعية للحرفيين العاملين بسلطنة عُمان، وتم توقيع اتفاقية مع بيت خبرة (أكاديمية الابتكار الصناعي) لتنفيذ المشروع.

كما ذكرت أنَّ تعزيز استثمار الجلود للتراث الحرفي بسلطنة عمان يستند على توفر المواد الخام بأسعار منافسة، ما يعزز من القيمة التنافسية للمنتج الحرفي في المستقبل.

كما بيَّنت أنَّ القيمة المضافة التي يمثلها كل مشروع من هذه المشروعات تأخذ في الاعتبار أنَّ العامل الاقتصادي أساس الديمومة في العمل الصناعي أو التجاري، وهذا ما تحويه الحرف العُمانية من قدرة على المواصلة والديمومة من جيل لآخر، كما تعمل الدراسات التي تنفذها الوزارة على تعظيم الفائدة الاقتصادية من الحرف من خلال تحديد الفرص الاستثمارية واستغلالها بالتعاون مع الجهات المعنية بالدولة.

وأشارت الهنائية إلى أنَّ وزارة التراث والسياحة تعمل على دعم التراث الحرفي من خلال دعم الحرفيين وتنفيذ الدراسات وحصر الحرف التي تقوم بها الوزارة والخروج بالتوصيات والمقترحات ومخاطبة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإعداد البرامج التي من شأنها تعزيز القطاع الحرفي.

الجدير بالذكر، أنَّ وزارة التراث والسياحة تعمل على توثيق الصناعات الحرفية من خلال عدد من الإصدارات منها نشرة سلسلة كنوز التراث الحرفي التي تصدر شهريًا، بالإضافة إلى مشروع توثيق الصناعات الحرفية الذي تمَّ من خلاله توثيق الأبواب العُمانية والفخاريات والإزار العُماني وعصا الجرز والنطلة والمكبة والخنجر والخلخال والحثية، كما جُمعت بيانات مجموعة من الحرف من المحافَظات، حيث تمَّ جمع بيانات السعفيات وصناعة النحاس والفضيات والصناعات الجلدية والخشبيات والنسيج القطني.

برامج ترفيهية وتوعوية في لقاء «الاجتماعيين» بالجبل الأخضر

«عُمان» : نظمت أمس جمعية الاجتماعيين العمانية ممثلة في لجنة دعم الأعضاء بالتعاون مع مؤسسة أوتورد عمان (تحدي عمان) اللقاء الاجتماعي الأول بولاية الجبل الأخضر.

وقالت أسماء بنت عامر الصوّاعية -رئيسة لجنة دعم الأعضاء بالجمعية-: يهدف البرنامج إلى تقديم حزمة متنوعة من البرامج الداعمة لمختلف فئات المجتمع في مجالات متعددة مثل: الطفولة والمرأة والعمل التطوعي ضمن أحد أهم المجالات التي تُعنى بها جمعية الاجتماعيين وتعزيز مبدأ المسؤولية المجتمعية تجاه مختلف فئات المجتمع، إلى جانب ذلك يسهم البرنامج في تنشيط السياحة الاجتماعية بالجبل الأخضر للنهوض بالسياحة النوعية داخل سلطنة عمان، كما يسعى إلى بناء شراكات جديدة مع مؤسسات المجتمع المختلفة الحكومية والخاصة والأهلية، إضافة إلى تنفيذ برامج ترفيهية سياحية لأعضاء الجمعية وتعزيز روح المشاركة المجتمعية لديهم.

وقد اشتمل برنامج اللقاء على جلسة نقاشية حول «واقع وتطلعات المرأة العمانية بولاية الجبل الأخضر» أدارتها أسماء بنت عامر الصواعية وبمشاركة دائرة التنمية الاجتماعية بالولاية وجمعية المرأة العمانية ورائدات الأعمال، كما تضمن البرنامج فعاليات خاصة بالأطفال بالتعاون مع هيئة حماية المستهلك وجمعية الاجتماعيين العمانية عن «ثقافتي الاستهلاكية» نفذتها الدكتورة منيرة الفكرية، حيث تضمنت برنامج توعية تفاعليا وترفيهيا استهدف الأطفال من أبناء الولاية.

واشتمل الجانب الآخر من اللقاء الاجتماعي على برنامج زيارات متنوع، هدف إلى إثراء السياحة الاجتماعية والمعرفية، حيث شمل عددا من المناطق السياحية في الجبل الأخضر مثل زيارة مركز العطريات ومعصرة الزيتون وزيارة فندق أنانتارا إلى جانب مدرجات الجبل الأخضر.

وقد رعى اللقاء الشيخ سليمان بن عبدالله الكلباني -نائب والي الجبل الأخضر- وبحضور عدد من أبناء الولاية والأعضاء المنتسبين للجمعية ومشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة.

من المشاركين في اللقاء الأول للجمعية

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمـــانة ســر المحكمـة

إعلان تسجيل تنبيه تنفيذ على عقار

بناء على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠١٨/٢٣٠١/٧٩٥)	(التنفيذ التجاري)	(٢٠٢١/٩١٠٣/١٠١)

أسـماء الأطراف	الصفة
بنك عمان العربي ش م ع ع	طالب التنفيذ
حسين علي إبراهيم السيابي	المنفذ ضده

ونظرا لعدم وجود محل إقامة معروف للمنفذ ضده، فقد تقرر توجيه هذا الاعلان إليه بطريق النشر متضمنا اعلانه - تسجيل تنبيه تنفيذ عقاري بوجوب سداد المبلغ المذكور أعلاه خلال ٧ أيام على هذا النشر، عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية، وإلا بيع العقار المملوك له - القطعة رقم ٥٢ بالمربع ٢٥ بالخوير بولاية بوشر/الخوير بمساحة ١٩٠م٢ بالاستعمال السكني.

أمانة سر المحكمة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

مأزق إسرائيل يكمن في ضياع فرص السلام

يعتقد البعض أن العرب قد فوتوا في بعض مراحل تاريخ صراعهم مع إسرائيل فرصا حقيقية للسلام عندما رفضوا أي حوار مباشر معها في وقت كانوا فيه في موضع قوة، قبل أن يعودوا لاحقا يبحثون عن أي بصيص لمسار من مسارات السلام. لكنّ هذا الاعتقاد يتجاهل حقيقة مهمة وهي أن إسرائيل لم تكن في يوم من الأيام جادة في فكرة السلام مع العرب، وكانت على الدوام تسير باتجاه تنفيذ مشروعها لتحقيق الوظيفة التي قام هذا الكيان من أجله.

لكن الحقيقة التي لا بدّ من الحديث عنها اليوم أن الكيان الإسرائيلي هو الذي يخسر اليوم فرصا سيندم عليها في المستقبل القريب.. إن حاجة إسرائيل اليوم إلى سلام مع العرب ومع جيرانها وحاجتها لموافقة العرب على «حل الدولتين» حاجة بنيوية ستندم عليها ندما كبيرا.

إن الكيان الإسرائيلي بوصفه «دولة» يعيش مأزقا حقيقيا يتفاقم مع الأيام، فإسرائيل لا تستمد قوتها من جذور حقيقتها التاريخية، هي مجرد دولة وظيفية، والجماعات التي تحمل اليوم الجنسية الإسرائيلية، هي جماعات تقوم بأدوار وظيفية.. لكن العالم يتغير وحتى أدوار هذه الدولة الوظيفية يمكن أن تتغير وفق مسار التحولات التي يشهدها العالم. ما يعني أن حاجة إسرائيل للسلام مع العرب اليوم أكبر بكثير في الحقيقة من حاجة العرب إليه.

تشهد إسرائيل من الداخل الكثير من الصراعات والانقسامات العميقة سواء في الجوانب السياسية أو الجوانب الاجتماعية والثقافية إن كان يمكن في سياق «كيان مثل إسرائيل» الحديث عن حالة ثقافية بالمعنى الواسع للمصطلح. والانقسامات السياسية التي تشهدها إسرائيل اليوم هي ناتجة أيضا عن انقسامات داخلية منبثقة عن مشاكل في العرق والدين والأيديولوجيا وكلها تعمل على إضعاف هذا الكيان وتصنع تآكله من الداخل الذي يمكن مع الوقت أن يبرز بشكل أكبر مما هو عليه اليوم. إن ميزة القوة العسكرية التي تتمتع بها إسرائيل اليوم قد لا تبقى ميزة دائمة في ظل التحولات التي يشهدها العالم والتكتلات الجديدة. ما يعني أن إصرار إسرائيل على بقاء العداء، رغم توجهات التطبيع، بينها وبين العرب من شأنه أن يزيد مأزقها على المدى المتوسط. ومهما توسعت دائرة التطبيع ما لم تحل القضية الفلسطينية ولو إلى حد إقامة دولة على حدود ٥ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية فإن كل تطبيع لا يبقى له أي معنى.

إن النظام العالمي أحادي القطب يتآكل كل يوم، وتبرز قوى عالمية جديدة قادرة على بناء تحالفات جديدة بتكتلات عسكرية مختلفة لن تبقى بالضرورة حامية لإسرائيل كما هو الحال اليوم.. والتأثير المتزايد للصين وروسيا وحتى الهند في السياسات الدولية من شأنه قريبا أن يضع أمر الحماية الدولية لإسرائيل في موضع اختبار حقيقي.

وإضافة إلى ذلك فلا يمكن تجاهل الحقائق الديموغرافية للمنطقة، حيث تتزايد أعداد الكتلة السكانية العربية المحيطة بإسرائيل ومعها يتزايد الضغط على أبسط أنواع الحقوق للشعب الفلسطيني الأمر الذي يحول العرب إلى حالة قوة وإسرائيل إلى حالة ضعف. وهذا هو منطق الأشياء في مسار الصراع العربي الإسرائيلي. وعلى العرب أن ينطلقوا من حقيقة أنهم أصحاب الحق والتاريخ وبحضورهم في وسط التحولات التي يشهدها العالم قادرون على تغيير مسار الأمور إلى صالحهم.

إن طريق الأمن والاستقرار في المنطقة هو طريق السلام لا طريق التصعيد كما تفعل إسرائيل، إن إسرائيل تقود نفسها إلى الهاوية «التي تستحقها» من حيث لا تدري. وسيأتي الوقت الذي تبحث فيه عن السلام فلا تجده.

أبعاد الخطاب الإعلامي للمتحدث الرسمي

مشروع المتحدث باسم الوحدات الحكومية خطوة في الاتجاه الصحيح مع ضرورة أن يمتلك المتحدث مهارات التواصل الدائم مع الجمهور ليكون أكثر اطلاعا، وأن يكون متمكنا في الحضور والظهور الإعلامي، وسريع الفهم والاستيعاب إضافة إلى استخدام اللغة العربية بمفرداتها الرصينة

راشد بن عبدالله الشيذاني

يعد الخطاب هو اللغة الناقلة لمفهوم المعاني وترجمتها وفن الاتجاهات التي يريدها المتحدث الرسمي؛ إذ أن اللغة الخطابية تتجدد في كل مرحلة من مراحل تكوين صيغة الخطاب تجاه وسائل الإعلام وجمهورها، فالتحدث لوسائل الإعلام هو أحد أنواع الاتصال اللفظي والمتحدث الرسمي هو الشخص الذي يتلقى الأسئلة من وسائل الإعلام ويتفاعل معها عبر تغذيتها بتطورات الحدث أو الأزمة شريطة أن يكون الشخص مؤهلا للقيام بهذه المهمة ويحصل على جرعات تدريبية باستمرار لصقل مهاراته الاتصالية في التعامل مع الموضوعات والقضايا التي تتطلب استجابة سريعة وتعاملا مستداما عند الظهور في وسائل الإعلام حتى يكون الشخص الأكثر خبرة وأفضل من يمثل المؤسسة أمام مختلف وسائل الإعلام، ويمكن تعريف المتحدث الرسمي بأنه الشخص الذي يستطيع كسب الرضا والثقة بين المؤسسة والجماهير عبر تجويد الرسائل الإعلامية التي تتضمن تصريحاته وذلك لدورها في التأثير على الرأي العام عبر قيامه بجهود في مجالات البحث والتقصي عن المعلومة إضافة إلى قيامه بأنشطة اتصالية بجهود مشتركة بين الجماهير الداخلية والخارجية للمؤسسة ذات خطط مدروسة ودقيقة. وعند الحديث عن ممارسة المتحدث الرسمي فإنها ليست حديثة كما يظنها البعض فهي تعود للقرن السادس عشر الميلادي؛ إذ دخلت بوصفها تعبيرا لغويا في اللغة الإنجليزية لأول مرة بمسمى **spoken man** وتعني حينها «المترجم» ثم تحوّلت لتعني المتحدث بلسان الجماعة أو الأفراد وأحيانا باسمهم أو نيابة عنهم حتى تغيّرت حديثا في عام ١٩٧٢ إلى مسمى **spoken person** وتعني الشخص المتحدث.

عندما نفكّر في مهمات المتحدث الرسمي يخطر في بالنا للوهلة الأولى بأنه يقوم بالتعامل مع وسائل الإعلام والتحدث إليها وهذا إلى حد ما صحيح ولكن هناك مهمات أخرى يقوم بها وجهود كبيرة يبذلها بالتعاون مع فريق عمله؛ فمهمة المتحدث الرسمي تتطلب عملا جادا وجهدا كبيرا كونها تهدف إلى تحقيق التفاهم بين المؤسسة وجماهيرها المختلفة، والمتحدث الرسمي يقع على عاتقه تحقيق عدة أهداف من بينها تكوين صورة ذهنية إيجابية وحسنة عن المؤسسة التي يتحدث عنها أمام الجماهير، ويقوم بقياس الرأي العام والتأكد من استقباله للرسائل الإعلامية التي تصدرها المؤسسة بصورة صحيحة ودقيقة لا تحتمل التأويلات ويكون قادرا على التعامل مع استفسارات الجماهير حولها، كذلك تبرز أهمية دور المتحدث الرسمي في إيجاد الفهم المشترك والثقة المتبادلة بين المؤسسة والجماهير وذلك عبر التخطيط الإعلامي المسبق بهدف تحسين الصورة الذهنية لدى الجماهير وترسيخها إيجابا، وإطلاعهم على مختلف الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة باستمرار، إضافة إلى إدارة سمعة المؤسسة بحيث تصل رسائلها الإعلامية للجماهير صحيحة، وعموما خلاصة ما ذكرناه أعلاه فإن دور المتحدث الرسمي يتركّز في التعرّف على اتجاهات الجماهير والرأي العام من خلال دراسة التفاعل ورصده وتحليله للحصول على نتائج دقيقة تساعد المتحدث الرسمي على التواصل مع الجمهور وذلك لإيجاد قنوات تواصل مفتوحة معهم ولتحقيق التكامل بين سياسات المؤسسة واتجاهات الجماهير ومطالبهم، ولإقناعهم بتعديل الاتجاهات السلبية عن المؤسسة الناتجة عن تلقيهم معلومات مغلوطة أو غير دقيقة حولها تمهيدا إلى تحويلها لآراء إيجابية وإن كانت تحوي نقاشات بنّاءة بهدف تحسين الخدمات المقدَّمة للجماهير وتطويرها وتقييمها لكسب رضاهم وثقتهم، ولنجاح مهمات المتحدث الرسمي لا بد من تفعيل ممارسة الرصد والتحليل الإعلامي حول ما يُطرح من موضوعات في وسائل الإعلام وما يُتداول في شبكات التواصل الاجتماعي من قضايا ونقاشات وموضوعات وذلك لجمع المعلومات حول الموضوع المتداول مفصلا والتعرّف على تداعياته وحدود تأثيره على المجتمع وأفراده حتى يستطيع المتحدث الرسمي التحدث عما يُتداول باستفاضة وأريحية مستفيدا من البيانات والمعلومات والتحليلات التي حصل عليها فريق الرصد والتحليل، أيضا من المهم ألا يتأخر ظهور المتحدث الرسمي أمام وسائل الإعلام عند رصد تدفق رسائل إعلامية غير واضحة للجمهور وذلك تجنبا لانتشار الشائعات وتغذية الجمهور بالمعلومات والرسائل الصحيحة بهدف عدم إفساح المجال أمام التفاعل السلبي أو المغلوط وذلك وفقا لاستراتيجية المؤسسة.

قبل عدة أسابيع حضرت حلقة بعنوان «تعزيز الحس الأمني للمتحدث الإعلامي» في العاصمة القطرية الدوحة بالتعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالمملكة العربية السعودية، سُعدت حقيقة بما تضمنته الحلقة من أطروحات ونقاشات متنوّعة وثرية بحضور نخبة من المتحدثين الرسميين والمتخصصين والخبراء في المجال ذاته واطّلعنا على تجارب بعض الدول في التعامل مع مختلف القضايا والأزمات والموضوعات التي كوّنت رأيا عاما نتيجة استقبال الجمهور لرسائل إعلامية غير واضحة وذلك عبر تفعيل دور المتحدث باسم المؤسسات الحكومية، وتعرّفنا على سمات المتحدث الرسمي الناجح التي تتمحور في ثلاث سمات رئيسة وهي السمات الشخصية والسمات الصوتية والسمات الإقناعية وتتلخص تفاصيل هذه السمات في الموضوعية والدقة والقدرة على الاتزان الانفعالي والقدرة على التعبير الحركي إلا أنه باتت السمات الشخصية غير كافية لوحدها ما لم يكن المضمون واضحا ورصينا، كذلك من العوامل التي تساعد على نجاح المتحدث الرسمي هو نطق المفردات بطريقة صحيحة ووضوح الصوت وضبط الوقفات خلال التحدث مع ضرورة تميّزه بأساليب إقناعية عند تفنيد الموضوعات.

أخيرا.. أرى أن مشروع المتحدث باسم الوحدات الحكومية خطوة في الاتجاه الصحيح مع ضرورة أن يمتلك المتحدث مهارات التواصل الدائمة مع الجمهور ليكون أكثر اطلاعا، وأن يكون متمكنا في الحضور والظهور الإعلامي، وسريع الفهم والاستيعاب إضافة إلى استخدام اللغة العربية بمفرداتها الرصينة.

■ **راشد بن عبدالله الشيذاني** باحث اقتصادي

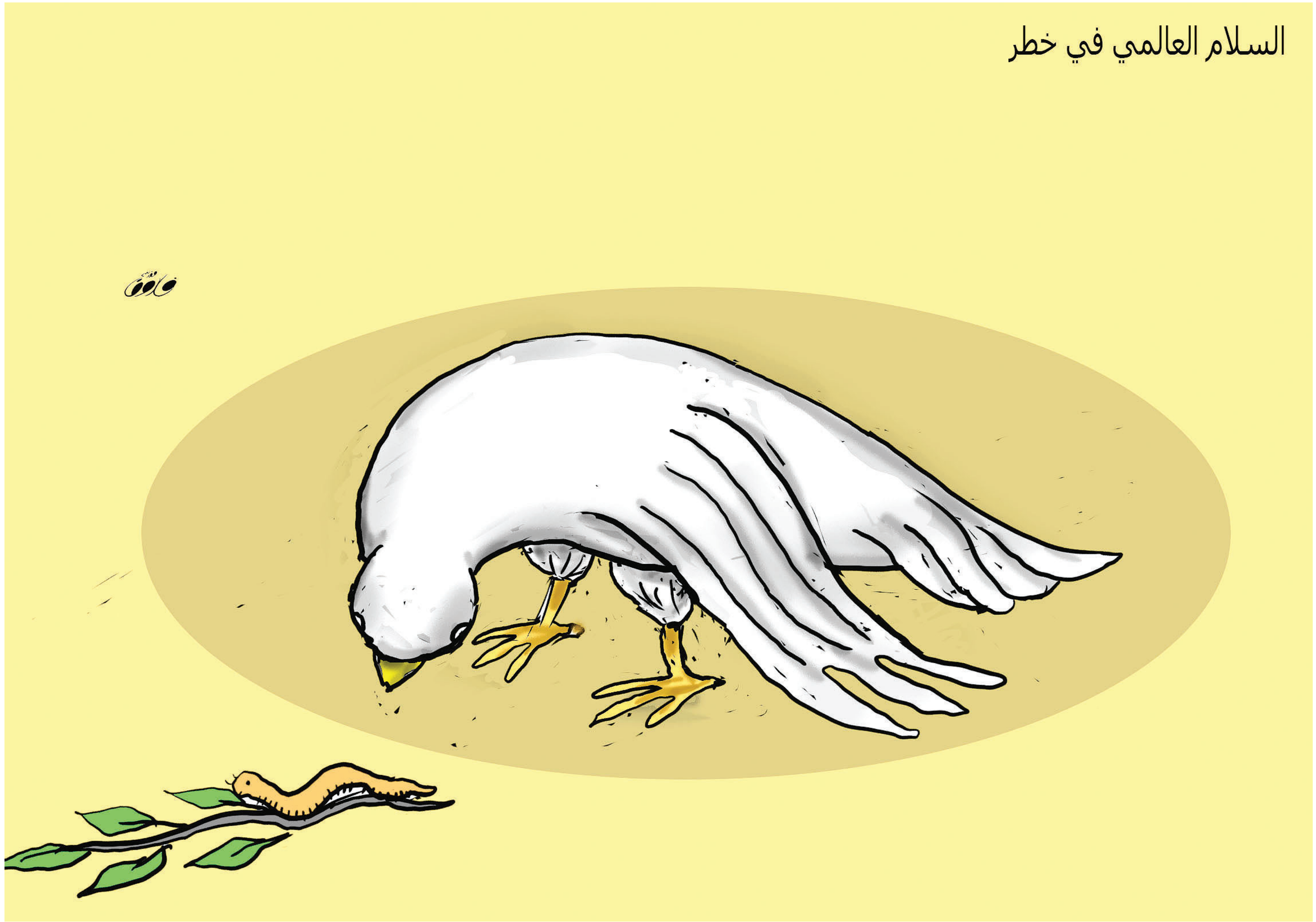

النيجر.. وهْم الحرب القصيرة وضرورة الحل الوسط!

بالرغم من تهليل البعض للحرب التي ستفتح الطريق أمام حرب إقليمية في غرب إفريقيا لا يستطيع أحد أن يحدد نهايتها مسبقا، فإن التحركات السياسية في الأيام الأخيرة فتحت في الواقع ثغرة قد تكبُر على الأرجح للدفع نحو التمهيد لمفاوضات بين المجلس العسكري في النيجر و«إيكواس»

د. عبدالحميد الموافي

شهد الأسبوع الماضي زخما وتحركات مكثفة على عدة مستويات بالنسبة للتطورات في النيجر خاصة ما يتصل بالاحتمالات المرتبطة بالمسار الممكن أن تسير فيه الأزمة التي تقف الآن في مفترق طرق حاسم يتأرجح بين الخيار العسكري من جانب المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس» التي لم تغلق الطريق تماما أمام التفاوض بشأن حل سلمي من ناحية، وبين خيار الحل السلمي الذي يفضّله المجلس العسكري في النيجر ويؤكد في الوقت ذاته استعداده للحوار داخليا وخارجيا مع الاستعداد لمواجهة أي اعتداء تتعرّض له البلاد من ناحية ثانية، فضلا عن تجمع سحب وضغوط تدفع بالنيجر إلى حالة من الصراع الداخلي العسكري بين المجلس العسكري وبين مجموعات موالية للرئيس بازوم بشكل أو بآخر مما يفتح المجال ليس فقط أمام صراع أو حتى حرب أهلية في النيجر، وتمهيد الطريق لتدخل إقليمي من جانب إيكواس يكون مبرره أقوى بالنسبة لحرب إقليمية بالوكالة في واحدة من أكثر المناطق هشاشة واستهدافا. وفي هذا الإطار يمكن الإشارة إلى عدد من النقاط لعل من أهمها ما يلي:

أولا: من المعروف أن مخاطر الحرب ومآسيها ونتائجها المدمرة لا يعرفها إلا من خاض غمارها عمليا، لذا فإنه من الغريب والمثير للدهشة أن يكون هناك من يروّج للحرب في النيجر ويدعو إلى التدخل فيها بحُجّة «استعادة المسار أو النظام الدستوري في البلاد وبكل الوسائل المتاحة» على حد قول عبدالفتاح موسى مفوض السلام في «إيكواس» وهو ما يعني بوجه عام استعادة الرئيس بازوم لسلطاته التي فقدها بالانقلاب عليه في السادس والعشرين من يوليو الماضي. غير أن هناك مسافة وطريقا غير قصير بين التصريحات التي تستهدف ممارسة الضغوط على الانقلابيين في النيجر وبين التحرك العملي الفعال والملموس على الأرض. ومع الوضع في الاعتبار أن لا أحد اقترب من تفسير المقصود «بعودة المسار أو النظام الدستوري» ولا كيفية عودة الرئيس السابق إلى ممارسة سلطاته الدستورية بعد نحو شهر من الانقلاب خاصة أنه جرت تطورات وتغيّرات قام بها ويواصلها المجلس العسكري، بما في ذلك تعيين حكومة جديدة والإعلان عن فترة انتقالية لمدة ثلاث سنوات والدعوة إلى حوار تشارك فيه كل القوى الوطنية لتحديد ما يمكن عمله في الفترة القادمة، فإن السؤال الذي يفرض نفسه يدور بالضرورة حول موقف الرئيس بازوم نفسه من العودة إلى ممارسة سلطاته على دبابات «إيكواس» التي تقف وراءها فرنسا، وهل سيقبل الرئيس العودة على هذا النحو وهل سيتمكن من ممارسة سلطاته على النحو الذي يريد؟ ومن هنا تحديدا يمكن أن يظهر «مفتاح إيجابي» للحوار بين المجلس العسكري وبين «إيكواس» وبين الرئيس بازوم في حال حدوث مفاوضات جادة لإنزال دول «إيكواس» من فوق الشجرة إلى صعدتها بتصعيد موقفها الضاغط على المجلس العسكري وفتح الطريق أمام صيغة خروج مشرف للرئيس بين القوى الداخلية والإقليمية في النيجر وبموافقته وكذلك تركيز المفاوضات القادمة في اتجاه سبل تؤمن الطريق أمام مفاوضات يمكن أن تقود إلى توافق وطني بين القوى الداخلية والإقليمية وتنقذ النيجر من خطر حرب مدمرة لا تقوى عليها دول المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا «إيكواس» التي تعاني من هشاشة اقتصادية وعسكرية تجعل الحرب مقامرة لا يرحب إلا ذوو المصلحة ممن فقدوا نفوذهم كفرنسا، وممن يريدون التمدد في أفريقيا مثل قوات فاجنر الروسية، وممن يبحثون عن نفوذ في دول الجوار مثل نيجيريا، ومن يؤيد دعوتها للتدخل العسكري.

وبالنظر إلى أن دعاة الحرب في «إيكواس» وجدوا نفسهم في مأزق فيما يتصل بكيفية النزول من فوق الشجرة فإنهم حاولوا السير في أكثر من مسار تحسبا لأي خيار، وفي هذا المجال واصلت «إيكواس» خطوات الاستعداد للتدخل العسكري في النيجر وذلك باجتماع قادة جيوش الدول الموافقة على التدخل العسكري يومي الخميس والجمعة الماضيين في غانا لبحث واستكمال ترتيبات التدخل العسكري وحتى تحديد يوم التدخل والتجهيزات للتدخل فور صدور الأوامر بذلك، مع التمسك بعدم الإفصاح عن معلومات بهذا الخصوص لممارسة أقصى ضغط على المجلس العسكري الذي بدأ هو أيضا في إعلان الحشد العسكري وتجنيد الشباب في الجيش وإدارة حملة وطنية للحث على الدفاع عن البلاد وزيادة التعاون الدفاعي مع مالي وبوركينافاسو اللتين وفرتا له بعض الطائرات العسكرية لمواجهة أي تدخل من جانب إيكواس.

من جانب آخر، فإن عبدالفتاح موسى مفوض السلم لمجموعة إيكواس حاول إلقاء مسؤولية الاتجاه إلى الحرب على عاتق المجلس العسكري وأن إيكواس تفضل الحل السلمي «ولكننا مضطرون لذلك بسبب تعنت المجلس العسكري» وأنه «لا توجد أي قوى أجنبية تُملي علينا القرارات» كما أكد «أن أي تدخل عسكري سيكون قصير الأجل» وأن ما نريده هو «عودة النظام الدستوري وإطلاق بازوم». ومن خلال السياق العام يمكن أن يكون إطلاق سراح بازوم ضمن مجموعة عناصر تهيئ لمفاوضات سلمية يحتاجها الجميع في الواقع بما فيها النيجر وإيكواس. أما محاولة التهوين من الحرب عبر الإشارة إلى أنها ستكون قصيرة فإنه «خطيئة كبرى» ومتكررة للأسف لأنه يمكن لأحد أطراف المشكلة أن يشعل الحرب ولو بدفعات طلقات عبر الحدود ولكنه لا يمكنه وحده إنهاء الحرب عندما يريد، ولنا فيما يجري من حولنا نماذج عملية عديدة ومكلفة ومدمرة لم تتوقف منذ سنوات؟

ثانيا: أنه بالرغم من تهليل البعض للحرب التي ستفتح الطريق أمام حرب إقليمية في غرب أفريقيا لا يستطيع أحد أن يحدد نهايتها مسبقا، فإن التحركات السياسية في الأيام الأخيرة فتحت في الواقع ثغرة قد تكبر على الأرجح للدفع نحو التمهيد لمفاوضات بين المجلس العسكري في النيجر وإيكواس. فمما له أهمية ودلالة أن الجنرال عبدالرحمن تياني انتقد عقوبات إيكواس ضد النيجر وقال إنها «تخنق النيجر وتهدف إلى تقسيمها»، وأكد بعد زيارة وفد إيكواس للنيجر يوم السبت الماضي انفتاح النيجر على الحوار ونفى الرغبة في السيطرة على الحكم ودعا إلى حوار وطني شامل خلال شهر لإدارة المرحلة الانتقالية ومدتها ثلاث سنوات ووضع أسس دستورية جديدة «وهذه التصريحات التي اقترنت بمقابلة وفد إيكواس للرئيس بازوم تحمل مؤشرات إيجابيةٍ ومفيدة حول رغبة المجلس العسكري في السلام وحول وجود تصوُّر عملي لديه لإنهاء المرحلة السابقة ووضع أساس دستوري جديد ينهي في الواقع الدعوة لاستعادة النظام أو المسار الدستوري وهو الورقة التي يرفعها إيكواس كمبرر للتدخل أو للتهديد به. يضاف إلى ذلك أن رئيس الوزراء التقى وفد إيكواس أكد يوم السبت لصحيفة نيويورك تايمز أنه «لن يتم إلحاق أي أذى بالرئيس بازوم» وهو تصريح مهم في الإعداد للفترة القادمة إذا تغلب صوت العقل كما هو مأمول.

ثالثا: أنه في ظل صراع المصالح والنفوذ الإقليمي والدولي في غرب إفريقيا وصلت السفيرة الأمريكية الجديدة «فيتزجيبون» إلى نيامي عاصمة النيجر السبت الماضي لتمارس مهماتها برغم عدم تقديم أوراق اعتمادها بعد، فإن مما له أهمية وتأثير كبيرين أن «مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي يرفض أي تدخل عسكري في النيجر وأن الحل لا ينبغي أن يكون عسكريا أو عقابيا لحلحلة الوضع في النيجر» ونظرا لمكانة مجلس السلم والأمن الإفريقي على إفريقيا ودولي فإن ذلك يدعم في الواقع الخيار السلمي الذي سيتم البحث حول معطياته وشروطه خلال الأيام القادمة بغض النظر عن المناورات والضغوط على هذا الجانب أو ذاك، خاصة أن المجلس العسكري يعمل بنشاط لدعم التأييد الشعبي له واستثمار الفجوة الكبيرة بين فرنسا وشعب النيجر وتقديم الانقلاب على أنه عمل وطني لصالح حاضر وشعب النيجر. غير أن هناك جهات بدأت تدعم تكوين جماعات ومنظمات محلية داعمة لبازوم لتكون أوراقا داخلية تستخدم في الحرب بالوكالة في حالة الضرورة أملا في دعم فرنسي عسكري ومادي ومن ثم تخريب النيجر بأيدي أبنائه في النهاية ولعل النيجر تنجو من ذلك إذا نجح العقلاء.

■ **د. عبدالحميد الموافي** كاتب وصحفي مصري

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

حرق المصحف.. والأخلاق الليبرالية

خميس بن راشد العدوي

الواجب الذي يقتضي على المسلمين فعله في هذا السجال الطويل.. هو تفكيك النظرية الليبرالية معرفيا، وكشف عيوبها بميزان العلم والموضوعية. ثم طرح نظرية عالمية قائمة على العدل والرحمة بين جميع الناس وهذا يقتضي مراجعة نظرياتنا المعرفية القادمة إلينا من التراث الذي شكّله الصراع بين المسلمين أنفسهم، ثم بينهم وبين غيرهم.

يونيو ٢٠٢٣م.. شهد حرقا للمصحف في السويد والدنمارك، فأحدث ردود فعل غاضبة من قبَل بعض المسلمين، لاسيما من العراق، لكون مَن أَحرقه في السويد عراقيا مهاجرا إليها، ثم قامت جماعة يمينية تُدعى داينش باتريوت «الوطنيين الدنماركيين» بحرقه خارج السفارة العراقية بالعاصمة الدنماركية كوبنهاجن. وحرق الكتب الدينية خط قديم جدا، يرجع إلى التعصب الديني والصراع السياسي، أما هذه الأعمال فتستند إلى ما منحته الليبرالية بأداتها القانونية من حرية وحماية لَمن يقوم بها. وحديثي هنا عن الصراع في حلقته الأخيرة؛ وبالذات بين الحضارتين الإسلامية والغربية، وهي حلقة ابتدأت منذ أن شاع الترويج للنظام العالمي الجديد ومشارف سقوط الشيوعية، وتفرّد الرأسمالية الغربية بالمشهد العالمي، وقد دشن ذلك الهندي سلمان رشدي بإصدار روايته «آيات شيطانية» عام ١٩٨٨م. ثم تواصلت الإساءات لمقام النبي الكريم محمد والقرآن الحكيم، وقد شكّل هذا الخط انحدارا سيئا؛ إذ بدأ عملا أدبيا، لينتهي بنشر رسمات مسيئة عن النبي، ثم تدنيس المصحف وحرقه.

هذا يجعلنا أمام مشكلة أخلاقية، تتعدى الحالات الفردية إلى المنظومة الفكرية التي تقف خلفها، لأننا إذا نظرنا إلى هذه الممارسات نجدها تحدث في الغرب تحت ذريعة الحرية؛ صلب النظرية الليبرالية، بمعنى؛ أنه ينبغي دراسة ظاهرة الإساءة إلى الإسلام في إطار هذه النظرية.

المقال.. يقف على هذا البُعد دون أن ينسى العوامل الأخرى المؤثرة، ومن أهمها: التراث الإسلامي المشوب بروايات لا يجوز أن تسند للنبي أو تلصق بالقرآن، والوضع الحضاري والمدني المتخلّفين الذي يعيشه الآن المسلمون، والصراع المستمر بين الفكرين الإسلامي والغربي، ولكن علينا أن نقرر بأن معضلة الغرب ليست مع الإسلام فحسب، بل هي أعمق؛ فهي مع الدين ذاته. والصراع بين الليبرالية والدين لم يبدأ مع الإسلام، وإنما مع المسيحية التي لم تستطع أن تصمد في هذا الصراع، فانكمشت أمام الفكر الليبرالي الصاعد، بل أصبحت تستجدي بقاءها منه، وهو صراع ليس مقصودا به الإسلام وحده بل الدين عموما، ولا أقصد ذات الفعل من الإساءة؛ فهو فعلا متوجه نحو الإسلام، إلا أنه فرع عن مشكلة أكبر؛ هي الأخلاق الليبرالية.

إن المشكلة الأخلاقية عموما بالنسبة للأديان لم تكن فيها، فما من دين إلا ويدعو إلى الأخلاق، وإنما في تطبيقاتها، وربما في فهمها وتحديد أولوياتها، وهنا قد يصح القول: إن ما نراه من أفعال شائنة تصدر من المتدينين لا تعبّر عن الدين ذاته؛ لأن هناك إرادة للإنسان مختلفة عن التعاليم، وهناك فهوم نسبية وأعمال متباينة لدى معتنقي الأديان.

وأما بالنسبة لليبرالية فالمشكلة في ذاتها، ونقدي لها لا يعني نكران كل وجه إيجابي فيها، فقد حررتْ الفرد من «الجبرية الاجتماعية»، ودفعت به نحو الحرية، فكرا وعملا وجزاء، وقامت عليها الحضارة المعاصرة التي نعيش في كنفها، وكفلت التنوع الإنساني بكافة مجالاته، بيد أن هذا لا يعمي أبصارنا عن المشكلة، وهي جذرية وخطرة، وقد تودي بالحضارة التي بنتها؛ فيما لو تمادَت في ممارسة الحرية دون معالجة الجانب الأخلاقي فيها، مثل: توحش الرأسمالية، وتشريع المثلية الجنسية والإجهاض، وتقنين المخدرات، والأخطر من ذلك تبني النيوليبرالية، وهي عولمة الليبرالية وتشريعها عبر القوانين الدولية، وفرضها على العالم، خاصة فرض السوق الحر والخصخصة، مما شكل الربح هدفا أسمى، ضاربة عرض الحائط بالرحمة الإنسانية.

إن ما نراه من استقرار في الغرب، ليس راجعا إلى ذات النظرية الليبرالية، فالنظرية.. لو أُرخي لها العنان لأصبحت وحشا، لا يعرف من الحرية إلا أن يعَدو بطباعه السبُعية لإشباع غرائزه، وهي ليست جسدية فحسب، وإنما غرائز تفور من قعر النفس الإنسانية كالأنانية وحب التملك. الاستقرار الاجتماعي في الغرب.. فُرض من خارج النظرية الليبرالية، فهو عائد إلى القَانون «المقدس» لديهم، فالغربي عموما لا يتصرف بحس أخلاقي بمقدار تصرفه بوازع قانوني. لا أجرد الغربي من الأخلاق فهو كغيره من البشر، ولكن الليبرالية التي بُني بها هيكل الاجتماع الغربي جنت عليه، ولا يتعذّر عليه أن يتصرف أخلاقيا فيما لو وجد نفسه داخل منظومة أخلاقية. وكذلك، ما نجده لدى الفرد الغربي من استقرار نفسي.. ليس منشؤه الحرية الليبرالية، وإنما عامل خارجي أيضا، وهو انتشار الطب والإرشاد النفسيين، وتقدم العلم لديهم في مجالات الصحة البدنية والنفسية.

أما الإسلام وسائر الأديان فهي لا تعاني من هذا الانفصام، فهي مع كونها رسالة أخلاقية، مكتنزة بالمضامين النفسية والاجتماعية، التي هي عمدة استقرار الفرد والمجتمع معا: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ، وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ) [الروم: ٢١-٢٢].

إن النَظرية الليبرَالية تقوم على عمود الحرية في المعتقد والرأي والتعبير والتملك. والحرية.. عندما ننظر إلى بُعدها الفلسفي نجدها ليست خُلُقا، بل قيمة، أي أنها تتركب من عناصر عدة؛ منها الأخلاق، والعنصر الأخلاقي.. الذي تقوم عليه هذه القيمة هو «أخلاق السوق»؛ أي الأخلاق التي تحقق لصاحبها الربح والمنفعة، ولأنها «أخلاق السوق» فهي كالمعاملات التجارية، يدخل فيها الفرد أولا لتحقيق مصلحته، وتبعا قد تتحقق مصلحة الطرف الآخر، وربما لا تتحقق، وهي -بطبيعة الحال- لا تقوم على خُلُق الإيثار، الذي تحض عليه الأديان. ولمعرفة مزيد من العلاقة بين الليبرالية والأخلاق انظر كتاب «نقد الليبرالية» للطيّب بوعزة.

إن الممارسات السيئة تجاه الإسلام كحرق مصحفه والإساءة إلى نبيه، ينبغي أن يواجهها المسلمون بفهم النظرية الليبرالية وفهم مرتكزاتها وآليات عملها، ولا يكفي إعلان المقاطعة الاقتصادية. لا أنكر أن مقاطعة الدول التي تسمح بهذه الإساءات تأثر عليها سلبا، بل إنها ضربٌ في صميم النظرية، التي معيارها الأخلاقي الربح، إلا أنها تظل مواجهة «غير أخلاقية» بنحو ما تقوم عليه الليبرالية، وإن كانت أخلاقية بحسب منطلقنا الإسلامي، لكن علينا أن ندرك أنهم يحتكمون إلى فكرهم وليس إلى فكرنا.

وإذا كان علينا أن ندرس المقاطعة الاقتصادية من حيث مدى تحقيق المنفعة في «معركتنا الأخلاقية» مع الليبرالية؛ فمن باب أولى علينا أن نرفض ممارسة أي عنف تجاه مَن يخوض في ديننا بالإساءة إليه، نرفضه بوازع أخلاقي من القرآن الذي يأمرنا بالإعراض عنهم: (وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ) [الأنعام: ٦٨]، ونرفضه بحساب المنفعَة، إذ إن الليبرالي المسيء ينظر إلى رد فعلنا العنيف مكسبا في تشويه صورة الإسلام عالميا.

إن الواجب الذي يقتضي على المسلمين فعله في هذا السجال الطويل.. هو تفكيك النظرية الليبرالية معرفيا، وكشف عيوبها بميزان العلم والموضوعية. ثم طرح نظرية عالمية قائمة على العدل والرحمة بين جميع الناس: (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ) [النساء: ٥٨]، (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) [الأنبياء: ١٠٧]. وهذا يقتضي مراجعة نظرياتنا المعرفية القادمة إلينا من التراث الذي شكّله الصراع بين المسلمين أنفسهم، ثم بينهم وبين غيرهم. لن تحل المعضلة على المدى القريب؛ فالليبرالية الآن في أوج قوتها وهيمنتها، بل وتمددها، ولكن على المدى البعيد فبالإمكان تقديم نظرية ذات محتوى أخلاقي تحل محل الليبرالية. خاصة أنها الآن بدأت تتكشف عيوبها، وأخذ العالم يعاني منها؛ وهناك قطاعات تثور عليها بين الحين والآخر، وتملأ شوارع أوروبا -قبل غيرها- بالاحتجاجات.

ختاما.. إن الزمن كفيل بأن يحسم الصراع بين الأديان الغنية بنداوتها الروحية والليبرالية المعتصمة بقوتها المادية.. وسيبقى القرآن يغذي الناس بروح الإيمان وقيم الأخلاق.

■ **خميس بن راشد العدوي** كاتب عماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين»

تبسيط الاقتصاد العالمي الـمُعَقَّد

محمد العريان

الاقتصاد الأمريكي قادر على امتصاص التأثير التراكمي المترتب على رفع أسعار الفائدة من قبَل الاحتياطي الفيدرالي بمقدار خمس نقاط مئوية، بينما يتَجنب أيضا التأثيرات التي يخلفها النمو الصيني ومغازلة أوروبا للركود من حين إلى آخر.

كان الاقتصاد العالمي هذا العام عامرا بالمفاجآت المحيرة. في الوقت الحالي، يتجاوز نمو الناتج المحلي الإجمالي في اليابان نظيره في الصين، وفي الولايات المتحدة بلغت مبيعات التجزئة في يوليو ضعف التوقعات المُجمَع عليها، على الرغم من ملاحقة بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي لواحدة من أكثر دورات رفع أسعار الفائدة تركيزا في عقود من الزمن.

في المملكة المتحدة، ارتفع نمو الأجور إلى معدل سنوي بلغ ٧,٨٪ في حين ظل التضخم الأساسي مرتفعا، حتى بعد رفع أسعار الفائدة ١٤ مرة متتالية من قبَل بنك إنجلترا (وننتظر مزيدا في المستقبل). من ناحية أخرى، خفضت كل من البرازيل وتشيلي أسعار الفائدة، في تباعد واضح عن توقعات السوق بأن يُبقي الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة مرتفعة لفترة طويلة. كل هذا الشذوذ ليس سوى غيض من فيض، وتزداد الأمور تعقيدا على تعقيد بفضل العواقب غير المؤكدة التي قد تترتب على تحولات بنيوية كبرى تلوح في الأفق. تشمل هذه التحولات الانتقال الضروري إلى الطاقة الخالية من الكربون، وثورة الذكاء الاصطناعي، فضلا عن تغيرات أخرى عديدة مدفوعة بالإبداعات الجديدة. إذا أضفنا إلى كل هذا التوترات الجيوسياسية والتراجع عن العولمة الاقتصادية والمالية، تنفتح أمامنا مجموعة واسعة من السيناريوهات المحتملة. مع هذا العدد الكبير من القطع المتحركة، وفي ظل هذه الظروف غير التقليدية (وغير المسبوقة في كثير من الحالات)، سيكون الإبحار عبر هذه التضاريس أمرا بالغ الصعوبة لأي شخص. وهنا أجد أنه من المفيد بوضوح العودة إلى إطار تحليلي بسيط تعلمته في وقت مبكر من حياتي المهنية كخبير اقتصادي. إنها نسخة متطرفة من «المعادلة المختصرة» التي يستخدمها أهل الاقتصاد للتركيز على قلة من العوامل الرئيسية للتنبؤ بالنتائج. قد لا تفسر هذه العوامَل ظاهرة ما بشكل كامل، لكن هذه الاستراتيجية أفضل من الاعتماد على مجموعة ضخمة وغير عملية من العوامل.

في سياق اليوم، يطرح النهج التحليلي الذي أتبناه هنا سؤالا بسيطا: ما هي المعلومة التي قد تكون الأعظم قيمة لي على الإطلاق إذا تقطعت بي السبل على جزيرة معزولة لمدة ستة أشهر وكنت أريد أن أفهم ما حدث للاقتصاد العالمي أثناء غيابي تلك الفترة؟ في ظل الظروف الحالية، سأكون راغبا في المقام الأول في التعرف على الكيفية التي أدارت بها الولايات المتحدة ديناميكيات النمو والتضخم في اقتصادها. أو على وجه التحديد، سأكون راغبا في معرفة ما إذا كان بنك الاحتياطي الفيدرالي تمكن من تحقيق «الهبوط الناعم» (على النحو الذي أدى إلى إعادة التضخم إلى مستوى منخفض أقرب إلى هدفه دون أن يتسبب في إحداث زيادة حادة في البطالة). هذه المعلومة بالغة الأهمية؛ لأن الاقتصاد العالمي يفتقر حاليا إلى محركات بديلة. ومن الواضح أن تحديات النمو التي تواجه الصين والمملكة المتحدة ومنطقة اليورو ليست قابلة للإصلاح السريع بتعديل السياسات؛ ولا يتحمل النظام المالي الدولي، الذي يظل معتمدا على الاستدانة في ظل مستويات ديون ضخمة، ارتفاعا آخر في أسعار الفائدة في الولايات المتحدة وزيادة قوية في قيمة الدولار؛ ولا يزال لزاما على اليابان أن تجد طريقة للخروج من سياسة «التحكم في منحنى العائد» على نحو سلس؛ ولا يزال الاقتصاد العالمي يعاني من التفتت التدريجي.

للوهلة الأولى، تبدو احتمالات تمكن الاحتياطي الفيدرالي من تحقيق الهبوط الناعم واعدة. فقد تراجع التضخم عن ذروته التي تجاوزت ٩٪ في العام المنصرم إلى ما يزيد قليلا على ٣٪، مما يجعله أقرب كثيرا إلى الهدف ٢٪. من ناحية أخرى، يستمر إنفاق الأُسَر في دفع النمو الاقتصادي، كما أصبحت الميزانيات العمومية للشركات قوية. تشير هذه الظروف إلى أن الاقتصاد الأمريكي قادر على امتصاص التأثير التراكمي المترتب على رفع أسعار الفائدة من قبَل الاحتياطي الفيدرالي بمقدار خمس نقاط مئوية، بينما يتجنب أَيضا التأثيرات التي يخلفها النمو الصيني ومغازلة أوروبا للركود من حين إلى آخر.

ولكن كما أشار المؤرخ الاقتصادي نيال فيرجسون مؤخرا فإن إدارة السياسة النقدية لا تشبه على الإطلاق قيادة طائرة. يبدو هذا التشبيه قابلا للتطبيق بشكل خاص على الاحتياطي الفيدرالي لعدة أسباب. أولا، أصبح دليل تشغيل الاحتياطي الفيدرالي عتيقا باليا. الواقع أن إطاره النقدي الجديد، كان مناسبا للعقد السابق عندما كان الطلب الكلي ناقصا، وليس هذا العقد الذي يتسم بعدم كفاية العرض الكلي. ثانيا، أصبحت منطقة هبوط الاحتياطي الفيدرالي موضع شك؛ لأن هدف التضخم الذي يلاحقه قد يكون أكثر انخفاضا مما ينبغي؛ نظرا للحقائق البنيوية والمزمنة الحالية. ثالثا، مع تركيز الاحتياطي الفيدرالي المفرط على الظروف الفورية، قد تنتهي به الحال إلى إهمال اتجاه الرياح التي تنتظره في المستقبل مع تغير ارتفاعه. رابعا، بدأ الاحتياطي الفيدرالي تسلسل الهبوط متأخرا، بعد فترة طويلة أخطأ خلالها توصيف التضخم على أنه «مؤقت»، قبل أن ينفذ أخيرا دورة مكثفة من زيادات أسعار الفائدة.

وأخيرا، ليس من الواضح ما إذا كان بنك الاحتياطي الفيدرالي قد تعلم من أخطائه في التنبؤ والتواصل بما يكفي لتمكينه من إجراء تصحيحات المسار الضرورية. صحيح أن الاقتصاد الأمريكي تحدى المتشككين بالحفاظ على نمو قوي أعلى من مستويات النمو في غيره من الاقتصادات الكبرى، على الرغم من أسعار الفائدة المرتفعة بشكل ملحوظ والرياح المعاكسة العاتية القادمة من الخارج.

لكن استمرار هذا الأداء الاستثنائي يتوقف على قدرة الاحتياطي الفيدرالي على ترسيخ معدل تضخم منخفض ومستقر دون أن يتسبب في إحداث حالة من الركود. إنها غاية تحتاج إلى إيجاد توازن دقيق، وكل ما قد يحدث سيؤثر بشكل كبير على آفاق الاقتصاد العالمي والكيفية التي يتعامل بها صناع السياسات مع حالة انعدام اليقين غير العادية اليوم. أتمنى أن نحتفل بعد ستة أشهر من الآن بنجاح بنك الاحتياطي الفيدرالي في تحقيق الهبوط الناعم السلس وتمكين الاقتصاد الأمريكي والاقتصاد العالمي من إدارة التحولات المزمنة والاستراتيجية المثيرة، على الرغم من كونها عصيبة، التي تنتظرنا في المستقبل. لكن أخشى أن هذه العملية أشد تعقيدا من توقعات عدد كبير من أهل الاقتصاد ومحللي السوق، مما يلقي بظلال كثيفة كان من الممكن تجنبها ذات يوم على واحدة من النقاط المضيئة القليلة في الاقتصاد العالمي.

■ **محمد العريان** رئيس كلية كوينز بجامعة كامبريدج وهو أستاذ بكلية وارتون بجامعة بنسلفانيا.

التكلفة الحقيقية لفك الارتباط بالدولار

بن ستيل

تراجع هيمنة الدولار يمكن أن يشير إلى زوال هيكل عالي الكفاءة للتجارة العالمية، حيث يحدد تدفق السلع والخدمات بناء على التكلفة والجودة. وبدلا من ذلك، سيعتمد هذا التدفق على مدى إقبال بلد مصدر ما على عملة أجنبية معينة. وبمجرد أن تتخلى البلدان عن ممارسة تخزين العملات باستخدام فوائض الحساب الجاري، فإنها تضطر إلى تنفيذ القيود التجارية وغيرها من التدابير المشوهة للحفاظ على أرصدة التجارة الثنائية الثابتة

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، شكلت الولايات المتحدة أكثر من نصف الناتج الاقتصادي والاحتياطيات من الذهب على مستوى العالم. وكانت المملكة المتحدة آنذاك تعاني من الإفلاس بالفعل؛ وظلت باقي المناطق التي تستخدم عملة الجنيه الاسترليني مرتبطة بعضها مع بعض بضوابط رأس المال والتجارة. وبمجرد أن أصبح الجنيه البريطاني قابلا للتحويل في يوليو ١٩٤٧، بسبب إصرار الولايات المتحدة، استسلم لضغوط البيع الهائلة. فقد كان الدولار، الذي ثُبتت قيمته مقابل الذهب على أساس ٣٥ دولارا للأونصة، مدعوما بمكانة أمريكا المتميزة لدى صندوق النقد الدولي الذي كان حديث التأسيس آنذاك، وسرعان ما رسخ مكانته كأساس متين للتجارة والتمويل العالميين.

وفي حين تمثل الولايات المتحدة اليوم ٢٥ في المائة فقط من الناتج العالمي، ما زالت مشاركة الدولار تشكل نسبة ٩٠ في المائة تقريبا من جميع معاملات الصرف الأجنبي. ومع أن الدولار له دور مركزي في التجارة والاقتراض عبر الحدود، إلا أن نسبته من احتياطيات البنك المركزي من النقد الأجنبي قد انخفضت من ٧٢ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٥٩ في المائة اليوم. وبناء على الانتقادات القاسية الأخيرة التي وجهها المسؤولون في الصين، وروسيا، والبرازيل، والمملكة العربية السعودية، وأماكن أخرى للسياسة المتعلقة بالعملة الأمريكية، فقد تظهر، إذن، بوادر تحول باقتراب نهاية الهيمنة المطلقة للدولار، وسيكون لذلك عواقب اقتصادية عالمية بعيدة المدى. إن الأمر الأهم من أن أكبر خطر يهدد هيمنة الدولار لا يتمثل في البدائل المنافسة، بل في الحكومة الأمريكية نفسها. وخير مثال على ذلك هو المواجهة الأخيرة بشأن سقف الديون الأمريكية، التي كانت ستؤدي إلى عدم استمرار مالي على مستوى العالم. إذ دفع احتمال تكرار هذا الصراع الحزبي الطائش إلى ما لا نهاية وكالة «فيتش للتصنيف الائتماني» إلى خفض التصنيف الائتماني للبلاد من AAA إلى AA+، مما يشير إلى وجود شكوك في إمكانية استمرار المستثمرين العالميين في إيلاء المصداقية والثقة والتصديق التام للحكومة الأمريكية. ولكن أكثر ما يشكل تهديدا مباشرا لهيمنة الدولار هو تسليحه المتزايد. ففي حين أن العقوبات التي تقودها الولايات المتحدة كانت غير فعالة إلى حد كبير في تغيير سلوك بعض الأنظمة إلا أنها سببت أضرارا اقتصادية كبيرة. ومثلما يؤدي الإفراط في استخدام المضادات الحيوية إلى مقاومة مضادات الميكروبات، فإن الاستخدام المفرط للعقوبات يدفع البلدان المستهدفة، وكذلك الأهداف المحتملة، إلى تقليص تعاملها مع النظام المالي الأمريكي. ومع أن هذا التقليص مكلف، إلا أن تكلفته قليلة مقارنة مع تجميد احتياطيات البنك المركزي، أو حتى الاستيلاء عليها، على سبيل المثال. وقد دافع المعلقون الأمريكيون البارزون عن مثل هذه المصادرة في حالة روسيا، من أجل تعويض أوكرانيا عن التكاليف الباهظة الناجمة عن الغزو الروسي. ولكن إذا فقد الدولار مكانته المتميزة، فما العملة التي يمكن أن تحل محله؟ في الوقت الراهن، العملة الوحيدة التي يمكن أن تكون بديلا واقعيا للدولار هي اليورو، الذي يمثل ٢٠ في المائة من احتياطيات البنك المركزي العالمي. ومع ذلك، فإن جاذبيته تتقوض بسبب تجزئة أسواق الديون السيادية الوطنية في أوروبا، فضلا على الشكوك العالقة فيما يتعلق باستمرارية الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل في أعقاب خروج المملكة المتحدة. ولا يشكل الرنمينبي الصيني، الذي يمثل أقل من ٣ في المائة من الاحتياطيات العالمية، خطرا كبيرا يهدد هيمنة الدولار، إذ نظرا لتدهور تدابير الحماية القانونية في الصين، وصرامة القيود على رأس المال، والتخلف النسبي لأسواق السندات- التي سحب منها المستثمرون الأجانب ٩١ مليار دولار في عام ٢٠٢٢- لا يزال الرنمينبي أبعد من أن يكون عملة مخزنة للقيمة ذات مصداقية. وتوقف تدويل العملة قبل عقد من الزمان عندما انتهت تدفقات رأس المال الناتجة عن توقعات باستمرار ارتفاع قيمة العملة.

لذلك، في حين أنه لا ينبغي اعتبار استمرار هيمنة الدولار أمرا مسلما به، لا يوجد حاليا بديل واحد فعال يحل محل الدولار. وبدلا من ذلك، أشار العديد من المعلقين إلى احتمال ظهور عالم «متعدد العملات» يتسم بتراجع دور الدولار. ومع ذلك، فإن هذا العالم لا يتوافق مع النظام التجاري المتعدد الأطراف كما نعرفه.

ومن المؤكد أن البلدان يمكن أن تستغني عن الدولار عن طريق تجارة المقايضة، باستخدام سلع مثل الذهب أو النفط. فالعراق، على سبيل المثال، يتبادل النفط مع إيران مقابل الغاز الطبيعي. ولكن الحكومات لن تكدس العملات التي لا تستخدمها هي ومواطنوها. ومن ثم، فإن تراجع هيمنة الدولار يمكن أن يشير إلى زوال هيكل عالي الكفاءة للتجارة العالمية، حيث يحدد تدفق السلع والخدمات بناء على التكلفة والجودة. وبدلا من ذلك، سيعتمد هذا التدفق على مدى إقبال بلد مصدر ما على عملة أجنبية معينة. وبمجرد أن تتخلى البلدان عن ممارسة تخزين العملات باستخدام فوائض الحساب الجاري، فإنها تضطر إلى تنفيذ القيود التجارية وغيرها من التدابير المشوهة للحفاظ على أرصدة التجارة الثنائية الثابتة. وهذا هو السبب في كون الدولار، بغض النظر عن عيوبه كعملة احتياطية عالمية، يظل جزءا لا يتجزأ من النظام التجاري المتعدد الأطراف، الذي أنشئ بموجب الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة لعام ١٩٤٧، ومنظمة التجارة العالمية التي أسست خلفا له. ومع أن هذا النظام غالبا ما يتلقى انتقادات من جانب الولايات المتحدة لمساعدته الصين على الصعود عن طريق اتباعها «لسياسة الاتجارية»، إلا أنه اضطلع بدور حاسم في تحفيز الابتكار العالمي، وخفض التكاليف، وانتشال مئات الملايين من الفقر. ومع أن الولايات المتحدة يمكنها، بل ينبغي لها، أن تفعل المزيد، عن طريق تحسين مستوى التعليم والتدريب، وتقوية شبكات الأمان الاجتماعي، لدعم مواطنيها الذين همشتهم العولمة، إلا أنها يجب أن تضمن أيضا حفاظ عملتها على المصداقية اللازمة لمواصلة دعمها للتجارة العالمية. وهذا يعني وضع حد لسياسة حافة الهاوية الحزبية الدورية المرتبطة بالتخلف عن السداد، وممارسة قدر أكبر من الحذر وضبط النفس في استخدام العقوبات المالية من جانب واحد.

■ **بن ستيل** مدير الاقتصاد الدولي في مجلس العلاقات الخارجية.

■■ خدمة بروجيكت سنديكيت

تيّارات الفكر الفلسفي العربي المعاصر وفق رؤية المؤرخ العراقي العلّاف

صدر عن دار قناديل في بغداد بالعراق عام ٢٠٢٢م كتاب «محاضرات في تاريخ الفكر الفلسفي العربي المعاصر» للمؤرخ العراقي المعاصر إبراهيم خليل العلاف، وهو عبارة عن مذكرة صغيرة ألقاها بين عامي ١٩٩٧م - ١٩٩٩م في قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة الموصل، ويرى أن العرب أفاقوا على سؤال: «لماذا تخلفنا وتقدم غيرنا؟»، وللإجابة عن السؤال ظهرت تيارات فكرية متعددة، يمكن جمعها في: «التيار الديني الإسلامي - الإصلاحي، والتيار الديني الإسلامي - القومي، والتيار القومي التاريخي، والتيار الاجتماعي - التقدمي، والتيار القومي الصرف».

ويرى أن التيار الديني الإسلامي - الإصلاحي يتمثل في ثلاث شخصيات أساسية: الأولى جمال الدين الأفغاني (ت ١٨٧٠م) ورؤيته تتمثل «في بناء مجتمع إسلامي متماسك، يأخذ بكل أسباب التقدم والحياة الحديثة بشرط ألا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية» ويرى أيضا هناك إسلامان: الإسلام الحقيقي الأصيل الذي لا «يقف ضد التطور والتحديث»، والإسلام المفترى عليه الذي أظهر أنه «دين منغلق يرفض التجديد»، والشخصية الثانية شخصية محمد عبده (ت ١٩٠٥م)، ويرى «أن الطريق إلى نهضة العرب والمسلمين لا تتم إلا بعد تحرير المجتمع من الداخل -من التخلف والاستبداد والجهل-، ومن الخارج أي تخليصه من النفوذ الأجنبي» ولهذا اشتغل على أمرين: «تنقية الدين من الشوائب والخرافات والبدع»، «وتقريب المسلمين من مقتضيات التمدن الأوروبي الحديث»، والشخصية الثالثة محمد رشيد رضا (ت ١٩٣٥م) ورؤيته تتمثل أنه «بإمكان المسلمين اللحاق بأوروبا إذا اكتسبوا التقنية التي اتصفت بها أوروبا».

هذا التيار الديني الإسلامي - الإصلاحي كما يرى العلاف لقي تعارضا مع تيارين: تيار الإسلام التقليدي، الذي «رفض التفاعل مع التطور العلمي والحضاري الحديث»، والتيار العقلاني العلماني «الذي يقوم على مبدأ فصل الدين عن الدولة»، وفصل الحاضر عن الماضي، وشبه العلاف هذا التيار الديني الإصلاحي بتيار مارتن لوثر -أي البروتستانت- في ألمانيا في الجانب المسيحي الكاثوليكي.

إلا أنه يؤخذ على قراءة العلاف ثلاثة أمور -في نظري-، الأول أن التيار الديني الإسلامي - الإصلاحي لم يبدأ مع هؤلاء الثلاثة، خصوصا مع الرؤية التي طرحها وهي الانفتاح على التمدن الأوروبي، بل سبقهم مثلا حسن العطار (ت ١٨٣٥م) ورفاعة الطهطاوي (ت ١٨٧٣م)، والأمر الثاني أن محمد رشيد رضا له الفضل -بلا شك- في حفظ آراء الأفغاني ومحمد عبده، وخصوصا الثاني، وكانت له مراجعات في التراث الديني ذاته، إلا أنه تراجع في آخر حياته، ومن فكره ولد الإسلام السياسي أو الحركي من خلال حسن البنا (ت ١٩٤٩م)، والأمر الثالث تشبيههم بتيار مارتن لوثر -أي البروتستانت- فصحيح في الجملة، إلا أن تيارا إصلاحيا نقديا قرآنيا ظهر في الهند من خلال دعوة السيد أحمد خان (ت ١٨٩٨م) ثم انتقلت وتبلورت في مصر، وهذه أقرب إلى البروتستانتية الكالفينية منها اللوثرية؛ لأنها تعاملت مع النص القرآني تعاملا تدبريا فردانيا أكثر من التقييدات التفسيرية التي بقت بشكل عام مع المدرسة الإصلاحية، وهذا يمثل بعض الاختلاف بين ضيق مارتن لوثر (ت ١٥٤٦م) وسعة جان كالفن (ت ١٥٦٤م) في الكتاب المقدس المسيحي.

> **ما قدّمه إبراهيم خليل العلّاف في كتابه -وإن كان صغير الحجم- إلا أنه مقدمة مهمة في نظري لعمل موسوعي يمكن التفكير فيه لإعادة قراءة النتاج الفكري والفلسفي، وعلاقته بالدين والسياسة والاجتماع والعلم، في القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين**

وأما التيار الديني الإسلامي - القومي فيدعو إلى «تعزيز مكانة العرب ضمن الرابطة الدينية الإسلامية»، وإلى الجمع بين الإسلام والعروبة، ويرى العلاف من أهم رموز هذا التيار عبدالرحمن الكواكبي (ت ١٩٠٢م)، والذي تمثلت رؤيته في أن النهضة العربية تتمثل في تحرير الإنسان العربي من الاستبداد والاستعباد، وأن أكبر مشاكلنا فيهما.

ويقابل هذا التيار القومي التاريخي، فهو تاريخي بمعنى تذكير العرب «بتاريخهم ومنجزاتهم الحضارية عبر العصور»، إلا أن تحقق هذا من خلال العلمنة مع مصاديق التأريخ، والاستفادة من جوهره، ومن أهم رموز هذا التيار ناصيف اليازجي (ت ١٨٧١م) ويرى أن النهضة تبدأ من إصلاح التعليم، وهي ذات الرؤية التي تمثلت مع محمد عبده في الجانب الإصلاحي لاحقا، بيد أن اليازجي بين أن الغاية هي «تعميق وعي العرب بهويتهم القومية»، ومن أهم رمزيات هذا التيار أيضا بطرس البستاني (ت ١٨٨٣م) ويرى أن الصحافة من أهم وسائل النهضة والاستنارة والقضاء على التعصب، والدعوة إلى التسامح، وهذا التيار نادى أيضا منذ فترة مبكرة «بتحرير المرأة، وتقوية الشعور الوطني».

هذان التياران ارتبطت القومية لديهم بمشروع النهضة، سواء من يرى أن القومية لا تتعارض مع التراث إن أحسن توظيفه، أو من يرى القطيعة بينهما، بيد أنه فريق آخر يرى القومية من باب «أن العرب أمة واحدة تضم المسلمين والمسيحيين على السواء، وأن الرابطة القومية أوسع من الرابطة الدينية في مجتمع متعدد الأديان، كما أن رابطة الوطن أقوى من رابطة الدين»، هذا الفريق يتمثل مع التيار القومي الصرف، والذي ظهر في بلاد الشام عموما، ولبنان خصوصا، «ردا على محاولة المستعمرين لخلق الفتنة بين المسلمين والمسيحيين»، ومن رموز هذا التيار نجيب عازوزي (ت ١٩٦١م) صاحب كتاب «يقظة الأمة العربية»، ورفيق العظم (ت ١٩٢٥م) صاحب كتاب «الجامعة الإسلامية وأوروبا»، وغيرهم.

وأما التيار الأخير فهو التيار الاجتماعي - التقدمي، والذي يدعو «إلى حكم ديمقراطي يتساوى فيه الجميع، ويعطى الكل حسب كفاءته، وليس حسب دينه أو مذهبه أو عنصره، ويدعو إلى فصل الدين عن السياسة، ويؤكد على فكرتي الإيمان بالعلم، والدعوة إلى الوطنية،... وأولى هذا الاتجاه عناية كبيرة بالمسألة الاجتماعية»، ومن أهم رموز هذا التيار شبلي شميل (ت ١٩١٧م)، وقاسم أمين (ت ١٩٠٨م)، وأديب إسحاق (ت ١٨٨٤م).

وشبلي شميل ناصرَ مبكرا نظرية النشوء والارتقاء الداروينية، كما تأثر بالفيلسوف الألماني إدوارد بوخنر (ت ١٩١٧م)، «والذي حاول التوفيق بين النزعتين المادية والداروينية»، ومن الداروينية آمن شميل بالاشتراكية، وأسقط ذلك على قضاياه الاجتماعية والفكرية، ومنها مقولته: «أن الحرب ضرورية، وتنازع البقاء في الطبيعة هو ناموس قاعدة النشوء في الحياة»، ومن مدرسة شميل كان سلامة موسى (ت ١٩٥٨م)، وأحمد لطفي السيد (١٩٦٣م).

وأما قاسم أمين فتأثر بالفكر الفرنسي عموما، وبالثورة الفرنسية خصوصا، وكان من أنصار النزعة الفردية، وركز على المال والتربية والإدارة، ليشتغل على قضايا المرأة في كتابيه تحرير المرأة، والمرأة الجديدة.

وأما أديب إسحاق فتأثر أيضا كقاسم أمين بالفكر والثورة الفرنسية، مثل جاك روسو (ت ١٧٨٨م) وفيكتور هيجو (ت ١٨٨٥م)، ويرى أن إصلاح المجتمع يتحقق من خلال إصلاح السياسة والمدنية والاقتصاد الاجتماعي، لهذا دعا إلى الحرية، ومشاركة الأمة، والتحرر من الأجنبي، كما انتقد الاستبداد.

ومن هذه التيارات ولدت العديد من الاتجاهات المرتبطة مع أكثر من تيار، أو ذات نزعة استقلالية، كالرحمانية عند زكي الأرسوزي (ت ١٩٦٨م)، والوجدانية عند العقاد (ت ١٩٦٤م)، والجوانية عند عثمان أمين (ت ١٩٧٨م)، والمثالية عند توفيق الطويل (ت ١٩٩١م)، والوضعية عند زكي نجيب محمود (ت ١٩٩٣م)، والوجودية عند عبدالرحمن بدوي (ت ٢٠٠٢م)، والشخصانية عند رينيه حبشي (ت ٢٠٠٣م)، والعلموية عند فؤاد صروف (ت ١٩٨٥م)، والبنيوية عند الجابري (ت ٢٠١٠م)، والماركسية عند العروي، وغيرها كثير.

ما قدمه إبراهيم خليل العلاف في هذا الكتاب -وإن كان صغير الحجم- إلا أنه مقدمة مهمة في نظري لعمل موسوعي يمكن التفكير فيه لإعادة قراءة النتاج الفكري والفلسفي، وعلاقته بالدين والسياسة والاجتماع والعلم، في القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين، وفي بداية الألفية الجديدة، من خلال تقديم قراءة لا تقتصر عند الوصف، بل تحفر في هذا النتاج المعرفي لتخلص إلى أهم معالمها وخصوصياتها، متزامنة بداية مع الابتعاث إلى الغرب، وحتى جدلية الشرق والغرب، والتراث والواقع، والأصالة والمعاصرة، والعلم والدين، ثم حتى جدليات الهوية والأنسنة والتأريخية والحداثة وما بعدها.

بدر العبري

■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

مستقبل حرب الذكاء الاصطناعي لدى إسرائيل التي تجري دون رقابة

تمتلك إسرائيل بيانات هائلة ستوظفها في تكنولوجياتها في الحرب في سبيل الحفاظ على احتلالها للأراضي الفلسطينية والسيطرة عليها آليا، ودائما ما يدافع الجيش الإسرائيلي عن نفسه ويؤكد زاعما بأن الأهداف التي تحددها آليات الذكاء الاصطناعي تكون بإشراف الجنود وأن الغارات التي يتم تنفيذها آليا إنما يُوَافَقُ عليها قبل ذلك

جوزيف دانا

ترجمة: أحمد بن عبدالله الكلباني

تتسع دائرة الجدل عالميا في هذه الأوقات بشأن توظيف الذكاء الاصطناعي في الحروب، ورغم ذلك نشرت إسرائيل آليات الذكاء الاصطناعي ضد الشعب الفلسطيني.

وذكرت «بلومبرج» -وهي شركة عالمية للخدمات الإخبارية والإعلامية والمعلومات المالية متعددة الجنسيات مقرها في نيويورك- الشهر المنصرم أن الجيش الإسرائيلي استعمل نموذجا من آليات الذكاء الاصطناعي وأطلقوا عليه اسم «فاير فاكتري» بمعنى «مصنع الحريق» وتعمل تلك الآليات على تحديد أهداف ضرباتها الجوية والتعامل مع اللوجستيات الأخرى، ولم تكن هذه الآليات هي الأولى المستعملة في العمليات القتالية التي تقودها إسرائيل.

نشر آليات الذكاء الاصطناعي يعني أن هناك تحولا كبيرا في مسار الحروب، ويعني أن هناك مخاطر كبيرة ستحدق بالمدنيين، وما يدعو حقا للقلق أن توظيف الذكاء الاصطناعي في الحرب لدى القوات الإسرائيلية يسير بوتيرة متسارعة من ناحية التطور، بشكل يتجاوز حتى اللوائح الدولية.

إن مستقبل الحروب التي تعتمد على التكنولوجيا الذكية الاصطناعية قيد البناء والتطوير الآن، والقليل من الجهات والشخصيات الاعتبارية من لديها كلمة حاسمة في مستقبلها وآلية تطويرها.

ونقلا عن مسؤولين إسرائيليين، فإن قواتهم تستعمل برنامج ذكاء اصطناعي -ما زال قيد التطوير- يعتمد على مجموعة كبيرة من البيانات تجعله قادرا على اتخاذ قرار حول تحديد أهداف الضربات، وكذلك كمية الذخيرة المستخدمة، والجدولة الزمنية للضربات، وإن بدت تلك المعلومات عادية، ولكنها قد تفتح باب التساؤل لدى البعض في كيفية قيام إسرائيل بجمع تلك البيانات والمعلومات.

فرضت إسرائيل سيطرة شاملة على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك منذ عام ١٩٦٧، وبدوره فإن الجيش الإسرائيلي يراقب عن كثب كل ما يتعلق بحياة الفلسطينيين في تلك الأراضي، حتى أنه يعرف كمية السعرات الحرارية التي يستهلكها أهالي قطاع غزة، فإسرائيل تملك قاعدة بيانات وآليات جمع معلومات معقدة للغاية، لذلك فهي تملك اليوم معلومات هائلة وبيانات دقيقة عن الفلسطينيين، وشكلت تلك البيانات الوقود الحيوي لتغذية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي تعمل على بنائها إسرائيل بالاستعانة بعدد كبير من كبار الخبراء التكنولوجيين في إسرائيل الذين تلقوا خبراتهم من الاستخبارات العسكرية التي تستخدم قاعدة البيانات الضخمة.

الشركات العسكرية أنشأت تقنيات وآليات في مجال الحروب تعمل بالذكاء الاصطناعي، وهو الأمر الذي يمكن استثماره ويحقق عوائد ضخمة لإسرائيل، لأنها بالفعل قد استخدمت الضفة الغربية وقطاع غزة كساحات اختبار لتلك الآليات في سبيل تطويرها، وفي الوقت نفسه فإن إسرائيل تجمع وتحلل البيانات باستخدام طائرات دون طيار في كافة الأراضي الفلسطينية وكذلك تقوم بجمع البيانات من خلال الأقمار الاصطناعية، بل وكذلك عن طريق الاتصال بالإنترنت وبعض البرنامج الذكية.

وهناك شائعات تقول بأن فكرة تطبيق «وايز» -وهو برنامج خرائط وملاحة قام خريجو الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية بإنشائه وبيعه لشركة جوجل مقابل ١,١ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٣- كانت بالأساس تهدف إلى مراقبة الفلسطينيين في الضفة الغربية.

ومن الواضح جدا أن إسرائيل تملك بيانات هائلة ستوظفها في تكنولوجياتها في الحرب في سبيل الحفاظ على احتلالها للأراضي الفلسطينية والسيطرة عليها آليا، ودائما ما يدافع الجيش الإسرائيلي عن نفسه ويؤكد زاعما بأن الأهداف التي تحددها آليات الذكاء الاصطناعي تكون بإشراف الجنود وأن الغارات التي يتم تنفيذها آليا إنما يُوَافَقُ عليها قبل ذلك.

وفي الوقت نفسه يؤكد الجيش بأن تلك الآليات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي توفر عليهم عناء التحليلات العسكرية البشرية، وتقلل كذلك من خسائرهم بفضل المعلومات الهائلة، في حين يشعر المحللون السياسيون بالقلق من مزاعم الجيش الإسرائيلي، مؤكدين إن كانت إسرائيل تستعمل «آليات ذكية شبه مستقلة» حاليا، فإنها بالمستقبل القريب ستستعمل «آليات ذكية مستقلة تماما» ولن تخضع بعد ذلك للرقابة، وبعد ذلك ستقرر تلك الآليات الذكية المستقلة مصير الفلسطينيين وتحدد موتهم وحياتهم.

هذه المسألة لها جوانب أخرى للحديث، فبناء على أن تكنولوجيا الحرب الإسرائيلية بالذكاء الاصطناعي لا تخضع لتنظيم دولي ولا حتى لفهم المجتمع الإسرائيلي العام -فقليل من العامة الإسرائيليين من لديهم معرفة واضحة بشأن أسلحة الذكاء الاصطناعي- يتولد لدينا سؤال، ماذا لو استخدمت سوريا أو إيران تلك الأنظمة الذكية العسكرية؟ حينها يمكننا تخيل كمية الغضب والوعيد الدولي على سوريا أو إيران، بالمقابل فإن الجيش الإسرائيلي يتفاخر باستخدامه لآليات الحرب الذكية -وهي تقنية تظل سرية لدى إسرائيل- وتفاخر الجيش الإسرائيلي أنه في عام ٢٠٢١ شنَّ هجوما على قطاع غزة استمر لمدة ١١ يوما باستخدام الذكاء الاصطناعي، قائلا بأن ذلك يعد أول استخدام عسكري للذكاء الاصطناعي في العالم! إسرائيل المتقلبة في موقفها باستخدام هذه الآليات من النادر أن تتبع القانون الدولي في حربها، وسجلها تاريخيا ضعيف من ناحية مهمة، وهي ناحية حماية حياة الفلسطينيين.

وبشكل مواز يرتفع صدى الإعلام الإسرائيلي ومسؤولي العلاقات العامة دوليا ليقولوا للعالم بأن الجيش الإسرائيلي يعمل أخلاقيا ويقوم بحماية المدنيين، وبالحقيقة أن الاحتلال -الواضح جليا- بحد ذاته مناف لحقوق الإنسان، وفي عصر التواصل الاجتماعي تتضح الصورة، حتى أن بعض المؤيدين والمقتنعين بإسرائيل يتساءلون كيف يمكن لإسرائيل أن تتصرف بوحشية ضد الفلسطينيين؟!

الآن ربما سيزداد القلق من استخدام برامج الهواتف والحواسيب، التي من المحتمل أن تكون وسيلة لجمع البيانات، فالفلسطينيون ليسوا موافقين على استخدام بياناتهم الشخصية وجمعها لتكوين قاعدة بيانات يتم تسليمها لإسرائيل لاستخدامها ضدهم، إنها حكاية مروعة حقًا.

صحيح أن هناك شروطا وأحكاما نوافق عليها جميعا حين استخدام برنامج ما، مثل خدمات جوجل، وهي خيارات كثيرة ومعقدة وليس لدينا الحق في إلغاء أحد تلك الشروط، إلا إذا قررنا فعلا التخلي عن الإنترنت! وبالنسبة للفلسطينيين فإن الوضع أخطر بكثير، فكل جانب من جوانب حياتهم محفوظ، وكل تحركاتهم مرصودة، الذهاب إلى العمل، أوقات الطعام وكمياتها، وغير ذلك من البيانات التي تذهب مباشرة إلى قاعدة بيانات إسرائيلية ثم تستخدم بعد ذلك لأغراض عسكرية ضدهم، والسؤال، هل هذا الواقع المقلق بانتظار دول أخرى حول العالم؟

إن الاتجاه غير المنظم الذي يسير فيه تطوير آليات وأسلحة الذكاء الاصطناعي لا يبشر بالخير.

■ **جوزيف دانا** رئيس تحرير سابق لـ «إيجيج ٨٥»

■■ عن آسيا تايمز

المساعدات الخارجية ليست صدقات

ليس مقبولا أن تطلب وكالات الإغاثة من الدول الأفريقية التخلي عن النمو الاقتصادي من أجل تخفيف مخاوف الغرب من كارثة المناخ. يجب أن تعطى الأولوية في سياسة إنفاق المعونة الخارجية للأشخاص المستحقين بدلا من إنفاقها على جنون الارتياب المناخي

ماكس بريموراك - جيم ريتشاردسون

ترجمة: بدر بن خميس الظفري

تعوّدت واشنطن أن تخلط بين أموال المساعدات الخارجية وأموال الجمعيات الخيرية، مستعملة الدولارات الأمريكية لدعم أجندات شخصية أو أيديولوجية، ولذلك تدارُ موارد دافعي الضرائب بعيدًا عن المشاريع التي تعزز أهداف الأمن القومي للولايات المتحدة بدءا من الإنفاق على قضية تغيّر المناخ وصولا إلى الإنفاق على عروض (دراج) التمثيلية. يجب أن يكون للمساعدات الخارجية استراتيجية محددة، ولا ينبغي استخدامها لجعل الأمريكيين فقط يشعرون بالرضا عن أنفسهم.

إنّ سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب تعطي فرصة لإعادة تشكيل جهود المساعدات الخارجية، والتي تدار إلى حد كبير من قبل وزارة الخارجية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. يجب أن يكون هناك نهج محافظ لإنفاق المساعدات الخارجية، يضمن إنفاق كل دولار بحكمة، وتحقيق نتائج حقيقية للشعب الأمريكي، ولطالما وقع خطأ مفاده أنه كلما كانت مستويات الإنفاق عالية تحققت النتائج بشكل أفضل.

لقد تجاوز حجم ميزانية المساعدات الخارجية قدرة الحكومة على تحمّل تكاليفها، فموظفو الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تحت ضغط متزايد، غير قادرين على دفع المليارات من الأموال التي سبق التعهد بها، مما أدى إلى انخفاض الروح المعنوية للعاملين هناك وبالتالي كثرت الاستقالات. أجبر النقص في الموظفين الوكالة على توجيه مليارات الدولارات إلى احتكار قلة من المنظمات متعددة الأطراف والمقاولين الكبار.

عند إجراء نزر يسير من الشفافية والمساءلة يتضح أن الكثير من هذه الأموال يهدر كل عام، بل قد يحول بعضها إلى أيدي الإرهابيين في أماكن مثل اليمن وسوريا. أخبر جون سوبكو الذي عيّنه أوباما مفتشا عاما لإعادة إعمار أفغانستان، أخبر الكونجرس في وقت سابق من هذا العام أنه لا يستطيع ضمان أن المساعدات الأمريكية «لا تمول طالبان حاليا». في إثيوبيا، علّقت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية معونتها الغذائية لأديس أبابا بعد شهادة المديرة سامانثا باور أمام الكونجرس بأن شبكة إجرامية مكوّنة من «أطراف على جانبي الصراع» كانت تسرق المساعدات الغذائية الأمريكية.

لم نعد نتحمّل لعب دور الحمقى ويستغلنا الآخرون، فعلى الكونجرس تحسين طرق مراقبة المساعدات الخارجية، ويجب على المحافظين وضع الأموال في أيدي مؤسسات محلية أكثر فعالية من حيث الإنتاج، وأقل من حيث التكلفة، وطلب تقارير عن جميع الشركات العاملة من الباطن، على أن يتم التعاقد على أساس جودة الأداء.

لا يوجد تهديد على التنمية الاقتصادية العالمية والاستقرار السياسي أكبر من طموحات الغرب المناخية، فالمؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي لم تعد تموّل مشاريع الوقود الأحفوري، بينما تضغط الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على البلدان الفقيرة للتحول إلى الطاقة الخضراء. هذه سياسات عديمة الجدوى، فعائدات صناعات النفط والغاز تمول الخدمات الاجتماعية الحيوية وتولد فرص العمل وتجذب الاستثمار الأجنبي وتنشئ النمو الاقتصادي في إفريقيا وأمريكا اللاتينية. إن الإنفاق على كل هذه المشاريع عن طريق المساعدات سيتطلب تحويل تريليونات الدولارات من مانحين مثقلين بالديون، لذلك فليس من المقبول أن تطلب وكالات الإغاثة من الدول الأفريقية التخلي عن النمو الاقتصادي من أجل تخفيف مخاوف الغرب من كارثة المناخ. يجب أن تعطى الأولوية في سياسة إنفاق المعونة الخارجية للأشخاص المستحقين بدلا من إنفاقها على جنون الارتياب المناخي.

يجب أن تتبنّى مساعداتنا الخارجية أيضًا القيم الأمريكية المشتركة كما فعل الجمهوريون والديمقراطيون ذلك بنجاح لعقود، ففي عام ١٩٧٣، صوت الكونجرس لمنع استخدام دولارات الضرائب الأمريكية لإجراء عمليات الإجهاض في البلدان التي تتلقى المساعدات، ولقد استمر هذا الإجماع لأن غالبية كبيرة من الأمريكيين -بغض النظر عن وجهة نظرهم بشأن الإجهاض في الداخل- عارضوا منذ فترة طويلة استخدام أموال دافعي الضرائب لدفع تكاليف عمليات الإجهاض في الخارج. بعد ذلك، أدّى إصرار إدارة بايدن على إدراج الإجهاض في جميع برامج المساعدات الخارجية إلى قلب دعم الحزبين الجمهوري والديمقراطي لجولة أخرى من التمويل لبرنامج الرئيس الأمريكي الطارئ للإغاثة من الإيدز. لقد أنقذ هذا البرنامج الشعبي الذي يكلف الكثير من الدولارات والذي بدأه الرئيس جورج دبليو بوش ملايين الأفارقة من الموت بالوباء القاتل.

يجب على واشنطن تكريس مواردها المحدودة لبرامج يمكن لجميع الأمريكيين دعمها، وليس برامج الحيوانات الأليفة الحزبية، لأن ذلك لن يؤدي إلا إلى مزيد من الانقسام في بلد يعيش حالة من الاستقطاب، وسيؤدي إلى نتائج سيئة في جميع أنحاء العالم. فالدول الأفريقية، على سبيل المثال، تستاء من ربط المساعدات بما تعتبره استعمارًا أيديولوجيًا، وتشير دائما إلى أن الصين لا تفرض مثل هذه القيود على مساعدتها.

وهذا يثير نقطة مهمة أخرى، وهي أنّ المساعدات الخارجية الأمريكية يجب أن تكون أداة متكاملة للسياسة الخارجية لتعزيز المصلحة الوطنية. وعلى وجه التحديد، يجب أن تسهم في تعزيز مصالحنا الأمنية الوطنية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ ومواجهة عدوان الحزب الشيوعي الصيني في المنطقة. على الأقل، يجب أن ندعم الحلفاء، مثل تايوان وإسرائيل والأردن، بينما تحجب المساعدة عن الدول التي تتقرب من الديكتاتوريين الإقليميين.

تبنّت لجنة الاعتمادات في مجلس النواب العديد من هذه المقترحات، حيث بدأت في دراسة المساعدات الخارجية للعام المقبل وقوانين الإنفاق الأخرى. يجب على مجلس الشيوخ والبيت الأبيض اتباع اللجنة والتعاون معها لصياغة رؤية جديدة للمساعدات الخارجية تعمل لصالح الشعب الأمريكي وتعزز الأمن القومي للولايات المتحدة.

■ **ريتشاردسون** شغل منصب مدير المساعدة الخارجية في وزارة الخارجية في الفترة من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢١.

■ **بريموراك** شغل منصب مدير العمليات بالإنابة في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الفترة من عام ٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢١.

■■ عن وول ستريت جورنال

اشتية: العقوبات الجماعية والعدوان المتكرر يزيدنا صلابة وعزيمة

قوات الاحتلال تهدم 4 منازل فلسطينية غرب أريحا .. ومقتل مستوطنة جنوب الضفة الغربية

جنود الاحتلال يتمركزون في موقع إطلاق نار بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة أمس. «رويترز»

عواصم «وكالات»: هدمت القوات الإسرائيلية، أمس أربعة منازل فلسطينية، وأخطرت بهدم أربعة آخرين في قرية الديوك التحتا غرب مدينة أريحا بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس عن أمين سر «فتح» في الديوك التحتا عصام سمرات قوله إن «قوات الاحتلال معززة بأكثر من ١٥ آلية وأربع جرافات، اقتحمت القرية، وهدمت أربعة منازل أحدها قيد الإنشاء تقدر مساحتها بين ١٣٠ - ١٥٠ مترا مربعا، بحجة عدم الترخيص، تعود ملكيتها إلى مواطنين فلسطينيين من مدينة القدس.

وأضاف أن «قوات الاحتلال أخطرت بهدم أربعة منازل، كما أخذت قياسات منزل آخر تمهيدا لهدمه».

ووفق الوكالة، تتعرض قرية الديوك التحتا إلى اعتداءات متواصلة من قبل الاحتلال ضمن سياسة التهجير القسري الهادفة إلى إفراغ المنطقة من أهلها الأصليين لصالح التوسع الاستيطاني».

«عقوبات جماعية»

أتهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس إسرائيل بفرض «عقوبات جماعية» على الفلسطينيين على خلفية الهجمات على أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية.

وقال اشتية، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله: إن «الأعمال الإرهابية التي تعرضت لها بلدة حوارة وقرى جنوب نابلس خلال اليومين الماضيين من قبل عصابات المستوطنين، والعقوبات الجماعية والعدوان المتكرر على شعبنا ستزيده صلابة وعزيمة».

وأدان اشتية «أصوات المستعمرين وشعارات المتطرفين المطالبة بمحو بلدة حوارة مرة أخرى» على خلفية عملية إطلاق نار في البلدة أمس أدت إلى مقتل إسرائيليين اثنين.

وبمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لإحراق المسجد الأقصى في القدس، قال اشتية إن «ذاك الحريق لم ينطفئ بل امتدت ألسنته إلى القرى والبلدات وتغذيه عقيدة الحرق والمحو والإبادة الجماعية التي أصبحت سياسة رسمية للحكومة الإسرائيلية».

وأضاف أنه «طالما ظل الجناة بمأمن من العقاب فإن هذا الإجرام سيستمر».

إضراب البلدات العربية

نظمت المجالس المحلية للبلدات العربية في إسرائيل إضرابا أمس احتجاجا على قرار وزير المالية تجميد أموال تبلغ مئات الملايين من الشيقل مخصصة لبلدياتهم، والذي أثار اتهامات بالعنصرية.

وجمد وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، العضو البارز في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو القومية الدينية، أموالا مخصصة للبلدات العربية لا تقل عن ٢٠٠ مليون شيقل (٥٢,٧٥ مليون دولار) قائلا إن الأموال يمكن أن ينتهي بها المطاف في أيدي «عناصر إجرامية وإرهابية».

وقال سمير محاميد رئيس بلدية أم الفحم لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن وصف وزير المالية للعرب بأنهم لصوص ومجرمون شيء «سخيف» و«كاذب».

وأضاف «هذه أموال ضرورية للحياة وليست كماليات»، موضحا أن الأموال تهدف إلى المساعدة في مكافحة الجريمة المتزايدة. وقال «هذا كفاح من أجل حياتنا».

وعلى الرغم من تعهد نتنياهو في التاسع من أغسطس بالإفراج عن الأموال أصر سموتريتش على قراره وتعهد في منشور على منصة إكس المعروفة سابقا باسم تويتر أمس بعدم «الاستمرار في غض الطرف عندما تذهب مئات الملايين من أموال الضرائب العامة إلى الجماعات الإجرامية».

وأثار قرار سموتريتش القومي المتطرف اتهامات بالعنصرية من نواب عرب ويهود، من بينهم زعيم كتلة المعارضة في البرلمان يائير لابيد، وكذلك من رؤساء بلديات عربية.

ويشكل المواطنون العرب، ومعظمهم من نسل فلسطينيين بقوا في دولة إسرائيل الجديدة بعد حرب عام ١٩٤٨، نحو ٢٠ بالمائة من سكان إسرائيل.

وتعاني الأقلية العربية في إسرائيل منذ عقود من تردي الأوضاع مقارنة بالمواطنين اليهود، بما في ذلك ارتفاع معدلات الفقر وضعف البنية التحتية في المدن المكتظة وضعف التمويل للمدارس، وهو ما يقولون إنه نتيجة لسياسات حكومية متعمدة.

وحث وزير الداخلية موشيه أربيل سموتريتش على الإفراج عن الأموال وعبر عن دعمه لإضراب المجالس المحلية.

وتظاهر وجهاء وشخصيات عربية بارزة أمام مكاتب حكومية أمس. وأظهرت مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي أمس رجال الشرطة يدفعون بعض المتظاهرين، بمن فيهم النائب العربي أيمن عودة.

وهتف المتظاهرون «شرطة عنيفة!» بعد أن قيد رجال الشرطة يدي امرأة ظهرت ملقاة على الأرض مع وجود دماء على جبينها.

وقالت الشرطة إن قواتها صدت المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام وزارة المالية.

مقتل إسرائيلية

قُتلت إسرائيلية وأصيب رجل بجروح خطيرة أمس في هجوم مسلّح استهدف سيارتهما في جنوب الضفة الغربية المحتلّة، وفق ما أعلنت مصادر عسكرية وطبية إسرائيلية.

ويأتي هذا الهجوم المسلح بعد يومين من مقتل إسرائيليّين هما أب وابنه، في هجوم مماثل استهدفهما في مغسل للسيارات في بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية.

وأكّدت خدمة الإسعاف الإسرائيلية، «نجمة داوود الحمراء»، في بيان مقتضب «مقتل المرأة (٤٠ عاماً) التي أُطلقت عليها النار في جبل الخليل».

وأضافت أن «رجلاً يبلغ ٤٠ عاماً تقريباً في حالة خطيرة وهو شبه فاقد للوعي ومصاب بطلقات نارية في الأطراف»، مشيرة إلى أنّه نُقل إلى مستشفى «سوروكا» (جنوب).

وأكّد الجيش مقتل المرأة، مشيراً إلى أنّ المدنيّين تعرّضا لإطلاق النار أثناء سير السيارة.وتوفي السبت شاب فلسطيني متأثرا بجروح كان أصيب بها قبل أيام منذ ذلك برصاص القوات الإسرائيلية خلال اقتحامها مخيّم بلاطة في شرق نابلس.

والخميس، قتلت القوات الإسرائيلية مسلّحا فلسطينيا في ما قالت إنه «عملية استباقية» في جنين.

وسارعت حركة حماس الإسلامية التي تسيطر على قطاع غزة إلى الترحيب بالهجوم الذي وقع الإثنين، تماماً كما فعلت إثر هجوم نابلس.

وقالت الحركة في بيان إنّ «هذه العملية البطولية» تأتي في «سياقها الطبيعي في مواجهة الحرب الدينية ضدّ مقدّساتنا وضد المشاريع الصهيونية الاستيطانية في القدس والضفة».

بدورها قالت حركة الجهاد الإسلامي إنّها «تبارك» العملية، معتبرة إيّاها في بيان «رداً طبيعياً ومشروعاً على جرائم الاحتلال وعدوان المستوطنين».

وتقع حوارة جنوب مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية. وشهدت خلال الأشهر الأخيرة توترا بين فلسطينيين ومستوطنين إسرائيليين.

وفي فبراير الماضي، قُتل مستوطنان إسرائيليان بالقرب من نابلس. ومساء اليوم نفسه، دخل مئات المستوطنين الإسرائيليين إلى حوارة حيث رشقوا بالحجارة منازل الفلسطينيين وأضرموا النار في مبان وسيارات.

وتكرّر الأمر في يونيو عندما هاجم نحو مائة مستوطن حوارة وأضرموا النار في أرض زراعية.

وتشهد الضفة الغربية التي تحتلّها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ تصاعداً في وتيرة أعمال العنف شمل عمليات عسكرية إسرائيلية متكرّرة ضدّ أهداف فلسطينية وتنفيذ فلسطينيين هجمات ضدّ إسرائيليين.

وتركّز التصعيد في شمال الضفة الغربية في مدينتي نابلس وجنين اللتين تعدان معقلاً للفصائل الفلسطينية المسلّحة.

سياق طبيعي

أشادت حركة «حماس» بعملية إطلاق نار في الخليل جنوب الضفة الغربية، أمس أدت إلى مقتل إسرائيلية وإصابة آخر بجروح، معتبرة أنها «تأتي في سياق طبيعي في مواجهة حرب إسرائيل».

وصرح حازم قاسم الناطق باسم حماس-في بيان- بأن «العملية في الخليل تأتي في سياقها الطبيعي في مواجهة الحرب ضد مقدساتنا وضد المشاريع الإسرائيلية الاستيطانية في القدس والضفة».

وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية ، قتلت مستوطنة وأصيب آخر بجروح صباح أمس في عملية إطلاق نار قرب مستوطنة «كريات أربع» في الخليل فيما تمكن المنفذ من الانسحاب.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته أغلقت منطقة العملية ونصبت الحواجز العسكرية واستنفرت المزيد من القوات للبحث عن المنفذ.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أمس الأول عن «عملية إطلاق نار تخريبية» استهدفت عددا من الإسرائيليين وقتل اثنان منهم في بلدة حوارة.

وارتفع بذلك عدد القتلى الإسرائيليين إلى ٣٤ منذ بداية العام منهم ٢٧ في عمليات إطلاق نار، وأربعة في عمليات دهس وقتيل في عملية طعن، بالإضافة لقتيلين في إطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

فيما قتل أكثر من ٢٠٠ فلسطيني منذ بداية العام الجاري غالبيتهم برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية في ظل موجة توتر غير مسبوقة منذ سنوات.

عمران خان يواجه اتهامات بتسريب أسرار الدولة

مقتل مدني بنيران القوات الهندية على الحدود الباكستانية بكشمير

مظفر اباد «باكستان» إسلام أباد «رويترز»: قالت الشرطة في الشطر الباكستاني من كشمير أمس إن القوات الهندية قتلت مدنيا بالرصاص قرب خط المراقبة الفاصل في الإقليم المتنازع عليه بمنطقة الهيمالايا، في ثاني حادث من نوعه منذ يونيو رغم اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال رياض موغال مراقب الشرطة في منطقة كوتلي بكشمير إن رجلا يبلغ من العمر ٦٢ عاما قُتل على نحو «غير مبرر» برصاص القوات الهندية في أثناء قيامه بأعمال زراعية قرب الخط الفاصل الذي يمثل فعليا الحدود بين البلدين.

ولم يرد الجيش الهندي حتى الآن على طلب للتعليق.

وشهد الخط الفاصل على مدى سنوات إطلاق نار كثيفا قبل اتفاق لوقف إطلاق النار في ٢٠٢١. ومنذ ذلك الحين، صارت مثل هذه الوقائع نادرة.

وقُتل شخصان في يونيو بنيران القوات الهندية في أول حادث كبير منذ ٢٠٢١. واعترفت الهند بالحادث لكنها قالت إن القتيلين حاولا التسلل عبر الحدود.

في سياق منفصل قال مصدر أمني أمس إن السلطات الباكستانية فتحت تحقيقا جنائيا مع رئيس الوزراء السابق المسجون عمران خان بتهمة تسريب أسرار الدولة بعد ورود اسمه وثلاثة مساعدين في قضية جديدة.

وتتعلق القضية الجديدة قيد التحقيق ببرقية سرية أرسلها سفير باكستان لدى واشنطن إلى إسلام أباد أوائل العام الماضي ويقال إن خان كشف النقاب عنها.

وقال لاعب الكريكيت السابق البالغ من العمر ٧٠ عاما إن البرقية كانت جزءا من مؤامرة أمريكية لدفع الجيش الباكستاني للإطاحة به في تصويت بالبرلمان على الثقة في ٢٠٢٢ لأنه زار موسكو قبل الحرب الروسية الأوكرانية.

وتنفي كل من واشنطن والجيش الباكستاني ما قاله خان.

ويقضي خان حاليا حكما بالسجن ثلاث سنوات في قضية فساد ومُنع من ممارسة السياسة لمدة خمس سنوات.

وقال مصدر أمني مسؤول مباشرة عن التحقيق لرويترز «تحقيقنا يجمع أدلة لإحالة القضية إلى محكمة لاتهام عمران خان بتهمة تسريب أسرار رسمية».

ولم يرد المسؤول الإعلامي في حزب خان، رؤوف حسن، على طلب للتعليق.

لكن مساعده المقرب زلفي بخاري قال إن هذه التهمة الموجهة إلى خان ستكون غير دستورية بعد أن أصبح القانون مثيرا للجدل عقب تأكيد الرئيس عارف علوي أنه لم يوقع على التعديلات الأخيرة على التشريع، وهو أمر إلزامي.

وكشفت نسخة من القضية محل التحقيق اطلعت عليها رويترز أن خان ومساعديه كشفوا النقاب عن الوثائق السرية لأشخاص غير مصرح لهم و«يغيرون الحقائق لتحقيق دوافعهم الخفية ومكاسبهم الشخصية». ويقول محامون إنه بموجب قانون الأسرار الرسمية الباكستاني يمكن أن تتراوح عقوبة الإدانة من سنتين إلى ١٤ عاما في السجن، بل والإعدام.

العراق يدعو بريطانيا للتعاون في الجرائم العابرة للحدود واسترداد الأموال

بغداد - باريس «أ. ف. ب» «رويترز»: دعا رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني،أمس إلى التعاون بين بلاده وبريطانيا في مجال الجرائم العابرة للحدود واسترداد الأموال والمطلوبين للقضاء العراقي بقضايا الفساد.

وأكد السوداني، خلال استقباله وزير الدولة لشؤون الأمن البريطاني توم توجندهات والوفد المرافق له، على «أهمية التعاون مع الجانب البريطاني في مكافحة الجرائم العابرة للحدود المتعلقة بالتهريب والاتجار بالبشر وتجارة المخدرات والمؤثرات العقلية، بالإضافة إلى استرداد الأموال والمطلوبين للقضاء العراقي بقضايا الفساد»، بحسب بيان للحكومة العراقية.

وقال: «إن مكافحة الفساد مطلب شعبي وخطره لا يتوقف عند العراق، بل يتسع ليهدد جميع دول العالم». وأوضح أن «الحكومة العراقية، أعدت استراتيجية وطنية لمكافحة الاتجار بالبشر في العراق خلال الفترة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٦ والاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية للفترة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٥، وأن العراق يبذل جهودا الكبيرة في مجال مكافحة هذه الآفة».

وذكر السوداني أن «الحكومة ترحّب بتوقيع إعلان النوايا المشترك المزمع إبرامه بين وزارتي الداخلية العراقية والبريطانية ومسودة مذكرة التفاهم بين البلدين والإشادة بدعم المملكة المتحدة للعراق والوقوف معه في الحرب ضد تنظيم داعش».

من جانبه، أبدى توجندهات استعداد بريطانيا لدعم القوات الأمنية العراقية وتزويدها بالتقنيات الحديثة لدعم الأجهزة الأمنية العراقية في مكافحة الإرهاب والقضاء على تنظيم «داعش» وتحقيق الاستقرار الأمني للعراق.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون الثنائي في جميع المجالات، لاسيما الأمنية والعسكرية، ومحاربة الإرهاب ومكافحة الفساد.

في شأن منفصل قالت الحكومة الفرنسية أمس إن جنديا فرنسيا في مهمة تدريبية بالعراق توفي الأحد.

وقال الرئيس إيمانويل ماكرون في منشور على منصة إكس للتواصل الاجتماعي، المعروفة سابقا باسم تويتر: «فقد نيكولا لاتورت حياته أثناء تأدية واجبه».

وقال وزير الدفاع سيباستيان ليكورنو في منشور إن الوفاة حدثت الأحد. وأضاف أن لاتورت كان في مهمة لتدريب القوات المسلحة العراقية «لمحاربة الإرهاب».

الجيش السوداني يحبط هجمات لقوات «الدعم السريع» جنوب الخرطوم

الخرطوم «د. ب. أ»: أعلنت القوات المسلحة السودانية «إحباط عدد من الهجمات لقوات الدعم السريع جنوب العاصمة الخرطوم».

وجاء في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية نشر على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي، «تمكنت قواتنا بمنطقة الشجرة العسكرية جنوب الخرطوم، من إسقاط مئات القتلى والجرحى من قوات الدعم السريع وتدمير ٥ مدرعات ودبابة و٢ عربة مدفع، وعدد كبير من العربات القتالية».

وذكر البيان أن «القوات المسلحة استولت على ٣ دبابات وعدد من العربات المسلحة»، مشيرًا إلى أن «قوات العدو (الدعم السريع) استخدمت أثناء الهجوم قصرا وصغار سن مما يضاف لانتهاكاته المستمرة للقانون الدولي الإنساني وسجله الحافل في جرائم الحرب»، على حد وصفه.

وتابع البيان أن «قوات الدعم السريع قامت أثناء هروبها بإطلاق قذائف هاون تجاه منطقة السلمة، ما أدى إلى مقتل ٦ مواطنين وعدد من الجرحى، بالإضافة إلى قيامها بقصف منطقة كرري البلد، ما أدى إلى مقتل امرأتين وإصابة ٨ مواطنين».

مليونا طفل بحاجة لمساعدات إنسانية بسبب الهجمات والعقوبات

«إكواس» ترفض إعلان انقلابيي النيجر فترة انتقالية تمتد لـ 3 سنوات

لاغوس نيامي «أ. ف. ب»: أكّد مسؤول رفيع المستوى في الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس) رفض المنظمة إعلان الانقلابيين في النيجر عن فترة انتقالية مدّتها ثلاث سنوات.

وكان قائد الانقلاب الجنرال عبد الرحمن تياني الذي تولى السلطة بعد إطاحة الجيش الرئيس محمد بازوم في ٢٦ يوليو، أعلن في نهاية الأسبوع عن مرحلة انتقالية لا تتجاوز ثلاث سنوات.

وألقى تياني خطابه المتلفز السبت بعد أن زار وفد من «إكواس» النيجر في خطوة دبلوماسية قد تكون الأخيرة قبل حسم المنظمة قرارها التدخل عسكرياً لاستعادة النظام الدستوري في النيجر.

وقال مفوّض الشؤون السياسية والسلم والأمن في المنظمة عبد الفتاح موسى لقناة الجزيرة في مقابلة بثّت أمس إنّ «الفترة الانتقالية التي تستغرق ثلاث سنوات غير مقبولة».

وأضاف موسى: «نريد استعادة النظام الدستوري في أسرع وقت ممكن».

وفي خطابه أمس الأول اتّهم تياني الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا بالاستعداد لمهاجمة بلاده من خلال «تشكيل قوة احتلال بالتعاون مع جيش أجنبي» لم يحدده.

منظر عام من العاصمة النيجرية نيامي أمس الأول. «أ. ف. ب»

من جهتها أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أمس أنّ أكثر من مليوني طفل «بحاجة لمساعدة إنسانية» في النيجر، الدولة التي تشهد هجمات مسلحة وفاقم الأوضاع المتردّية فيها أساساً انقلاب نفّذه مؤخرا الجيش وردّت عليه دول مجاورة بفرض عقوبات.

اليونسكو تدرّب 15 ألف معالج نفسي للتعامل مع آثار الحرب الأوكرانية

زيلينسكي: مقاتلات إف-16 تجعلني متأكدا بخسارة روسيا .. وبرلين «مترددة» في ملف تاوروس

عواصم «وكالات»: أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال زيارة إلى كوبنهاغن أمس الاثنين أنّه «واثق» بأنّ روسيا ستخسر الحرب ضدّ بلاده، بينما حذّرت موسكو مجدّدًا من مخاطر حصول كييف على طائرات «إف-١٦» بعد أن وعدتها هولندا والدنمارك بتزويدها بهذه المقاتلات الأمريكية الصنع.

وقال زيلينسكي في خطاب أمام جمع احتشد قرب البرلمان الدنماركي «اليوم نحن واثقون بأنّ روسيا ستخسر هذه الحرب... أنا على ثقة من أنّنا سننتصر لأنّ الحقيقة إلى جانبنا».

وقوبل خطاب الرئيس الأوكراني بهتافات حشود كبيرة من الدنماركيين الذين لوّحوا بأعلام بلاده.

وأدلى زيلينسكي بتصريحه هذا غداة إعلان الدنمارك وهولندا أنهما ستزوّدان بلاده مقاتلات «إف-١٦» الأمريكية الصنع لتعزيز قدراتها الجوية، في وقت يواصل الجيش الأوكراني هجومه المضادّ في شرق البلاد ضدّ القوات الروسية.

وأضاف الرئيس الأوكراني «الأهمّ هو ما نثبته بنصرنا وتعاوننا معًا، نؤكّد أنّ للحياة قيمة وأنّ الناس مهمّون. الحرية مهمة وأوروبا مهمة».

وتابع «سيكون نصرًا مشتركًا. نصر الحقيقة والديموقراطية ونصر شعبنا وأمننا».

وفي مستهل زيارة زيلينسكي للدنمارك أمس الأول، قالت رئيسة الوزراء ميتي فيريديريكسن: إنّ بلدها سيرسل ١٩ مقاتلة من طراز «إف-١٦»، ستّ منها بحلول نهاية هذا العام وثمان العام المقبل وخمس في العام ٢٠٢٥.

من جهتها، حذّر السفير الروسي لدى الدنمارك فلاديمير باربين أمس الاثنين من أنّ قرار كوبنهاغن يشكّل «تصعيدًا» للنزاع.

وقال باربين «بالاختباء وراء فرضية أنّ على أوكرانيا نفسها تحديد شروط السلام، تسعى الدنمارك بأفعالها وأقوالها إلى ألا تترك لأوكرانيا أيّ خيار سوى مواصلة المواجهة العسكرية مع روسيا».

وتابع «يدفع موقف كهذا بأوكرانيا نحو الهاوية ويحوّل شعبها إلى ضحايا جدد».

مسيّرات أوكرانية قرب موسكو

ميدانيًا، أعلنت روسيا أمس الاثنين إحباط هجمات جديدة بمسيّرات أوكرانية قرب موسكو ومنطقة كالوغا لم تسفر عن ضحايا ولا أضرار.

وأوردت وزارة الدفاع الروسية على موقع تلغرام أنه قرابة الساعة السابعة صباح أمس الاثنين حاولت كييف شن «هجوم إرهابي بآلية جوية بلا طيار تم إحباطه» في منطقة موسكو.

وتابعت أن الدفاعات الجوية في منطقة موسكو رصدت المسيّرة التي تم «شلّ حركتها بوسائل الحرب الإلكترونية» و«تحطمت قرب قرية بوكروفسكويي في منطقة أودينتسوفو» جنوب غرب العاصمة.

كما أحبطت الدفاعات الجوية الروسية «هجوما إرهابيا آخر شنه نظام كييف» في الساعة الثامنة صباحا وأسقطت مسيّرة في منطقة إسترا إلى شمال غرب العاصمة الروسية.

وذكرت وكالة ريا نوفوستي أن مطاري فنوكوفو ودوموديدوفو الدوليين في موسكو فرضا قيودا موقتة على الرحلات وحوّلا عددا من الطائرات إلى أمكنة أخرى.

وتمّ إحباط هجوم ثالث بمسيرة أوكرانية في وقت لاحق صباح الاثنين في منطقة كالوغا الواقعة جنوب غرب موسكو بحسب حاكم المنطقة فلاديسلاف تشابشا.

وكتب تشابشا على تلغرام «هذا الصباح رغم الظروف الجوية الصعبة تم إحباط هجوم بطائرة بدون طيار على أراضي منطقة كيروفسكي».

وأضاف «لم تقع إصابات أو أضرار في البنى التحتية».

وتتزايد الهجمات بمسيّرات منذ بضعة أسابيع داخل الأراضي الروسية بدون التسبب بضحايا أو أضرار في غالب الأحيان وتستهدف بصورة خاصة موسكو.

وأعلنت روسيا أمس الأول إحباط هجوم بمسيّرة أوكرانية استهدف موسكو ومحيطها، وأوضحت وزارة الدفاع أن الطائرة بلا طيار تحطمت في منطقة غير مأهولة بدون أن توقع إصابات أو أضرارا.

استعادة السيطرة على ثلاثة كيلومترات مربعة

وعلى خطوط الجبهة في أوكرانيا، أعلنت نائبة وزير الدفاع الأوكراني أمس الاثنين أنّ الجيش الأوكراني استعاد السيطرة على ثلاثة كيلومترات مربّعة في محيط مدينة باخموت المدمّرة جرّاء الحرب والواقعة في شرق البلاد، لكنّه لم يحقّق تقدّمًا يُذكر على الجبهة الجنوبية.

وقالت غانا ماليار للتلفزيون الرسمي «تمّ تحرير ثلاثة كيلومترات مربعة أخرى (في محيط باخموت). في المجموع تمّ تحرير ٤٣ كلم مربعًا حول باخموت» منذ بدء الهجوم.

وهذا الصيف استولت القوات الروسية على باخموت، المدينة الصناعية التي كانت تعدّ ٧٠ ألف نسمة قبل الحرب، بعد أشهر من المعارك الشرسة.

وأضافت ماليار «في الجنوب، لم يطرأ على الوضع أي تغيّرات تذكر. دفاعاتنا تستمرّ في التقدّم في قطاعي بيرديانسك وميليتوبول».

وتحقّق القوات الأوكرانية تقدّمًا في محيط البلدة وكذلك باتجاه مدينة ميليتوبول (جنوب) التي تسيطر عليها القوات الروسية.

من جانبها، أشارت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي إلى أنّ القوات الروسية «حسّنت» مواقعها في هذا القطاع.

وأوضح التقرير أنّ الجيش الروسي صدّ كذلك هجمات أوكرانية بالقرب من أوروجيني التي استعادتها أوكرانيا الأسبوع الماضي، وفي بلدة روبوتين، الواقعة على خط المواجهة جنوبًا.

وأطلقت كييف هجومًا مضادًّا في يونيو بعدما تزوّدت بأسلحة غربية وعزّزت وحدات المشاة الهجومية لكنها أقرّت ببطء التقدّم في مواجهة التحصينات الروسية.

وشدّد وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا في تصريحات لوكالة فرانس برس الأسبوع الماضي على أنّ قوات بلاده ستواصل القتال حتى تحرير كل المناطق التي تحتلها القوات الروسية، مهما استغرق الوقت.

برلين تنفي الشعور بضغوط في ملف «تاوروس»

في هذه الأثناء، لا تزال الحكومة الألمانية لم تحدد موقفها بعد من توريد صواريخ جوالة طراز «تاوروس» إلى أوكرانيا.

وردا على سؤال حول ما إذا كان اعتزام هولندا والدنمارك توريد مقاتلات إف١٦- لأوكرانيا يزيد من الضغوط على الحكومة الألمانية في ملف توريد صواريخ «تاوروس» لأوكرانيا، قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبشترايت أمس الاثنين: إن برلين لا تشعر بمثل هذه الضغوط.

وأضاف هيبشترايت أن الحكومة الألمانية من حيث المبدأ لم تعلق أبدا على توريد الأسلحة من دول أخرى وذلك في إشارة إلى ما تزمع هولندا والدنمارك القيام به.

وردا على سؤال حول ما إذا كان من المتوقع أن يصدر القرار بخصوص توريد صواريخ تاوروس قبل أو خلال الاجتماع المغلق لمجلس الوزراء في الأسبوع المقبل، قال هيبشترايت: إنه ليس لديه في الوقت الراهن جدول زمني يمكن الإبلاغ به «المهم أنه لا يوجد في الوقت الراهن وضع جديد».

وتابع أن المهم أيضا هو أن « أوكرانيا يجري دعمها بقدر المستطاع»، وأكد أن ألمانيا هي أقوى داعم عسكري لأوكرانيا بعد الولايات المتحدة.

وذكر هيبشترايت أن المستشار الألماني أولاف شولتس أوضح خلال اليوم المفتوح للحكومة الألمانية أمس الأول الأحد أن هذا الدعم سيستمر طالما كان ضروريا، وأن كل دولة تنظر فيما يمكن أن توره من أجل دعم أوكرانيا في حربها الدفاعية ضد القوات الروسية « وسيبقى الأمر على ذلك». وردا على سؤال حول ما إذا كانت هناك خطط لمساعدة الطيارين الأوكرانيين في جزء من التدريب أو ما إذا كان من الممكن تزويد طائرات إف١٦- بصواريخ ألمانية، قال هيبشترايت إنه لا يعلم في الوقت الراهن بوجود مساعٍ في هذا الاتجاه.

يذكر أن الجيش الألماني لا يمتلك مقاتلات من طراز إف.١٦- وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أعلن في وقت سابق أن هولندا والدنمارك تعهدتا بتوريد ٦١ مقاتلة طراز إف١٦- إلى كييف (٤٢ مقاتلة من هولندا و١٩ مقاتلة من الدنمارك).

اليونسكو تدرّب ١٥ ألف معالج نفسي

وفي سياق آخر، أطلقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أمس الاثنين برنامجًا تدريبيًا لـ١٥ ألف معالج نفسي في مدارس لمواجهة الآثار النفسية للحرب على التلامذة والمدرّسين الأوكرانيين جرّاء التدخل الروسي الذي بدأ في فبراير ٢٠٢٢.

وقالت المديرة العامة المساعدة لشؤون التعليم في اليونسكو ستيفانيا جيانيني في بيان إنّ المنظمة الأممية «تعتزم مساعدة أوكرانيا في تعزيز الصحة النفسية والدعم النفسي في قطاع التعليم» من خلال المبادرة التي تطلقها بالتعاون مع وزارة التعليم الأوكرانية.

وأضاف البيان أنّ «المشروع يهدف إلى تعزيز مرونة المتعلّمين والمعلّمين».

وتشير اليونسكو إلى أنّ ٧٥٪ من التلامذة الأوكرانيين عانوا توتّرًا و٢٦٪ من المراهقين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة.

وجاء في البيان أنّه «من الملحّ تقديم دعم نفسي معزّز من أجل مساعدتهم على التعافي من الصدمة والضيق العاطفي الناجمَين عن الحرب».

وقال وزير التربية والعلوم في أوكرانيا أوكسين ليسوفيي «معًا نواجه التحديات الراهنة ليتمكّن التلامذة من تجاوز الصعوبات والنجاح في المدرسة ليصبحوا مواطنين متوازنين ومسؤولين».

وتابع بيان اليونسكو «سيزوّد هذا التدريب المعالجين النفسيين في المدارس بالمعارف والمهارات والأدوات اللازمة لتحديد مشكلات الصحة النفسية داخل المجتمعات التعليمية ومعالجتها، بهدف خلق بيئات تعليمية آمنة وصحية تعزّز الرفاه والمرونة في فترات الحروب».

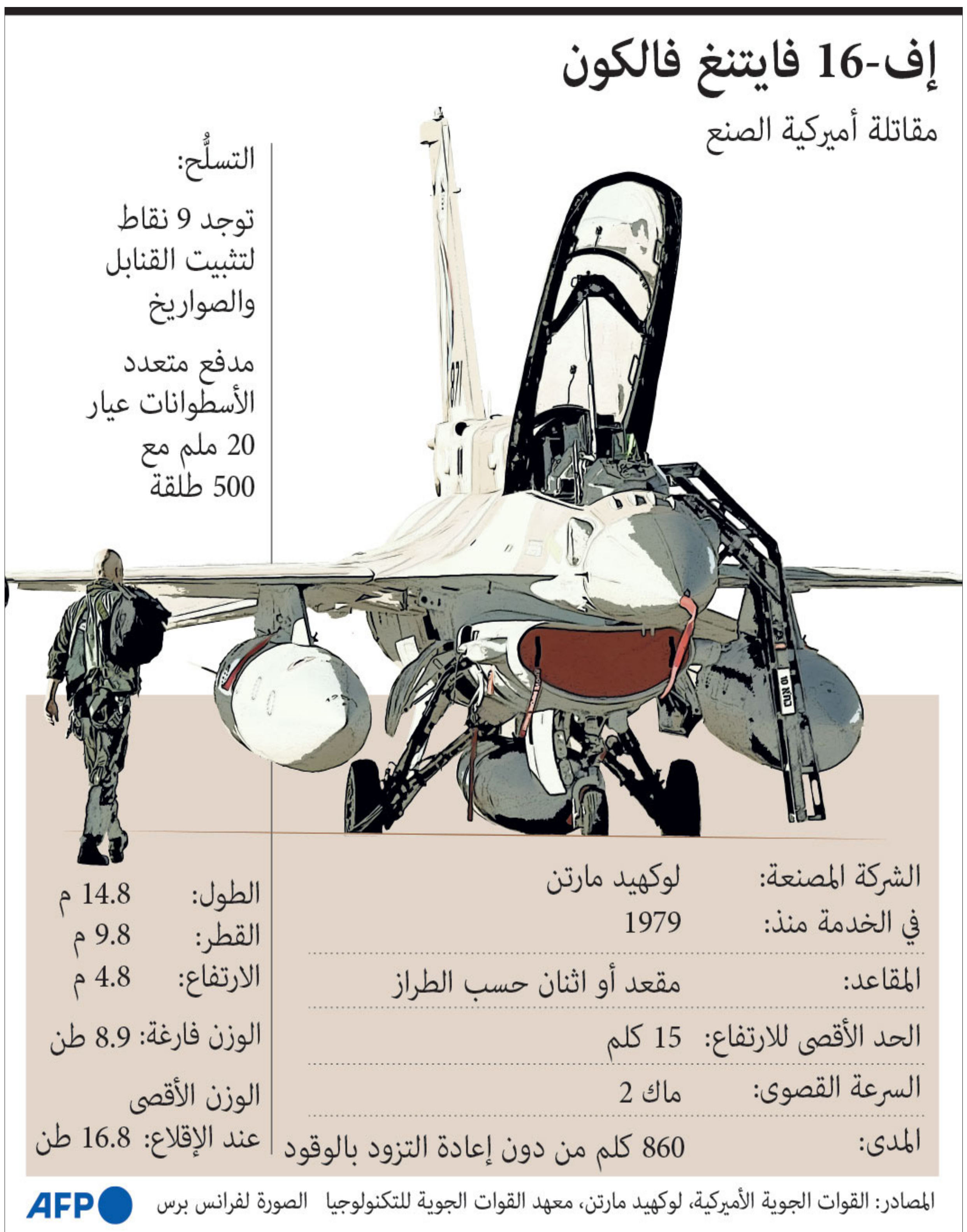

إف-16 فايتنغ فالكون

مقاتلة أميركية الصنع

التسلُّح:

توجد 9 نقاط لتثبيت القنابل والصواريخ

مدفع متعدد الأسطوانات عيار 20 ملم مع 500 طلقة

الشركة المصنعة: لوكهيد مارتن

في الخدمة منذ: 1979

المقاعد: مقعد أو اثنان حسب الطراز

الحد الأقصى للارتفاع: 15 كلم

السرعة القصوى: ماك 2

المدى: 860 كلم من دون إعادة التزود بالوقود

الطول: 14.8 م

القطر: 9.8 م

الارتفاع: 4.8 م

الوزن فارغة: 8.9 طن

الوزن الأقصى عند الإقلاع: 16.8 طن

المصادر: القوات الجوية الأميركية، لوكهيد مارتن، معهد القوات الجوية للتكنولوجيا الصورة لفرانس برس

AFP

ترامب يؤكد عدم مشاركته في مناظرات الحزب الجمهوري

واشنطن «أ. ف. ب»: أكّد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب مساء أمس الأول أنّه لن يُشارك في مناظرات الانتخابات التمهيديّة للحزب الجمهوري التي تبدأ غدا الأربعاء، معتبرًا أنّ الأمريكيّين يعرفونه جيّدًا وأنّه ليست هناك حاجة إلى مواجهة علنيّة مع أيّ من منافسيه في السباق إلى البيت الأبيض.

وأشاد ترامب في رسالة على منصّته «تروث سوشال» بما وصفه بأنّه سجلّ ناجح جدًّا حقّقه عندما شغل منصب الرئيس، كاتبًا بأحرف كبيرة «لذلك فأنا لن أشارك في المناظرات!».

وأضاف ترامب «الجمهور يعرف من أنا وما هي الولاية الرئاسيّة الناجحة التي شَغَلتُها، مع استقلاليّة للطاقة، وحدود وجيش قويَّين، وتخفيضات ضريبيّة... هي الأكبر على الإطلاق، وعدم وجود تضخّم، واقتصاد هو الأقوى تاريخيًّا، وأكثر من ذلك بكثير. لذلك فأنا لن أشارك في المناظرات!».

وأشار ترامب في منشوره إلى أحدث استطلاع للرأي نُشر الأحد.

ويُظهر الاستطلاع الذي أجرته شبكة «سي بي إس نيوز» أنّ ٦٢ ٪ من المستطلعة آراؤهم سيُصوّتون له على الرّغم من توجيه أربع لوائح اتّهام إليه هذا العام، بما فيها اتّهامه بمحاولة تقويض الديموقراطيّة الأميركيّة عبر التخطيط لقلب نتائج انتخابات ٢٠٢٠ والبقاء في السلطة رغم خسارته أمام منافسه جو بايدن.

واستنادًا إلى الاستطلاع الذي أجرته «سي بي إس نيوز»، يتقدّم ترامب بـ٤٦ نقطة على أقرب منافسيه حاكم فلوريدا رون ديسانتيس (١٦ في المائة). وتعليقًا على ذلك، اعتبر ترامب أنّ ديسانتيس «ينهار مثل طائر مريض».

- مشاكل قضائيّة - قبل خمسة أشهر من بدء الانتخابات التمهيديّة التي سيجري خلالها اختيار المرشّح الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسيّة في العام ٢٠٢٤، يتمتّع ترامب بدعم من قاعدته هو الأقوى من أيّ وقت مضى. لكنّ مشكلاته القضائيّة تُلقي بظلالها على محاولته العودة إلى البيت الأبيض.

ومن المقرّر إجراء المناظرة الجمهوريّة الأولى، غدا الأربعاء في ميلووكي (شمال شرق الولايات المتحدة).

والرئيس السابق البالغ من العمر ٧٧ عاما والذي نادرا ما لا يتصدّر عناوين الأخبار، سبق له أن قال صراحة إنّه يفكّر في التغيّب عن المناظرة المقرّرة في مدينة ميلووكي، مسوغًا توجّهه هذا بعدم رغبته في تقاسم الأضواء مع مرشّحين لا يتمتّعون بشعبية حقيقية.

وتأهّل إلى المناظرة سبعة مرشّحين، هم حاكما ولايتَي فلوريدا رون ديسانتيس وداكوتا الشماليّة داغ بورغوم، ونائب الرئيس السابق مايك بنس، والسفيرة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي، والسناتور عن ولاية كارولاينا الجنوبيّة تيم سكوت، ورجل الأعمال فيفيك راماسوامي والحاكم السابق لولاية نيوجيرزي كريس كريستي.

رغم تقدّمه القوي في استطلاعات الرأي، يخشى مقرّبون من الملياردير الجمهوري أن يستغلّ منافسوه غيابه لإطلاق ديناميكيّة ضدّه وتحقيق مكاسب على حسابه. في هذا السياق، لفت مراقبون إلى أنّ ترامب خسر في ٢٠١٦ ولاية آيوا أمام السناتور عن ولاية تكساس تيد كروز بعد تغيّبه عن مناظرة.

وأبلغ الحزب الجمهوري المرشّحين بأنّه ينبغي، من أجل المشاركة في المناظرة، أن يتعهّدوا «احترام إرادة الناخبين في الانتخابات التمهيديّة» ودعم المرشّح النهائي، على الرّغم من أنّه ليس واضحًا حتّى الآن كيف يمكن تنفيذ تعهّد كهذا. غير أنّ ترامب قال إنّه لن يوقّع أيّ تعهّد.

الجمعة، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أنّ ترامب أبلغ مساعديه أنّه يخطّط للتغلّب على منافسيه عبر التغيّب عن المناظرة، والحلول بدلًا من ذلك ضيفًا وحيدًا في مقابلة عبر الإنترنت يُجريها معه تاكر كارلسون. لكنّ فريق حملة المرشّح الجمهوري رفض تأكيد ذلك.

قال دونالد ترامب أمس إنّه لن يُشارك في مناظرات الانتخابات التمهيديّة للحزب الجمهوري لأن الأمريكيين يعرفونه جيدًا. «أ.ف.ب»

نافالني يدعو الروس إلى التصويت لمرشحين غير موالين للكرملين

موسكو «أ. ف. ب»: دعا المعارض الروسي أليكسي نافالني من سجنه أمس الاثنين مواطنيه إلى التصويت في الانتخابات الإقليمية المقررة في ١٠ سبتمبر لـ«أيّ مرشح» باستثناء من هم في السلطة.

وكتب المعارض الأبرز للرئيس فلاديمير بوتين والبالغ ٤٧ عامًا على موقعه الإلكتروني «يجب أن نصوّت»، مضيفًا «اختاروا مرشحًا ليس عضوًا في «روسيا الموحّدة»، اسم الحزب الحاكم».

ويتعيّن على الروس انتخاب رئيس لبلدية موسكو وعدد من حكّام المناطق في اقتراع تعتبره المعارضة مصمّمًا لخدمة الحزب الحاكم.

ونافالني الذي ينفّذ حُكمًا بالسجن لتسع سنوات في ظروف صعبة، حُكم عليه بـ١٩ عامًا إضافية بتهمة «التطرف»، وذلك خلال جلسة مغلقة عقدت في مطلع أغسطس.

وأضاف المعارض أنّه يريد من الروس «الاحتفاظ بعادة الذهاب إلى صناديق الاقتراع» لأنّ «انتخابات حرّة ستجري» في البلاد «عاجلًا أم آجلًا».

كما اعتبر أنّه من الضروري «دعم الراغبين في الترشّح» و«الحفاظ على ما تبقى من الإجراءات» لمراقبة الاقتراع.

إلا أنّه حذّر من حدوث تزوير، معتبرًا انتخاب رئيس بلدية العاصمة «زائفًا» و«لا معنى له».

ويُنظر إلى إعادة انتخاب رئيس بلدية موسكو المنتهية ولايته سيرغي سوبيانين على أنّها إجراء شكلي. ومنذ بدء الحرب الروسية في أوكرانيا قبل ١٨ شهرًا، تشنّ السلطات الروسية موجة اعتقالات وتمّ سجن العديد من المعارضين البارزين أو دفعهم إلى المنفى. وتجري أيضا ملاحقة مواطنين عاديين لا سيما إذا ما ندّدوا بالحرب وقد صدرت بحق بعضهم عقوبات سجن قاسية.

والجمعة الماضية، وضعت محكمة روسية غريغوري ملكونيانتس، الرئيس المشارك لمنظمة غولوس المستقلة المعنية بمراقبة الانتخابات، قيد التوقيف الاحتياطي لمدة شهرين على الأقل.

بهدف امتلاك قدرات قتالية لضربات بعيدة المدى

أستراليا تشتري أكثر من 200 صاروخ «توماهوك» من الولايات المتحدة

سيدني «أ.ف.ب»: أعلنت الحكومة الأسترالية أمس الاثنين أنّها ستشتري أكثر من ٢٠٠ صاروخ كروز من طراز توماهوك من الولايات المتّحدة، وذلك في إطار سعيها لمواجهة القوة العسكرية المتنامية للصين في المنطقة.

ورحّبت وزارة الدفاع الأسترالية بهذه الطلبية التي تبلغ قيمتها ٨٣٠ مليون دولار، مشيرة إلى أنّها ستزوّد القوات المسلّحة الأسترالية بأسلحة هي «الأشدّ قوّة وتطوّرًا من الناحية التقنية».

وتعمل أستراليا حاليًا على تعزيز قواتها المسلّحة مع التركيز على امتلاك قدرات على توجيه ضربات عسكرية بعيدة المدى لإبعاد أعداء محتملين.

وقال وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارليس في بيان «نحن نستثمر في القدرات التي تحتاج إليها قواتنا الدفاعية لإبعاد خصومنا عن شواطئنا وضمان سلامة الأستراليين في العالم المعقّد والمتقلّب الذي نعيش فيه اليوم».

وستتزوّد مدمّرات البحرية الملكية الأسترالية من فئة هوبارت بصواريخ توماهوك التي يصل مداها إلى أكثر من ألف كيلومتر.

كما ستستخدم هذه الصواريخ الغواصات العاملة بالدفع النووي التي ستحصل عليها أستراليا بموجب اتفاقية «أوكوس» العسكرية المبرمة بين كانبيرا ولندن وواشنطن.

وقال وزير الصناعات الدفاعية الأسترالي بات كونروي «مع دخولنا ما يسميه الكثيرون عصر الصواريخ، ستمثّل الأخيرة أدوات أساسية لتمكين قوات الدفاع الأسترالية من إنجاز مهمتها في الدفاع عن الأستراليين».

وأعلنت كانبيرا في يناير قبولها عرضًا من الولايات المتحدة لتزويدها براجمات صواريخ من طراز هايمارس، وهو نظام متنقّل يستخدمه الجيش الأوكراني بشكل خاص.

وأعلنت واشنطن مؤخرًا عزمها على مساعدة أستراليا في تطوير صناعة الصواريخ، من أجل تأمين إمدادات موثوق بها لقواتها المسلحة التي تراجع مخزونها بسبب الضغط الذي شكّلته الحرب في أوكرانيا على سلاسل التوريد.

وقال كونروي «نحن نشتري هذه الأسلحة الآن لتعزيز قدراتنا بسرعة... لكنّنا ندرس أيضًا خيارات لتصنيع الصواريخ محلياً، فمن المهمّ إرساء قدرات سيادية للصناعة الدفاعية في أستراليا».

واختبر الجيش الأميركي خلال السنوات الماضية نماذج لصواريخ كروز فرط صوتية في مناطق نائية بجنوب أستراليا.

تزامنا مع بدء التدريبات العسكرية بين واشنطن وسول

زعيم كوريا الشمالية يشرف على اختبار صواريخ كروز استراتيجية

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أثناء إشرافه أمس على اختبار استراتيجي لصاروخ كروز على متن سفينة حربية. «رويترز»

سول «وكالات»: زار الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون وحدة بحرية وأشرف على اختبار لصواريخ كروز استراتيجية بحسب ما ذكرت وسائل إعلام رسمية أمس، وذلك مع انطلاق تدريبات عسكرية مشتركة بين سول وواشنطن.

وتفقّد كيم أحد أساطيله في البحر الشرقي المعروف أيضا باسم بحر اليابان، وتابع استعدادات أفراد الطاقم لتدريبات على إطلاق «صواريخ كروز استراتيجية»، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية.

وقالت الوكالة إن التدريبات «هدفت للتأكيد مجددا على الوظيفة القتالية للسفينة وخصائص نظامها الصاروخي وجعل البحّارة ماهرين في تنفيذ المهمة الهجومية في حرب فعلية».

ولم تذكر الوكالة متى تمت هذه الزيارة ولم تقدم تفاصيل إضافية عن نوع الصواريخ التي أطلِقت غير أنها أشارت إلى أنها «أصابت أهدافها بسرعة بلا أي خطأ».

غير أن سول اعتبرت أن تقرير الوكالة الكورية الشمالية «مبالغ فيه ويحتوي على العديد من المغالطات عن الحقيقة».

وقال رئيس الأركان المشتركة في سول في بيان إن «كلا من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تراقبان أي مؤشرات ذات صلة، والتي رصدناها مسبقا، في الوقت الفعلي».

ويأتي الإعلان الكوري الشمالي تزامنا مع مناورات «درع الحرية أولتشي» السنوية واسعة النطاق بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والتي انطلقت أمس.

وتستمر المناورات الهادفة إلى التصدي للتهديدات الكورية الشمالية المتزايدة، حتى ٣١ أغسطس. وتعتبر بيونج يانج هذه المناورات المشتركة بمثابة استعداد لغزو أراضيها، وحذرت مرارا من أن ردها سيكون «ساحقا». وكانت الشرطة الكورية الجنوبية أعلنت أمس الأول أن قراصنة إلكترونيين يشتبه بأنهم كوريون شماليون حاولوا اختراق حسابات لأفراد كوريين جنوبيين يعملون في مركز المحاكاة الخاص بالمناورات العسكرية المشتركة. غير أن هيئة أركان القوات الكورية الجنوبية أكدت أن «جيشنا سيواصل الحفاظ على تأهب حازم... إجراء مناورات وتدريبات مشتركة بكثافة ودقة عالية، والقدرة على الرد بشكل ساحق على أي استفزازات من جانب كوريا الشمالية».

ويأتي الإعلان عن اختبار صواريخ كروز بعد أيام على استقبال الرئيس الأمريكي جو بايدن الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في كامب ديفيد.

وخلال مؤتمر صحفي عُقد منذ عدة أيام، أعلن القادة بدء «حقبة جديدة» من التعاون الأمني الثلاثي الوثيق بعد القمة، لم يكن واردا حتى وقت قريب بسبب إرث الاحتلال الياباني القاسي لشبه الجزيرة الكورية بين عامي ١٩١٠ و١٩٤٥.

وكانت هذه المرة الأولى التي يلتقي فيها قادة الدول الثلاث في قمة منفصلة، وليس على هامش حدث أكبر. وبينما كانت الصين الموضوع الرئيسي ناقش القادة أيضا كوريا الشمالية. وخلال القمة، اتفق بايدن ويون وفوميو كيشيدا على خطة لسنوات عدة لإجراء تدريبات عسكرية منتظمة في جميع المجالات تمضي أبعد من تدريبات لمرة واحدة ردا على كوريا الشمالية، وأعلنوا عن «التزام للتشاور» في حال نشوب أزمات، كما أكد الرئيس الأمريكي إقامة خط تواصل مباشر.

وقال ليف إريك إيزلي، الأستاذ في جامعة أوها في سول إن «تعميق التعاون الثلاثي بين الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية يمكن أن يشجع أيضا على دبلوماسية مع بيونج يانج من خلال دفع الصين للضغط على كوريا الشمالية من أجل العودة إلى المحادثات». وأضاف «إلى أن يحدث ذلك سيواصل نظام كيم تصعيد تهديداته النووية وإطلاق صواريخ».

يواجه عقوبة السجن بسبب قضايا

عودة تاكسين إلى تايلاند تلقي بظلالها على التصويت لاختيار رئيس وزراء جديد

بانكوك «أ.ف.ب»: بعد ١٥ عاما من المنفى الطوعي، وعد رئيس الوزراء التايلاندي الأسبق تاكسين شيناواترا بالعودة إلى بلاده اليوم الثلاثاء رغم احتمال إيداعه السجن فور وصوله، في حدث سيلقي بظلاله على تصويت جديد يجريه البرلمان في اليوم نفسه لتعيين رئيس جديد للحكومة.

وعودة الملياردير البالغ من العمر ٧٤ عاما والذي تولّى السلطة بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٦ قبل أن يطيحه الجيش في انقلاب تسبّب بتظاهرات عنيفة، تُنذر بحلقة جديدة من التوتر في المملكة الواقعة في جنوب شرق آسيا والتي تشهد أزمات دورية. وتشهد البلاد اضطرابات منذ أن منعت المؤسسة العسكرية-الملكية التناوب الذي يجسده حزب «إلى الأمام» (موف فوورد) التقدمي الفائز في الانتخابات التشريعية في ١٤ مايو وتعتبر الجهات المحافظة برنامجه الإصلاحي راديكاليا.

بعد أكثر من ثلاثة أشهر على الانتخابات التي ألحقت هزيمة ساحقة بالجنرالات الذين وصلوا إلى السلطة في عام ٢٠١٤، تشكل تحالف مثير للجدل في الأسابيع الأخيرة حول شخص بيو تاي الذي احتل المركز الثاني في الاقتراع ودفع بحزب «إلى الأمام» إلى صفوف المعارضة. توحدت الحركة التي تسيطر عليها أسرة شيناواترا مع أحزاب موالية للجيش، ونكثت بوعودها الانتخابية بعدم الاتحاد مع العسكريين.

يتوقع أن يجتمع النواب وأعضاء مجلس الشيوخ الثلاثاء لاختيار رئيس للوزراء مع مرشح وحيد هو سريتا تافيسين رجل الأعمال غير المعروف على الساحة السياسية والذي يقترح حكومة وحدة قادرة على كسر الجمود في البلاد.

لكنّ هذا التصويت -الثاني بعد ذاك الذي رفض في يوليو بيتا ليمجارونرات زعيم حزب إلى الأمام- قد تطغى عيه عودة شيناواترا الذي يستقطب المشهد السياسي في تايلاند منذ أكثر من عقدين.

من جهتها، قالت ابنته باتونغتارن السبت إنها ستذهب «للقاء والدها في مطار دون موانغ» في بانكوك في الساعة التاسعة صباحا بتوقيت تايلند.

وعودة تاكسين التي تم الإعلان عنها مرارا ولم تتحقق منذ عام ٢٠٠٨، تبدو أقرب من أيّ وقت مضى، وفق ما قال هو نفسه لـ«بي بي سي تاي». وتطال الزعيم السابق الذي يتمتع بشعبية في المناطق الريفية في شمال البلاد وشمال شرقها من خلال سلسلة سياسات اجتماعية رائدة، إجراءات قانونية يعتبرها ذات دوافع سياسية. وقد يودع السجن بمجرد وصوله إلى البلاد، بسبب قضايا أخرى وصلت إلى المحاكم. والملياردير الذي جمع ثروته في قطاع الاتصالات، متهم من قبل منتقديه بالفساد والشعبوية لدرجة أن البعض أطلق عليه لقب «برلوسكوني آسيا».

رئيس الوزراء التايلاندي الأسبق تاكسين شيناواترا

وتاكسين الفائز في الانتخابات في عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥، حافظ على نفوذه في تايلاند رغم إقامته في الخارج ليفلت من القضاء. وتولت شقيقته ينغلاك شيناواترا رئاسة الحكومة بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٤ قبل أن يطيحها الجيش. ونظمت ابنته بايونغتارن (٣٧ سنة) أول حملتها الانتخابية الربيع الماضي.

ولطالما اعتبر تاكسين العدو اللدود للعسكريين، وقد يكون حصل على تأييد الجيش والنظام الملكي اللذين يفضلانه على بيتا ليمجارونرات الذي يؤيد إصلاح المؤسسات لمزيد من الديمقراطية، بحسب الخبراء الذين قابلتهم وكالة فرانس برس.

لكنّ هذا التحالف قد لا يروق لأنصاره القدامى «القمصان الحمر» الذين سينتقدونه لمساومته مع الجنرالات. وقال المحلل السياسي جايد دونافانيك «إذا كان على المؤسسة أن تختار بين هذين الشرّين فإنها ستختار أقلّ الشرين سوءا». وقال كوراكوت سانجينبان من مجموعة استعادة الديمقراطية إنّ «تاكسين بالنسبة للجيل الجديد قصة قديمة جدا، لكن بالنسبة للمحافظين فهو يمثّل أملا جديدا».

وبالنسبة إلى النشطاء المؤيدين للديمقراطية فإن عودة تاكسين لن تغيّر مسار مملكة شهدت تراجعات في الحريات الأساسية في السنوات الأخيرة رغم التظاهرات الحاشدة في عام ٢٠٢٠ للمطالبة بمزيد من الشفافية والمساواة. وقالت ناشطة من جماعة تالوانغ الاحتجاجية «لا يركّز الأشخاص على المشكلة الحقيقية وهي النظام الملكي في تايلاند ويعتقدون أنّ تاكسين سيساعد وأنّ كلّ شيء سيكون أفضل». وتابعت «من المحتمل أن تكون خطوة إلى الوراء بالنسبة للاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية في تايلاند».

احتجاز جنديين أمريكيين في ألمانيا بعد حادث طعن في معرض

ترير «د.ب.أ»: أفادت نتائج تشريح صدرت أمس في ألمانيا، أن رجلا عمره ٢٨ عاما توفي السبت الماضي بعد أن دخل في مشادة مع جنديين أمريكيين في معرض ترفيهي محلي في غرب ألمانيا، وتعرّض لطعنات مميتة عدة مرات.

وتقول السلطات إن الرجل دخل في «شجار» خلال جدال دار في الساعات الأولى من صباح يوم السبت في معرض في فيتليش، وهي بلدة تقع في وسط المسافة بين مدينة ترير والحدود مع لوكسمبورج.

ويشتبه أن الضحية تعرّض للاعتداء من جانب جنديين أمريكيين في الخدمة خلال الشجار، وفقا للشرطة الألمانية. ووجد تشريح الجثة جروحا لطعنات عدة بسكين في الجزء العلوي من الجسم.

وقال المدعي مانفريد شتيمبر أمس إنه «نزف في النهاية حتى الموت».

وجرى تسليم المشتبه بهما في الاعتداء، وأعمارهما ٢٥ و٢٦ عاما، إلى سلطات إنفاذ القانون العسكري الأمريكية عقب إلقاء القبض عليهما، وفق ما تنص عليه الاتفاقيات التي تنظم نشر قوات حلف شمال الأطلسي «الناتو» في دول الحلفاء.

وسيظل المشتبه بهما رهن الحبس بموقع احتجاز أمريكي إلى حين اكتمال التحقيق، وفقا لبيان صادر عن القاعدة الجوية الأمريكية في سبانجدهلم، التي تقع على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا من فيتليش.

ووفقا للشرطة المحلية، تولى التحقيق مكتب التحقيقات الخاص، وهو هيئة التحقيق بالقاعدة الجوية.

وقال المدعي شتيمبر إن الدافع وراء الاعتداء، وكذلك ما أدى إلى نشوب الشجار، لا يزال «غير واضح بشكل كامل». ولم يعترف أي من المشتبه بهما بالجريمة، وزعم أحدهما أنه لا يتذكر الحادث، حسبما قال تشيمبر. وزار كلا الجنديين المعرض مع أصدقاء لهما.

وقال شتيمبر إن التحقيقات متواصلة لتحديد ما إذا كان السكين الذي عُثر عليه في نهر ليسر القريب، قد جرى استخدامه في عملية الطعن. ووفقا للشرطة، لا تزال تحليلات الطب الشرعي جارية لأجزاء كثيرة سعيا للحصول على أدلة محتملة.

عقب حصولها على 33 %من الأصوات في الإكوادور

جونزاليس تواجه نوبوا في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية.. أكتوبر المقبل

كيتو «أ.ف.ب»: تواجه اليسارية لويزا جونزاليس، المقربة من الرئيس الأسبق رافاييل كوريا، اليميني دانييل نوبوا، في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في الإكوادور المقررة في ١٥ أكتوبر لخلافة المحافظ المنتهية ولايته جييرمو لاسو، على خلفية حملة طبعها اغتيال أحد أبرز المرشحين وموجة عنف غير مسبوقة مرتبطة بتجارة المخدرات التي تتوسّع في البلاد.

حصلت جونزاليس أمس الأول على ٣٣٪ من الأصوات يليها نوبوا مع ٢٤٪، بحسب النتائج التي أوردها المجلس الانتخابي الوطني.

وقال رئيس المجلس الانتخابي الوطني الذي رحّب بـ «سلوك المرشحين الديمقراطي» إن «هذه النتائج حددت بالفعل الطابع الذي يسمح للإكوادوريين بالإدلاء بأصواتهم في الجولة الثانية من الاقتراع في ١٥ أكتوبر».

جاء الصحفي كريستيان زوريتا الذي حل محل المرشح الوسطي الذي اغتيل فرناندو فيافيسينسيو، في المركز الثالث بنسبة ١٦ بالمائة والقناص السابق يان توبيك اليميني في المركز الرابع بنسبة ١٤ بالمائة ثم نائب الرئيس السابق اليميني أوتو سونهولسنر (٧ بالمائة) وزعيم السكان الأصليين اليساري ياكو بيريس (٣،٨ بالمائة).

وجرت هذه الانتخابات بعد ١١ يومًا على اغتيال فيافيسينسيو (٥٩ عاما)، الصحفي الاستقصائي السابق الذي سلط الضوء على فضائح فساد ضخمة، ساهمت بالحكم غيابيًّا على الرئيس السابق رافاييل كوريا (٢٠٠٧-٢٠١٧) بالسجن لمدة ثماني سنوات بتهمة الفساد، ما أجبره على الإقامة في بلجيكا، برصاص مجموعة من القتلة الكولومبيين أثناء مغادرته تجمعًا انتخابيًّا في كيتو.

«نصنع التاريخ»

أدلى ٨٢ بالمائة من أصل ١٣،٤ مليون ناخب بأصواتهم في مراكز الاقتراع، بحسب المجلس الذي أشاد بالتعبئة «الهائلة» وبعملية التصويت التي خلت من الأحداث واتسمت بتجاوز «الصعوبات». عند إعلان النتائج، احتفلت جونزاليس، المرأة الوحيدة في السباق الرئاسي، «بانتصار عظيم».

وقالت المرشحة التي كانت تتصدر استطلاعات الرأي حول نوايا التصويت «نحن نصنع التاريخ» متوقعة «فوزا كبيرا ثانيا» في الجولة الثانية.

أما منافسها نوبوا فقد أكد أن «الشباب قد اختاره»، مضيفا «أكثر من أي وقت مضى، دعونا جميعًا نستمر معًا!».

وصوَّت المرشحون تحت حراسة مشددة وارتدى اثنان منهم على الأقل سترة واقية من الرصاص.

وضربت آفة تهريب المخدّرات خلال السنوات الأخيرة الإكوادور التي عُرفت لوقت طويل بأنها واحة سلام في أمريكا اللاتينية، إلى حدّ تهديد استقرار المؤسسات.

وتدخل العصابات المكسيكية المخدّرات أراضيها عبر البيرو وكولومبيا، أكبر منتجي الكوكايين في العالم، فهي تقع جغرافيا بينهما. وتشهد أيضًا زيادة مقلقة في عنف العصابات. وإن كان ساحل المحيط الهادئ بمينائه الاستراتيجي جواياكيل عُرف لفترة طويلة بأنّه بؤرة العنف في البلاد، فإن كيتو تعيش اليوم أيضًا في الخوف. إذ تضاعفت فيها وتيرة جرائم القتل على المستوى المحلّي في عام ٢٠٢٢، وستسجّل أرقاما قياسية هذا العام. ومنذ عام ٢٠٢١، قتل أكثر من ٤٣٠ معتقلا في السجون في مذابح بين العصابات المتناحرة. بالإضافة إلى العنف الذي تشهده البلاد، ترزح الإكوادور أيضا تحت وطأة أزمة مؤسساتية حرمتها من دور البرلمان خلال الأشهر الثلاثة الماضية بعد قرار الرئيس المحافظ المنتهية ولايته جييرمو لاسو بحلّه والدعوة إلى انتخابات مبكرة لتجنّب توجيه تهم بالفساد إليه. وصوّت الإكوادوريون أيضًا الأحد في استفتاء على استمرار التنقيب عن النفط في حديقة ياسوني الوطنية في الأمازون أو التوقف عنه. وحديقة ياسوني الوطنية، واحدة من أكثر المواقع الحيوية تنوعا في العالم وهي موطن لثلاث من آخر مجموعات من السكان الأصليين غير المتصلة مع العالم.

المرشحة للرئاسة الإكوادورية لويزا جونزاليس عقب إعلان تصدرها النتائج ودخولها في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في الإكوادور منتصف أكتوبر المقبل. «رويترز»

عُمان

علانات المبوبة

الثلاثاء ٥ من صفر ١٤٤٥هـ الموافق ٢٢ من أغسطس ٢٠٢٣م العدد ١٤٩٢١
Tuesday 22 August 2023 - Issue No 14921

https://www.instagram.com/omanepress/ https://twitter.com/OmanEPress https://www.facebook.com/OMNEPress https://www.omandaily.om/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.com

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.com

مكتب صلالة (بخيت الشحري): 92998577
b.alshari@omaninfo.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.com

اعـــلان

تعلن مؤسسة جواهر الخليج الذهبية للتجارة والمقاولات توصية المقيدة بالسجل التجاري رقم ١١٠٥٢٤٦ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

●●●

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة وردة سعيد للتجارة والمقاولات المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم ١٤٦٦١١٦ أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة محدودة المسؤولية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

اعـــلان

تعلن شركة القنة للسياحة تضامنية المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٣١٧٩٢٥ أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

●●●

تعلن مؤسسة زوايا التقنية المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٣٣٧٩١ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة مسقط خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقـدان

فقد محمد بن حمود بن حمد الوهيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٢٠ بالمربع شنة الكائنة في ولاية محوت البالغة مساحتها ٩٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد عبد الإله بن سالم بن سعيد اليعقوبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧١ بالمربع كاواس الكائنة في ولاية عبري البالغة مساحتها ٦٠٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد سالم بن حمدون بن سالم الحارثي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٨٠ بالمربع المرحلة الأولى الكائنة في ولاية العامرات/ جحلوت البالغة مساحتها ٦٥٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

●●●

فقد نجيب بن عبدالله بن محمد الخنجي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١١ بالمربع المرحلة ٤ الكائنة في ولاية بوشر/ القرم البالغة مساحتها ١٧٥٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

الإعلانات المبوبة

بجـريـدة عُمـان

نافذتك التسويقية لمشاريعك التجارية والعقارية

- إعلانات جلب الأيدي العاملة
- طلبات العمل
- خدمات مكافحة الحشرات
- خدمات الصيانة
- بيع الأراضي والمنازل والبنايات
- بيع السيارات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات

إعلن معنا

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532

فقـدان

فقدت رقية بنت محمد بن سليمان الحدادية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٥٧ بالمربع م/٨ الكائنة في ولاية منح/عز البالغة مساحتها ٦٤٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

اعـــلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة الهجان المتحدة للتجارة ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٠٧٦٥٥٦ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠٠ ر.ع إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه .

HILAL PROPERTIES

هلال للعقارات منذ ١٩٨٤

مبنى سكنيٌ تجاريٌ للبيع في المعبيلة الجنوبية على أرض زاوية - بناء بتشطيبات ذات جودة عالية

خدماتنا :

الوساطة العقارية - التأجير - الصيانة - إدارة واستثمار العقارات

موقعنا :

شاطئ القرم

تواصل معنا لعرض عقارك

☎ 24600688 | 77377459 | 91915217

www.Hilalprp.com.om

إعـــلان

لمن يهمه الأمر

يعلن مكتب عالم المستقبل للتوظيف والمرخص من قبل وزارة العمل برقم ١٠٥ والمقيد بالسجل التجاري رقم 1277609 الكائن في ولاية السيب أنه بصدد إغلاق المكتب، وكل من له أي مطالبات عليه مراجعة المكتب خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان أو التواصل على الرقم 96280006 نشر هذا الإعلان ومايحتويه على مسؤولية المعلن.

للبيـــع

أرض للبيع سكنية تجارية بمساحة ١٠ آلاف متر مربع بمحافظة البريمي للتواصل :
☎ 99082335

●●●

أرض صناعية في صحم ، متوفرة بها كل الخدمات للتواصل :
☎ 99082335

●●●

ثلاث شقق كل شقة غرفتان وصالة ومطبخ وحمامان وبلكونة، تقع قرب حديقة العامرات للتواصل :
☎ 99881950

●●●

أرض في العامرات ٦١٢ مترا مربعا ، بمدينة النهضة المرحلة ٦ مطابقة للمنازل .. السعر ٩ آلاف ريال عماني للتواصل :
☎ 95122342

●●●

هايبر ماركت بحالة جيدة على الطريق العام بين ولايتي العوابي والرستاق للجادين للتواصل :
☎ 78032889

باحث عن عمل

سائق يبحث عن عمل لديه رخصة قيادة خفيفة ولديه خبرة خمس سنوات للتواصل :
☎ 97689517

باحث عن عمل

شاب سريلانكي يبحث عن عمل مناسب ولديه خبرة في الموارد البشرية والإدارة متمكن في اللغات العربية والإنجليزية والهندية قراءة وكتابة وتحدثاً وطباعة للتواصل:
☎ 78793877

●●●

محامٍ ومستشار قانوني،سوداني الجنسية، لديه خبرة لأكثر من ٣٠ سنة في المحاكم السودانية بمختلف درجاتها وانواعها متواجد في مسقط للتواصل :
☎ 79121176
Yasir.Elmahi@hotmail.com

●●●

شاب يبحث عن عمل مناسب لديه خبرة في تشغيل المصانع والتدريب والموارد البشرية والادارة – متمكن في اللغة الانجليزية والعربية والهندية ، لديه رخصة قيادة وسيارة خاصة للتواصل :
☎ 92459703

●●●

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل:
☎ 97987643

باحث عن عمل

بنجلاديشي طباخ يبحث عن عمل لديه خبرة ١٠ سنوات في الطبخ العماني والعربي م وجود بمسقط يجيد اللغة العربية. للتواصل :
☎ 92026616

●●●

مدير حسابات خبرة ٢٠ عاما يبحث عن عمل للتواصل :
☎ 79575569

خدمــات

يوجد لدينا شقق ومكاتب للإيجار في مسقط للتواصل :
☎ 96379095
☎ 98403020

●●●

الاتحاد للصيانة والتنظيف تقدم خدمات مكافحة الحشرات والقوارض والنمل الابيض وخدمات التنظيف وخدمات توفير العمال للتواصل:
☎ 93098450

●●●

للإيجار ثلاث شقق كل شقة غرفتان وصالة ومطبخ وحمامان وبلكونة، تقع قرب حديقة العامرات للتواصل :
☎ 99881950

خدمــات

للإيجار سكن عمال في البريمي للتواصل:
☎ 92137388

●●●

معدات مطعم:
فرن كومبي
مقلاة كهربائية
عربة مأدبة وغيرها
الكثير للتواصل :
☎ 77260040

مطلوب

مطلوب لشركة هندسية في مسقط الوظائف التالية:

*مهندس كهرباء.
*مهندس كيميائي.
*محاسب.
*مسؤولة شؤون قانونية.
*مسؤول علاقات عامة.

يشترط أن يكون المتقدمون حاصلين على شهادات دراسية وخبرات ذات صلة بالوظائف المطلوبة . ترسل السيرة الذاتية على البريد الالكتروني
nmaraghy.idandwt@gmail.com

●●●

نسعى لتوظيف مدير أنظمة يمتلك خبرة في التعامل مع معدات VM، وإدارة أجهزة لينيكس للتواصل على البريد الالكتروني
innovativetse@omantel.net.om

ازدهار izdihar

للإعلان في وكالة ازدهار التواصل على

adv@omaninfo.com 71455532- 71455531- 71455530
izdihar_info izdihar.info

IZDIHAR_INFO

حِملي ثقيل وشايله باحتمالي
وأصبر على مر الليالي والأتعاس
وأرسي كما ترسي رواسي الجبالي
ولا يشتكي ضلعٍ عليه القدم داس
أحمد السديري

لدّتني الدنيا بكثر المعاثير
وقام القدر ضدي يصوّب نباله
نوبة يهددني بحدب الكتاتير
ونوبة على الويلات يفتح مجاله
والنار في صدري تذيب المصاهير
لو طود ما ظني شقا الهم شاله
محمد بن علي بهوان

ما عاد يسألني الزمن عن زماني
ولا عاد يسأل صاحبي وش جرا لي
عابر أمر الليل وحدي أكابر
جرحٍ سطى في الجوف، وش لك بحالي؟
(شاعر)

مثل الشجر في الذاكرة

طاهر العميري

كانوا الكواكب في الليالي الخاسرة
صاروا الضباب يمر في شارع بعيد

يمرون كالسحاب، يختفون خلف الأيام، ويهاجرون إلى الغيب، تنزفهم الذاكرة، ويبقون فيها كمشاهد من عرض مسرحي، ولكنهم في كل الأحوال صاروا ماضيا بعيدا، يجمعهم القلب، ويفرقهم الواقع، لم يعودوا كما كانوا، يتلاشون رويدا رويدا من ذاكرة الحياة، وينسحبون إلى الظل يبحثون عن ملاذ آخر، هكذا هي الأيام، تدور حتى تختفي..

الشاعر طاهر العميري يسافر في ذاكرة الغربة، ويبحث في غابات الحياة عن أولئك الذين كانوا فغابوا ولم تمحهم الأيام من قلوبنا..

يتساقطوا مثل الشجر في الذاكرة
وأبقى أنا في غيابهم نهر وحيد
يتوزّعوا خلف العروق النافرة
مثل القلق في أغنية شاعر شريد
كانوا على ماء الورق.. كالخاطرة
في غفلة الإيقاع يتعالى النشيد
أحشد لهم من كل موجة ساحرة
ما يرضي المعنى ويغني لي القصيد
أخفي الحزن لو باستعارة ساخرة
وأفرح مع الكلمة رغم يأسي الشديد
كانوا الكواكب في الليالي الخاسرة
صاروا الضباب يمر في شارع بعيد
كانوا لنا النايات تدمي الخاصرة
صوت الأيائل راكض في يوم عيد
طفل أنا يا غيمة زرقا عابرة
وسادتي نجمة وأحلامي بريد
أمشي وذيب الخوف يعوي آخره
وحدي المسافر في الزمن، ظلّي الطريد
أنا الصدى والأمس، غرفة مهاجرة
في رحلة اللاشيء والدرب العنيد
تركت خلفي روح خرسا حائرة
وأدلجت للمجهول.. للغيب الأكيد

الظلال الغامضة

ولـيـد بن عبدالله العلوي

تركت الشمـس، كانت لي الظلال الغامضة أصفى
من إحـساس الضريـر وللأمل في داخــله تصوير

الغياب هو ذلك الخنجر الذي يغرز نصله في خاصرة القلب، تلك الأحلام الضائعة بين ظلال الأيام، تسافر في عروق الذاكرة، وتربك قلوبنا التي أدمنت غيابها، وتسعى جاهدة لتقتنص لحظات من أرواحنا، نحن الذين أهدرتنا الأحلام، وغابت بعيدا، بعد أن أثمرت حزنا وألما في القلب، فلم يبق غير الليالي الطويلة، والذكريات المرة، والأحلام البائسة.. الشاعر وليد العلوي يفرش غياب قلبه على ظلاله الغامضة، ويسرد حكاية من ألم..

يطول الليـل فـي عين الغريب ويحضن المنفى
تعوّد يسدل همومه لحاف ومـا ينام بخيـر
غفت عين السهر لكن عجز وجـه التعب يغفى
تـدور الأسئلـة لين الأماني تـخذل التفـكير
نفـث آخر وجع بآخـر سجارة يـحسب بيدفا
كأن أحلامـه فْ سرب الدخان من الحياة تْطير
مـضى عمرٍ ملوّن بـالـزهور وذاكـرة وطفى
يطول الدرب ما كنت أحسب إنّه عكس كل السير
حبيبي واجِه أمواج الـحنين إن جيت لي مرفأ
شواطينا ما هي نفْس الملاذ لصفعة الـتبريـر
ركنت الخـاتـم بـعزلة يميـنك واليسار أوفى
تـفاصيل الشـتات اللي بكفك مـا لقت تـقدير
تعبت أسقي بساتيـن الوله مـن دمي وأضفى
أهز أغصانها حتـى إنْ حـصـدت ثْمارها تقصير
كسرت البـوح في صدر الغموض بداخلي وأقفى
لزمت الصمت في وجه الكلام وخانني الـتعبـير
طويت الحـزن بـأطراف المـلام وقلت لك: «تكفـى
عبث كل الـسهام الطايشـة بصدر انتظاري تغير»
تركت الشمـس، كانت لي الظلال الغامضة أصفى
من إحساس الضريـر وللأمل في داخـله تصوير
وْشاخ الـصبر فـي عين الكتـابـة والورق يـجفا
كبـرت، وما كبـر حلم السنيـن ونشوة التغيـير
حبـيبي ضمّد جـراح الفـراق اللي قبـل تـقفا
ترى نفس الـجراح اللي بـصدري خانها التأخير

سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

«عيني عين الموتر»

يحضرني عادة بيت شعر من قصيدة «يا صولي» للشاعر الراحل «جمعان ديوان»، والتي غناها الفنان الراحل سالم علي سعيد.. يقول البيت:

«عيني عين الموتر، رجْلي رجْل مطيّة»

هذا البيت البسيط فَي تركَيبته، العميق في مدلوله، يثيرني كلما سمعت الأغنية، أو تهادت إليّ كلماتها..

«باعدتَ يا صولي..قرب «حمران» بشوية»

إنه بيت بقدر بساطته، هو في المقابل هو بيت معقد، وعميق، يحمل دلالاته القريبة والبعيدة، فهذا الوصف الدقيق لرحلة الشاعر إلى ديار محبوبته، وهذا الحرص الشديد، والحذر من عيون الآخرين، خوفا من فضح أمره، أو فضح من هو ذاهب لأجله، ولعله يشير بتلك اللمحة الذكية إلى الظلام الذي يحوّط المكان في ذلك الوقت، حيث لا كهرباء، ولا إضاءة سوى القمر، وروح السماء..

فهو هنا يفرش للمشهد العام، ويأتي بوقت رحلته إلى مبتغاه، حيث الليل وهدوؤه، وستره، وغطاؤه، فيستعير «عين» السيارة، وهي المتوافر أمامه في ذلك الوقت، ولكنها سيارة راجلة، لا محرك لها سوى الشوق، والعزيمة، والعناد في لقاء من يحب.

يصور الشاعر «جمعان» في شطر البيت عينه وكأنها مصابيح سيارة، ترى من بعيد، وتنبّه صاحبها إلى أماكن الحذر، ومكامن الخطر، وتراقب أولئك الوشاة الذين يتبعون خطواته، ويريدون الإيقاع به، فعيونه مفتوحة عليهم، يتابعهم في ظلام المكان، ويلاحظ حركاتهم، كي لا يفضحون أمره، فهو يجازف بحياته، ويركب الخطر كي يصل إلى مكان بعيد عن داره، ولا يعلم ما ينتظره.

بينما تشتد رجله عزما، وقوة، وصلابة، وتساعده في رحلته الشاقة الليلية، فيستعيَر من الناقة رجلها القوية التي لا تغوص في الرمال، ولا يهمها بعد السفر، ولا ترهقها الرحلات والمسافات، فهي تطيعه كلما احتاج لها، ولا تخذله كلما استعان بها، ولذلك تبقى الناقة «المطيّة» هي الأقرب لتصوير قدرته على الصبر والجلَد، في رحلة محفوفة بالمخاطر، والمشاق، ولكن كل ذلك يهون في سبيل الوصول إلى مبتغاه، يسوقه الشوق، ويعينه العشق.

لقد أبدع «جمعان ديوان» في كامل هذه القصيدة، وهو يصور مشهدا ليليّا، ويستعين بما مكّنته منه البيئة التي حوله من مفردات وأدوات، متكئا على بساطته، وقدرته على التصوير الدقيق لحالة شعورية خاصة، ونشوة انتصار على ذاته، وعلى الوشاة من حوله، وهذه القدرة الفائقة على التصوير تحتاج إلى قريحة فذّة، وشاعرية غير عادية، وهو ما دأب الشاعر جمعان على فعله في معظم قصائده التي تنبع من القلب، وتصل إلى القلب.

رحم الله الشاعر جمعان ديوان ورحم الفنان سالم بن علي سعيد اللذين كانا روحا واحدة في قصيدة مبدعة واحدة.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عماني

البحور الخليلية وأوزان الشعر الشعبي «٣»

سليمان المجيني

نواصل في هذا البحث رحلتنا في البحور المشتركة بين الشعر الفصيح والنبطي، ونقترب من عدة بحور شعرية خليلية، لنتعرّف على مدى قربها، وتشابهها مع مثيلاتها من الشعر الشعبي، فلنواصل الرحلة..

٧. بحر البسيط وهو بحر شاع استخدامه في الشعر العربي الفصيح وتمت نسبته إلى فن الزهري في بعض دول مجلس التعاون وهو مُستخدم بشكل لا بأس به في الشعر الشعبي وتفعيلاته هي: مستَفْعلُن فاعلُن مستَفْعلُن فاعلُن مستَفْعلُن فاعلُن مستَفْعلُن فاعَلُن وقد وضّحنا سابقا صور مسَتفعلنَ وصور فاعَلُن ومثاله:

مرني بيومك وخلّ عُيوني تبات يكفي على حاجتي
ألقاك لو مرة مرني وقدرني وزاعلني إثبات انك
هنا حي في عيني وهي حرة ويقسّم على النحو التالي:

مرني بيو/ مك وخل/ لعْيوني ات/ باتي يكفي على/ حاجتي/ ألقاك لو/ مرْره مستَفْعلُن / فاعلُن / مستَفْعلُن / فعلُن مستَفْعلُن/ فاعلُن/ مسَتَفْعلُن/ فعلُنَ مرني وقد/ درنَي او/ زاعلني اث/ بأتي ان نك هنا/ حي ي في/ عيني وهي/ حرْره مستَفعْلُن / فاعلُن / مستَفْعلُن / فعْلُن مستَفْعلُن/ َ فاعلُن / مستَفْعلُن / فعلُن ويأتي بحر البسيط تامَا ومجزوءا أما المجزوء منه فهكذا: مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن ومثاله: مرني بيومك وخل الشوق لي يكفي على حاجتي لقياك مرة مرني تعال وتجمل يا خلي واعرف غلاك.. بعيوني لك مسرة ويقسّم على النحو التالي: مرني بيو/ مك وخل/ لش شوق لي يكفي على/ حاجتي/ لقياك مر/ ره مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن/ تنمرني تعا/ لو تجم/ مل يا خلي وعْرفْ غلا/ كبعيو/ ني لك مسر/ ره مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن / تن٨. بحر الرمل الذي يقابله في بحور أو أوزان الشعر الشعبي ما يسمى بالهجيني وتفعيلاته هي:

فاعلاتُن فاعلاتُن فاعلاتُن فاعلاتُن فاعلاتُن فاعلاتُن

وَمثاله:

صادقيني وافهمي معنى الصداقة شاركيني برد قلبي واحتراقه ابعدي في داخلي يا رجف قلبي ذوّبيني في حضورك واشتياقه ويمكن أن تأتي فاعلاتن الأخيرة من كل شطر على شكل فاعلا.

ويقسّم على النحو التالي:

صادقيني/ وفْ همي مع/ نص صداقه شاركيني / برد قلبي/ وحْتراقه فاعلاتُن / فاعلاتُن / فاعلاتُن فاعلاتُن/َ فاعلاتُن/ َ فاعلاتُن ابعدي في/ داخلي يا/ رج ف قلبيَ ذو وبَيني/ في حضورك/ وش تياقه فاعِلاتن / فاعلاتُن/ فاعلاتُن / فاعلاتُن / فاعلاتُن فاعَلاتُن أما مجزوء بحرَ الرمل فيقال إنَه يلتقي معَ فن المربوع وهو فن شعبي خليجي وتأتي تفعيلاته كما يلي: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتنومثاله: اسمحي لي أوصف عيونك واسمحي لي أوصف البسمة اسمحي لي ألمس شجونك وأوصفك من ظاهر الرسمة ويقسّم على النحو التالي: اسمحي/ لي/ أوصف اعيو/ نك وسمحي لي/ أوصفلبس/ مه فاعلاتن / فاعلاتن/ تن / فاعلاتن / فاعلاتن / تن اسمحي لي/ ألمسشجو/ نك ووصفكْ من/ ظاهرر رس/ مه فاعلاتن / فاعلاتَن/ تن فاعلاتن / فاعلاتن / تن٩. بحر الهزج وهو بحر شاع استخدامه في الشعر العربي الفصيح ويقابل المجزوء منه ما يسمى في الشعر الشعبي بفن القلطة (المحاورة) وتفعيلاته هي: مفاعيلُن مفاعيلُن مفاعيلُن مفاعيلُن وهذا هو مجزوء الهزج ومثاله: حبيبي خلّه إلظنه يسد النقص كذا بيعذول صدّه وغنّه وعيش الليل واحيابي ويقسّم على النحو اَلتالي:

حبيبي خل/ ل هلظن نهُ يسد دن نق/ ص كذ ذابي
مفاعيلُن / مفاعيلُن مفاعيلُن / مفاعيلُن
عذولن صد/ دهوغن نهُ وعيشل لي/ ل وحْيابي
مفاعيلُن / مفاعيلُن مفاعيلُن / مفاعيلُن

كما يتكوّن بحر الهزج في الأصل من ست تفعيلات ويقال إنه لحن سامري هكذا: مفاعيلُن مفاعيلُن مفاعيلُن مفاعيلُن مفاعيلُن مفاعيلُن

ومثاله:

يسافر في سماواتي وأشتاقه تعبت آدوّره فيني
ويلقاني يضيع الوقت أسبح داخل أحداقه
يتوهني الظلام بروعة ألواني ويقسّم عروضيا على النحو التالي:

يسافر في/ سماواتي/ وأشتاقه تعبتا دو/ وره فيني/ ويلقاني مفاعيلُن / مفاعيلُن / مفاعيلُن مفاعيلُن/ مفاعيلُن / مفاعيلُن يضيع الوق/ ت أسبح دا/ خلحداقه يتووهنظ/ ظلامبرو/ عتلواني مفاعيلُن / مفاعيلُن / مفاعيلُن مفاعيلُن/ مفاعيلُن / مفاعيلُن وفي الشعر الشعبي أيضا جمع لكل هذه التفعيلات في شطر واحد ومثلها في الشطر الثاني فيما يسمى بفن الشيباني أي: مفاعيلُن مفاعيلُن مفاعيلُن مفاعيلُن مفاعيلُن مفاعيلُن مفاعيلُنومثاله:

نسى اني مع جروحي أدوّر لي على مرسى عسى
ليل الشقا عندك فرح تقدر تغني له
نعم بك تاهت أيامي وصار الصبر لي مكسى صعب
أقدر على جروحي وصعب الدرب تكميله

ويقسم على النحو التالي: نسى ان ني/ معجروحي/ أدو ور لي/ على مرسى عسى ليلش/ شقا عندك/ فرح تقدر/ تغني له مفاعيلُن/ مفاعيلُن / مفاعيلُن مفاعيلُن / مفاعيلُن / مفاعيلُن / مفاعيلُن نعم بك تا/ هتي يامي/ وصارص صب/ رلي مكسى صعب أقدر/ علجروحي/ وصعبد در/ ب تكميله مَفاعيلُن/ مفاعيلُن / مفاعيلُن / مفاعيلُن مفاعيلُن / مفاعيلُن/ مفاعيلُن١٠. بحر المتقارب وهو بحر شاع استخدامه في الشعر العربي الفصيح ويقال إنه يلتقي مع الألحان السامرية وتفعيلاته هي: فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن وترد التفعيلة الأخيرة على صورة «فعول» و«فعو» و«فع» وإذا وردت في المطلع لزمت في قافية الأبيات كلها.ومثاله:

سكون الثواني وهمس العشية وليل تكسّر عليه
الملل وفجر تبسّم بوجه الضحية وَشمس تزيل
احتكار الطللَ ويقسّم على النحو التالي: سكوْن اث/ ثواني/ وهمسل/ عشي يه وليلن/ تكس سر/ عليه ال/ ملل فعولن فعولن / فعولن/ فعولن / فعولن فعولن/ فعولن / فعولن / فعووفجرن/ تبس سم/ ب وجه اض/ ضحي ية وشمسن/ تزيلح/ت كار اط/ طلل فعولن / فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن/ فعولن / فعو أما مجزوء المتقارب فيأتي هكذا: فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن ومثاله: سكون الثواني عشيّة وليل تكسر ملل ووجه تبسم ضحية وشمس تزيلَ الطلل ويقسم علىَ النحو التالي: سكون اث/ ثواني / عشي يه وليلن/ تكس سر/ ملل

فعولن/ فعولن/ فعولن فعولن/ فعولن/ فعو ووجهن/ تبس سم/ ضحي يه وشمسن/ تزيلط/ طلل فعولن/ فعولن/ فعولن فعولن/ فعولن/ فعو١١. بحر المتدارك وهو بحر أضافه الأخفش تلميذ الخليل بن أحمد الفراهيدي ولذلك سُمّي بالمتدارك ويقال إنه يستخدم في أوزان الشعر الشعبي في ما يسمى بالرجد وتفعيلاته هي: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن ومثاله: دق قلبه لقلبي ثواني وفل نبضته لي جنون تحدّت وجتايه أهوى وربي وحبي كمل ما اتصورً يخون.. بحياتي نبتويقسّم على النحو التالي: دق ق قل/ به لقل/ بي ثوا/ ني وفل نبضته/ لي جنو/ نن تحد/ دت وجتْ فاعلن / فاعلن/ فاعلن/ فاعلن فاعلن/ فاعلن / فاعلن اي ه أه/وا ورب/ بي وحب/ بي كمل ما تصو/ ور يخو/ نبحيا/ تي نبت فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن فاعلن / فاعلن / فاعلن إلا أن مجزوء المتدارك يُسمى بالهجيني (وهو نوع آخر للهجيني) وتفعيلاته: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن ومثاله: دق قلبه حزن ياهلي وف عيونه كلام وجمل كان يمشي وقلبه خلي له بعيني ملام وزعل ويقسّم على النحو التالي: دق ق قل/ به حزن/ ياهلي وف عيو/ نه كلا/ موجمل فاعلن / فاعلن / فاعلن فاعلن / فاعلان / فاعلن كان يم/ شي وقل/ به خلي له بعي / ني ملا/ موزعل فاعلن / فاعلن / فاعلن فاعلن / فاعلان / فاعلن وقد وجدت أثناء بحثي في البحور أن هناك نوعا من الكتابة المنتشرة في الشعر الشعبي على تفعيلات منتظمة تتكون من: فاعلاتن فعولن فاعلاتن فعولن فاعلاتن فعولن فاعلاتن فعولن وقد ذكرنا مسبقا صور فعولن.. ومثاله: هي ظروف المحبة أو مجرد سحاب يذبل الخوف فيها بانحدار المطر هي بداية ذبولي قبل يوم الحساب أو عظيم ارتحالي بين غربة وكدر ويقسم عروضيا على النحو التالي: هي ظروف ال/ محب به/ أو مجررد/ سحاب يذبللخو/ ف فيها/ بانحدار ال/ مطر فاعلاتن / فعولن / فاعلاتن / فعول فاعلاتن/ فعولن / فاعلاتن / فعو هي بداية/ ذبولي / قبل يوم ال/ حساب أو عظيم ار/ تحالي/ بين غربو/ كدرفاعلاتن/ فعولن / فاعلاتن / فعول فاعلاتن / فعولن/ فاعلاتن / فعو ويتراءى للبعض أن هذا البحر غير موجود بالبحور الخليلية إلا أنه موجود وهو من بحر المتدارك ولكن بزيادات عليّة تسمى الترفيل في فاعلن تن (فاعلاتن) وزيادات علية تسمى التذييل في فاعلن ت (فاعلان)، ويتضح ذلك في المثال السابق نفسه وهو لحن سامري أيضا: هي ظروف المحبة أو مجرد سحاب يذبل الخوف فيها بانحدار المطر هي بداية ذبولي قبل يوم الحساب أو عظيم ارتحالي بين غربة وكدر حيث يمكن تقسيمه عروضيا على النحو التالي:

هي ظرو/ فلمحب/ به/ أو مجر/ رد سحاب يذبلل خو ف في/ها/ بنحدا/ رلمطر فاعلن / فاعلن / تن/ فاعلن / فاعلن/ ت فاعلن/ فاعلن/ ت / فاعلن / فاعلنهي بدا/ يةْ ذبو/ لي/ قبل يو/ ملحساب أو عظي/ مرتحا/ لي/ بين غر/ بوكدرفاعلن / فاعلن/ تن/ فاعلن / فاعلن/ فاعلن/ ت فاعلن/ فاعلن/ ت / فاعلن / فاعلن.

جبر الخواطر

سعيد بن خميس الرحبي

غض النظر واسعى لجبر الخواطر
دام الحياة دروس أخذ وعطايا

يبقى الأثر الطيب هو الشيء الوحيد الذي لا يموت، وتبقى الكلمة الطيبة هي العلاج الذي يحتاجه الكثيرون، ممن لدغتهم الحياة، وأرهقتهم الأيام، وعاثت الليالي في أحلامهم، فلم يبق لهم غير كلمات تواسي حزنهم، وشعور يخفف من وحدتهم، وقصيدة تراعي أحاسيسهم، فالحياة كرة تدور على الإنسان، تحمل المآسي والفرح، وكم نحن بحاجة لمن يواسينا في لحظات ضعفنا، وكم نحن بحاجة لأن نغفر لمن أساؤوا إلينا، ونمضي في حياتنا..الشاعر سعيد الرحبي يسعى لجبر الخواطر، ويترك أثره الطيب في قلوب أولئك الذين خذلتهم الحياة، ولا نملك لهم غير جملة تسعف قلوبهم..

غض النظر واسعى لجبر الخواطر
دام الحياة دروس أخذ وعطايا
يومٍ عليك ويوم لك يا المثابر
وإن كان لك خلّك عظيم السجايا
الجوع ما يعرف يراعي المشاعر
والدهر لو أدبر سماته عرايا
من قال لك يبقى بك الحظ عاثر
الخير لك يزحف من الله سرايا
ما تدري يمكن يشرق النور باكر
من دون ما تعلم تزمّ المطايا
ما تخذلك الأيام والبال حاضر
في طاعة الرحمن رب البرايا
خلّك على الطبع اللي يجني المآثر
اللي يريح النفس بك والخلايا
وكُن للذي سوّاك طايع وشاكر
اللي بأمره كل خير العطايا

تأمين الشركات
نوفر تأمين شامل للشركات تحت سقف واحد
نقدم حلول التأمين المرنة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية
الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300
الشركة العمانية المتحدة للتأمين
ش.م.ع.ع

باعتماد رؤى ومناظير منهاجيّة متباينة

كتاب جديد يتناول النص القرآني والعلوم اللغوية العربية

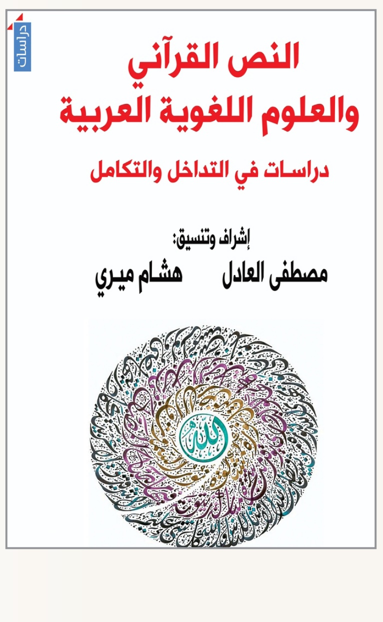

عَمّان «العمانية»: يقر علماء الأمة أنَّ القرآن الكريم هو الذي تصدى لمهمة ضبط لغة العرب وحفظها، لذلك ما يزال يشكل موضوعا للدراسات اللسانية، تُضبط على إيقاعه لغتنا العربية. ويأتي كتاب «النص القرآني والعلوم اللغوية العربية» إضافة في هذا السياق، من خلال إحدى عشرة دراسة علمية منتقاة وفق معايير أكاديمية، قاربت جوانب مختلفة من الموضوع، ولامست قضايا متعددة في العلاقة المشار إليها، باعتماد رؤى ومناظيرَ منهاجيّة متباينة. وشارك في تأليف الكتاب الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون» بالأردن، مجموعة من الباحثين في اللسانيات وعلوم اللغة، وأعده للنشر الباحثان مصطفى العادل وهشام ميري من المغرب، وقدّم له د.فريد أمعضشو. ويضم الكتاب دراسات من بينها: «النص القرآني والعلوم اللغوية العربية: حتمية التداخل وآفاق الاستثمار» لمصطفى العادل، و«التداخل والتكامل بين العلوم العربية الإسلامية: النحو وأصول الفقه أنموذجا» للدكتور نورالدين وصال، و«مركزية علوم اللسان العربي في التفسير البياني للخطاب القرآني» للدكتور عادل البقالي، و«البلاغة العربية واختصاصاتها القرآنية» للدكتور محسن الصالحي، و«تساند مستويات الدرس اللغوي في خطاب التفسير (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) نموذجا» للدكتور عمر محضار، و«أثر المذهب العقديّ في توجيه المعنى القرآني بناءً على القاعدة النّحوية عند الزمخشري والرازي وأبو حيّان» للدكتور علي بوجبهَى. كما نقرأ في الكتاب الدراسات التالية: «الحكم النحوي والحكم الفقهي في النسق الفكري العربي الإسلامي» للدكتور عبد الغني مموح، و«المنهج التأويلي ولغة النص القرآني» للدكتور عزيز أوسو، و«الإمالة بين اللغويين والقراء: مقاربة صوتية» للدكتور رضوان لمقنط، و«بديع القرآن من خلال كتاب (معترك الأقران) للسيوطي» للدكتور عبد العالي محجوبي، و«مراجعات أبي حيان الأندلسي اللغوية على الزمخشري من خلال (البحر المحيط)» للدكتور هشام ميري. وتمثل هذه الدراسات حصيلة تعاون علمي مشترك بين مؤسسة «باحثون» والجمعية الليبية الدولية لعلوم اللغة العربية، ومركز فاطمة الفهرية للأبحاث والدراسات بالمغرب. ويقول الدكتور هشام أمعضشو في تقديمه للكتاب من وحي الدراسات المقدمة فيه: «ممّا لا شك فيه أنَّ التعامل علميا مع النص القرآني، فهْمًا وتفسيرا وتأويلا، أمر غيرُ متيسِّر لأيٍّ كان، بل يقتضي ممّنْ يرومُه أن يتسلح بعُدّة معرفية ولغوية ومنهجية كافية ومتينة، تؤهّله لأنْ يقرأ ذلك النص، ويستوعب معانيه، ويسبر أغواره، ويقف على أسراره». ويضيف: «لمّا كان النص القرآني مُنزلا بلسان عربي مُبين، فقد استوجب إدراكه وتفسيرُه التضلعَ من علوم اللغة العربية، وهذا ما نبّه إليه كثير من علمائنا الأجلّاء منذ القديم، فإمام الحرمين الجويني أكّد أنَّ الارتواء من العربية سبيل إلى إدراك كلام رب العالمين، وذريعة إلى فهم مقاصد الشريعة السمحة. وذكَرَ قبْلَه مجاهد أنه (لا يحلّ لأحد، يؤمن بالله واليوم الآخر، أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكُن عالمًا بلُغات العرب). وَأورد الزمخشري، في المفصّل، أنَّ (ما منْ علم منَ العلوم الإسلامية؛ من فقه وكلام وتفسيرَ وأخبار، إلاّ وافتقارُه إلى العربية بيِّن مكشوف لا يتقنّع). ونقرأ على الغلاف الأخير لمحمد بن أحمد بن الأزهريّ (٣٧٠هـ) من كتابه «تهذيب اللغة»: «نزلَ القرآن الكريم والمخاطَبون به قومُ عربٍ أُولو بيان فاضل وفهم بارع أنزله جَلَّ ذكرُه بلسانهم وصيغة كلامهم الّذي نشأوا عليه، وجُبلوا على النطق به، فتدرّبوا به، يعرفون وجه خطابه، ويفهمون فُنونَ نظامه، ولا يحتاجون إلى تعلّم مُشْكله وغريب ألفاظه حاجةَ المولّدين النّاشئين فيمن لا يَعلم لسانَ العرب حتّى يُعَلَّمَه، ولا يفهم ضُروبَه وأمثاله وطرقه وأساليبه حتّى يُفَهَّمَها».

محمد الشحري

متى نستقطب السائح الصيني؟

تمنحنا المؤتمرات والندوات التي نُدعى إليها أفكارا نيّرة ومعلومات قيّمة، نحصدها نتيجة الاطلاع على المعلومة، استمعنا منذ عدة أيام إلى أوراق العمل في المنتدى العماني الصيني «علاقات تاريخية وآفاق واعدة» ضمن مبادرة الحزام والطريق، بمناسبة مرور خمس وأربعين عاما من الصداقة بين سلطنة عمان وجمهورية الصين الشعبية، أثناء مجريات المنتدى، تذكرت مؤتمرا أقيم قبل عشر سنوات في دولة خليجية، شاركت فيه ضمن ضيوف المؤتمر، وأثناء حفل العشاء جرى نقاش يمكن تسميته بالعصف الذهني للمشاركين والضيوف، إذ توزع الضيوف على ثلاث طاولات، وعلى كل طاولة طُرح موضوع مقدم من اللجنة المنظمة، ومن ضمن المواضيع كان «كيف نستقطب مليون سائح صيني؟»، تحدثت منسقة اللقاء عن مستقبل الصين، وقالت إن العالم بدأ التحضير للتوجه نحو الثقافة الصينية عبر تعلم اللغة وفتح معاهد الترجمة من وإلى لغة كونفوشيوس. بعد ست سنوات من ذلك اللقاء زرت البلد الذي خطط لاستقبال مليون صيني كل عام، فلاحظت أعدادا كبيرة من الصينيين في الأسواق والشواطئ وحول معالم المدينة، فأدركت أن أي نجاح يتحقق وفق تخطيط محكم وسلطة تنفيذية جرئية في اتخاذ القرار وكوادر بشرية مُمكّنة من التقييم والمراجعة.

أثناء جلسات ملتقى العلاقات العمانية الصينية هالني توافق المشاركين على رسوخ العلاقات العمانية الصينية منذ القدم وإلى الآن، فعُمان هي الدولة العربية الوحيدة التي تربطها علاقات ثقافية وتاريخية واقتصادية مع الصين، وأيضا عُمان الأقرب جغرافيًا إلى دول الشرق. لكن مع كل ذلك لم نوظِّف البُعد الثقافي في الاستفادة من الصين وقوتها الاقتصادية الهائلة، فما الذي يمنعنا من الترويج لعُمان في الصين، واستقطاب السائح الصيني على مدار العام، وإطلاعه على التواصل الإنساني بين مدن عمان وموانئ الصين.

لقائل أن يقول إن عائق اللغة يقف حاجزا أمام التواصل بيننا وبين الصين، وهذا منطقي إلى حد ما، ولكن كل تواصل إنساني تمهّد له الثقافة بشكل عام واللغة بشكل خاص، لذلك لا بد من طرح مشروع اعتماد اللغة الصينية لتكون اللغة الثالثة في المناهج الدراسية، سواء في التعليم العام أو في مؤسسات التعليم العالي بالتعاون مع معهد كونفوشيوس المعني بنشر اللغة والثقافة الصينية، وأغلب الظن أن جمهورية الصين الشعبية ستقدم المنح الدراسية المجانية وربما تتكفل بدعم المشروع.

إن التوجه إلى الشرق ودراسة الثقافة الصينية خيار استراتيجي لمن يفكّر في المستقبل، وقد بدأت بعض الأسر في الدول الأوروبية بتدريس أبنائها اللغة الصينية لضمان مستقبلهم المهني والوظيفي. وفي المنطقة العربية يُلاحظ اهتمام بترجمة الأدب الصيني إلى اللغة العربية في السنوات الأخيرة، وهي خطوة مهمة في التعرُّف على الثقافة الصينية عن طريق كتابها يوهوا ومويان وسوتونغ وآخرين.

ولكي لا نبخس الناس أشياءهم فإنا نُقدّر ونثمّن الجهود الرامية إلى التقارب بين سلطنة عمان والصين، وتظهر الجهود في إقامة النصب التذكاري للرّحال الصيني تشنغ خه المعروف عربيا باسم حجي محمود شمس الدين في منطقة الحافة بشاطئ صلالة، وقد أصبح النُّصب مزارا ومعلما من معالم مدينة صلالة، ويمكن توظيفه في الترويج لاستقطاب السياح الصينيين مستقبلا.

آن الأوان للترويج للمعالم الثقافية العُمانية ليس في الصين فحسب بل في دول شرق آسيا كاليابان وكوريا والهند، وتحويل المحافظات إلى أماكن جذب للسياح الآسيويين، نظرا لتنوعها المناخي، إذ يوفر سياحة شتوية في المناطق الصحراوية والجبال في الشمال، وسياحة صيفية في موسم خريف ظفار.

■ **محمد الشحري** كاتب وروائي عماني

كتابٌ يُقاربُ أدب القارة الإفريقية من خلال الرواية المكتوبة باللغة العربيّة

الجزائـر «العُمانية»: يُقاربُ كتابُ «الأدب الأفريقي بين المركز والهامش» (١٢٨ ص) لمؤلّفه الدكتور وليد خالدي، موضوع أدب القارّة الأفريقية من خلال الرواية المكتوبة باللُّغة العربيّة.

ويُشير المؤلّفُ بين ثنايا هذا الإصدار، إلى أنّ الأدب الحقيقي، بكلّ ما تعنيه الكلمة من معان، «يتجلّى في ذلك الأدب الذي يضع الموضوعات الإنسانية ضمن الاعتبارات الأولى في استقراء ما هو كائن؛ متجاوزًا في ذلك الاستعلاء الثقافي المتخندق في الرؤى الضيّقة، والإيديولوجيات المتكلسة، والتصنيفات الاختزالية المضلّلة بطبقاتها المتراكمة في نظرته إلى الكون، والحياة، والإنسان».

ويرى الدكتور وليد خالدي أنّ أهميّة العمل الروائي «تكمنُ في معالجته للمواضيع المتنوّعة، والإشكالات الراهنة، في ضوء الرؤيا الشاملة التي تلامس جوهر الإنسان والوجود، باتّباع منطق التمرُّد الخارج عن سنن التقاليد السائدة، وعن كلّ موروث في بناء النص؛ لأنّ مقاومة التنميط على مستوى الأفكار، والمضامين، والأشكال التعبيرية، يتمثل في الخروج عن النسق المعتاد والمألوف ضمن أفق الكتابة الإبداعية».

ويُناقش المؤلّفُ إشكالية الكتاب عبر محاور متنوّعة، أبرزُها «الأدب الإفريقي.. معاني ودلالات المفهوم»، و«الأدب الإفريقي.. ما بعد الكولونيالية والدرس الأدبي»، و«أدب ما بعد الكولونيالية.. عنف المتخيّل في رواية «الزنجية» للروائية الجزائرية عائشة بنور»، و«بلاغة التواتر السردي.. المحكي الإفرادي»، و«عنف المتخيّل وسؤال الوعي».

ويقول الدكتور وليد خالدي عن اختياره لرواية «الزنجية» للروائيّة الجزائرية عائشة بنور لدراستها كنموذج عن الأدب الإفريقي: «النظرة الواعية في إدراك حقيقة الأشياء؛ جعل من الروائيّة عائشة بنور من خلال منتوجها السّردي «الزنجية» تطرح - بطريقة ضمنية - الأسئلة المصيرية، والقضايا الأنطولوجية، التي شكّلت نواة هذا العمل الفني في انبنائيته، بحيث تحدّد طبيعة بنيته السّردية في تقديم الأحداث المتنوّعة، والمتعلّقة بالمادة الحكائية أو القصصيّة».

من جهة أخرى، يُشير مؤلّف الكتاب إلى أنّ القارئ المتتبّع لتفاصيل الرواية، على مستوى الأحداث، والشّخوص، والأزمنة، والأمكنة؛ «يستشفُّ في ثناياها انتفاضة حقيقية ضد واقع مرفوض وغير مشروع، كردّة فعل واعية تجرُنا إلى مساحات ثقافة المقاومة في تنوُّع صورها، بالمفهوم الإنساني، وعبر رؤية متماسكة تطالعنا في بناء لغويّ مُحكم يلوح في مضامينه بالإشادة إلى المعايير، والقواعد المرتبطة بالمنظومة القيمية، والوجدانية، والأخلاقية، يأتي في مقدّمتها معالجة موضوع الهجرة غير الشرعية، والتّمييز العنصري، والأمراض الفتّاكة التي تحصد أرواح البشر، منها: الإيبولا، والملاريا، كمادة دسمة لعملها الفني أو الإبداعي بأبنيته الفكرية، وأساليبه التعبيرية، ومواده الترميزية، وتشخيصاته الجوّانية، من خلال رصد حركة الذوات على مستوى الفعل، والتفكير، والوصف، بالإشارة إلى الأوضاع الإفريقية، وما تعيشه هذه القارة من هزائم متتالية ومتعاقبة كحالة مستمرّة تمارس استبدادًا بشقّيه المرئي واللامرئي».

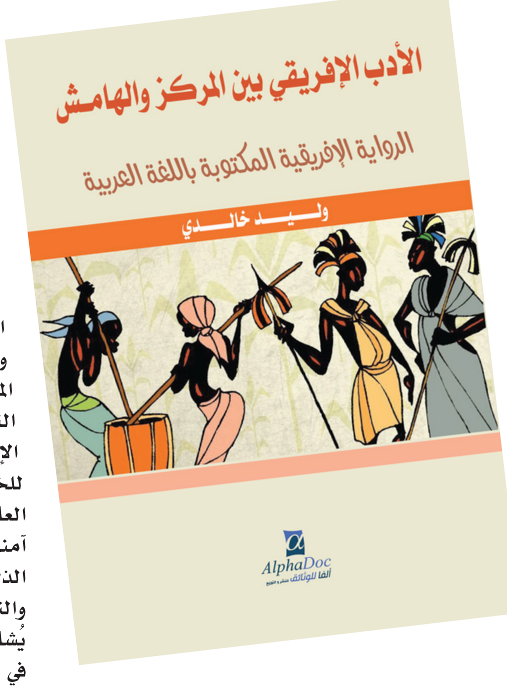
الأدب الإفريقي بين المركز والهامش
الرواية الإفريقية المكتوبة باللغة العربية
وليـــد خالـــدي
AlphaDoc
ألفا للوثائق نشر و توزيع

ويضيف الدكتور وليد خالدي: «على ضوء هذه الحقيقة، فنحن إذن إزاء معادلة أفرزت لنا سيناريوهات ضيّقت من هامش الاختيارات، والممكن والمتاح؛ نتيجة الانزلاقات، والتجاوزات، والخروقات التي لامست الحياة الإنسانية، وهذا الإحساس المتعاظم، بتداعياته التي تتأرجح بين الصراع والتعايش، تبدّت ملامحه في الواقع المعيش المحاط بتلك الاضطرابات الداخلية، والنزاعات المتواصلة، والطبقات المتناحرة، والهويات المتصارعة، التي تعيش مجموعة من التوتُّرات، والتناقضات، على حساب الفعالية الإنسانية المنتجة؛ ما دفع بالممارسات الفردية، والجماعية إلى البحث عن حياة أفضل تضمن لهم لقمة العيش الذي يؤمّن لهم الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية، بتحقيق الأمل المفقود، والحلم المنشود من أجل ضمان العيش الكريم، هذا المصير التراجيدي كان بمثابة الحافز الذي دفع المجتمعات الإفريقية المضطهدة، باتّخاذ مسالك الهجرة طريقًا للخلاص والنجاة بتجشم وعثاء السفر إلى أصقاع العالم، وقطع الآلاف من الكيلومترات، بحثًا عن حياة آمنة وهادئة توفر لهم نوعًا من الاستقرار النسبي، الذي يخفّف من وطأة الصُّعوبات والتوتُّرات النفسية، والتهديدات الأنطولوجية».

يُشار إلى أنّ الدكتور وليد خالدي، حاصل على دكتوراه في الأدب العربي، ويُدرّس النقد الأدبي المعاصر، بجامعة طاهري محمد بولاية بشار (جنوب الجزائر)، ومن مؤلفاته: «فعل القراءة وما بعد الحداثة.. مقاربةٌ في رواية اليربوع للكاتب حسين فيلالي» (٢٠٢٠)، و«توهُّجات جسد» (نصوص شعرية/ ٢٠٢٠)، و«ضباب سيعودنا الليلة» (نصوص شعرية/ ٢٠٢١).

ليل أمس الذي يحرس شخصيات الربيعي الشعرية

خالد بن علي المعمري

لعلَّ مفردة الليل من المفردات التي يُكثر الشعراء من استخدامها وتوظيفها كلٌّ بطريقته وأسلوبه وحاجته التعبيرية، ولقد ارتبط الشعراء بالليل في بثّ همومهم وشكواهم، وربطه بالشوق والوله وطول المسافات والبُعد عن المحبوب. وإذا أردنا أن نُحصي النصوص الشعرية التي اشتغلت على مفردة الليل فإنها كثيرة لا حصر لها في الشعر العربي قديمه وحديثه، لكن في هذه المقالة سأتناول هذه المفردة في ديوان (ننام ويحرسنا ليلُ أمس) للشاعر عبدالرزاق الربيعي الصادر عن الجمعية العمانية للكتاب والأدباء ودار الرافدين عام ٢٠٢٣م.

لقد وردت مفردة الليل في الديوان بصورة لافتة معبّرة عن الاقتران الزمني للدلالة، راسمة صورة شعرية يمكن الانطلاق منها في التعبير الشعري. ويصدم الربيعي القارئ بعنوان محمّل بدلالات مزدوجة، دلالات لغوية وموضوعية؛ إذ تقوم عتبة الديوان علًى تركيب مكوّن من أربع كلمات (اسمين وفعلين) يتخلّلهما واو الحال. يستخدمُ الشاعر الأفعال في عتبة الديوان بتكوين صورة جَمعية للفعلين: (ننام ويحرسنا)، إذ إنّ الليل في تشكّلاته يضم الجميع ويحرسهم. إنّ هذه الدلالة أشمل وأعم من التعبير الفردي، وهو بلا شك يُضفي على العمومية دلالة أعمق في الاستخدام، فالليل للجميع خاصة للشعراء الذين يعيشون لحظاته طولا وقصرا، ثقلاً وخفةً كما عبّر امرؤ القيس.

يُجزّئ الربيعي عنوان ديوانه بربط الفعلين بواو الحال؛ إذ يُظهر فعلين متضادين في المعنى: فعل النوم الذي يقتضيه الزمن الليلي كما سيأتي، وفعل الحراسة الذي هو نقيض النوم، فيحاول خلق دلالة تضاد من التشكيل أمامنا، فهناك أرواح تنام، يضمّها الليل بهدوئه، ثم يقوم بحراستها من التشتّت والانطفاء. إنّ جملة الحال هنا تعبير عن الدلالة المستمرة للفعل (يحرس في المضارع)، إذ إنّ الحراسة فعل مستمر يتقاطع مع النوم (استمرار الفعل أيضا)، وهما ما تبنى عليه المتضادات: النوم واليقظة، الغفلة والحراسة، السهو والانتباه.

إلا أنّ ليل الربيعي الذي (يحرسنا) هو ليل ممتد من الأمس إلى اليوم، وقد يمتد إلى المستقبل قائماً بكل وظائفه الدلالية في التعبير الشعري وهو تركيب إضافة يخصص به فعل الليل، وهيئته، وأدواره.

تقوم العتبات بدور رئيس في نصوص عبدالرزاق الربيعي، بل إنه يختارها بدقة، نجد ذلك في مجموعاته: (نقوش سومرية على باب اليمن)، و(أرواح ثكلى في كوكب مريض)، و(شياطين طفل الستين)، و(على سطحنا طائر غريب)، و(إلحاقاً بالموت السابق)، و(غداً تخرج الحرب للنزهة)، و(صعوداً إلى صبر أيوب) وغيرها. وتقودنا العتبات في هذا الديوان إلى شخصيات الربيعي بداية من الإهداء وهو أحد عتبات المجموعة الذي طرّزه بـ:

إلى جمانة الطروانة..
لي ميدان القصيدة،
وحصانها الجامح
ولك ما تبقّى
من نَبض حروفي.

تُظهرُ العَتبات ارتباطاً مهماً في تشكيل الشخصيات وبناء النصوص المرتبطة بها في علاقاتها الشعرية والإنسانية، ودفء المشاعر كما في المقطع السابق. كما يظهر هذا الارتباط بين العتبة والشخصية مع شخصيات واقعية ارتبط بها الشاعر في حياته فجعل من حروفه مدخلاً إلى التعبير الشعري عنها، ومن هذه الشخصيات جمانة الطروانة في الإهداء السابق، والشاعر وسام العاني في نص (فقدان) الذي يقوم على إظهار دلالات التيه والغربة الإنسانية بحثاً عن طريق الخلاص، ربما هذه فكرة يحاول النص البوح بها، لكن النص جاء محملاً بخيالات الشاعر، مقتنصاً من ذات الشخصية دلالات أكمل بها البوح الشعري فجاء الحزن متداخلا مع الحب والخوف والسؤال:

أفلتَ
حين اشتجر الدخانُ
من رصاصة الحرب
أفلتَ من مخالب الظلامِ
في متاهة الجبِّ
لكنّ سهم الحزن
لم يمهله
حينما الوجود
صوّب التسديدة الأخيرة
لروحه الأسيرة
في جسد أنهكه الطواف
والتجوال
في الدروب
والهروب
من مواسم القطاف
فنام في القلبِ
حينئذ
مدّ علًى التراب
طوله الفارغ
واستراح
من عمر مضى
ما بين خوف
وارتجاف
واحتضار
وفؤاد عاصف
بالحزن والكرب...

كما يظهر الارْتباط مع شخصية الشاعر جواد الحطّاب في نص (حطّاب الأيام النيئة) وهو ارتباط واضح في العتبة باستخدام الجناس تعبيرا. يولد هذا النص محمّلاً بالوجع الإنساني، وهموم الإنسان وقضايا المكان العراقي، وهي دلالات أكثر عبدالرزاق الربيعي من استحضارها في شعره، فالعراق حاضر في وجدانه ونصوصه:

واليوم
تعدّدت الأسباب
ببابل
فيما ظلّ الموتُ وحيداً
يمشي في الطرقات
والناس سكارى..
والعربات
تمضي
بالبلدان
إلى مثوَى النسيان
الشرطيّ
تخفّى
خلف الأصفاد
وتساقطت الأسنانُ الذهبيةُ
من أفواهَ «بنات الريف»
فضاقتْ (بغداد) عليه
بما رحبتْ
لكنّ (جواداً) ظلّ يغنّي
في أذني:
«الوقت حصى
وأنا طبّاخ الأيام النيئة»
فماذا أعددتَ لنا
يا حطّاب؟

ويظهر الارتباط مجدداً في شخصية الشاعر صباح أحمد حمادي في نص (قبل حضوره بخمس دقائق) مفتتحاً نصه بعتبتين: الإهداء، ومقطع من ملحمة جلجامش. إنه نص مليء باستنزاف الذاكرة والوجع والآه. يربط فيه الشاعر بين تلك الصور وبين شخصيته في بوح سردي، ووصف بسيط، وذاكرة مستعادة محملة بروح الشاعر الذي يستحضر تفاصيل حياته وملامحه:

حين مرّ القطار الأخير
اشتكى
قال لي
وبكى
-لو تجف القطارات
والصافرات
ويبقى
لي الشعر
والمرأة المتكا
قال لي
وبكى.
مرةً مازحَتْهُ الشظايا
فأطلق سهم الندى
وانبرى للذرى
لو درى
طائر الشمع
قد ذاب
من حبه
وعلى موته أوشكا.

إنها الذاكرة التي أعادت الشخصية إلى بوح الشعر وجعلت الشاعر يبني نصه وفق مراجعاتها. إنّ هذا الارتباط بين العتبات والشخصيات في الشعر هو ما دفع الربيعي لبناء عتبته الرئيسة بصيغة الجمع، إذ بتعدد الشخصيات تتشكّل الصورة الجمعية وتنبني.

أعود لـ(ننام ويحرسنا ليلُ أمس) كونه نصا رئيسا في المجموعة، فهو واحد من نصوص المجموعة الذي يفيض عذوبة في التعبير، ويقوم على ثلاثة وعشرين مقطعاً شعرياً قصيراً، يُعدُّ الليل الثيمة الأبرز في بنائه الشعري، وقد استطاع الربيعي أن يملأ النص رومانسية فريدة، ولغة حالمة، وصوراً مبتكرة:

على السريرِ
بقايا أرقٍ كثيفٍ
يفيضُ
على السريرِ المجاورِ
للغيمِ

×××

الليل معاركُ مع الأشباح
النهارُ نزالات
مع ظلالها في الأرض

×××

في قبضة الذبول
أضلاعُ الزَهرة التي
كانت تفتحُ أزرارَ صدرها
للنسيمِ أمس

×××

الليلُ جرحٌ،
النهارُ ضماد.

لكنّ الربيعي عاد مؤكداً في الختام أن الليل الطويل له حارسٌ يحرس أرواحاً ثكلى تمزّقَ وجعُها على هذه الحياة فيرسمه قائلاً:

في قلبِ هذا الليلِ الطويلِ
ومهجتِه
ننامُ
ويحرسنا
ليلُ أمس.

■ **خالد المعمري** كاتب عماني

عُمان
جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

غائم إلى غائم جزئيًا على المناطق الساحلية لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع وفرص لهطول أمطار متفرقة، وهناك فرص لتشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها في فترة ما بعد الظهيرة وفرص تصاعد الغبار والأتربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة. واحتمال تكوّن السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر عمان وبحر

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانًا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له من ١،٥ إلى ٤ أمتار، ويكون هادئا إلى متوسط الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترًا ونصف المتر.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
37	31	39	28	38	23	39	27	38	23
هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
39	24	42	29	20	16	27	20	34	23

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الثلاثاء ٥ من صفر ١٤٤٥هـ الموافق ٢٢ من أغسطس ٢٠٢٣م العدد ١٤٩٢١ Tuesday 22 August 2023 - Issue No 14921

ادفع جميع فواتيرك في وقت واحد
عن طريق إنشاء مجموعة الفواتير
في تطبيق الخدمات المصرفية للهاتف النقال
بنك مسقط. أفضل كل يوم.
حمّل التطبيق
CR No. 1/14573/8

عدسة عُمان

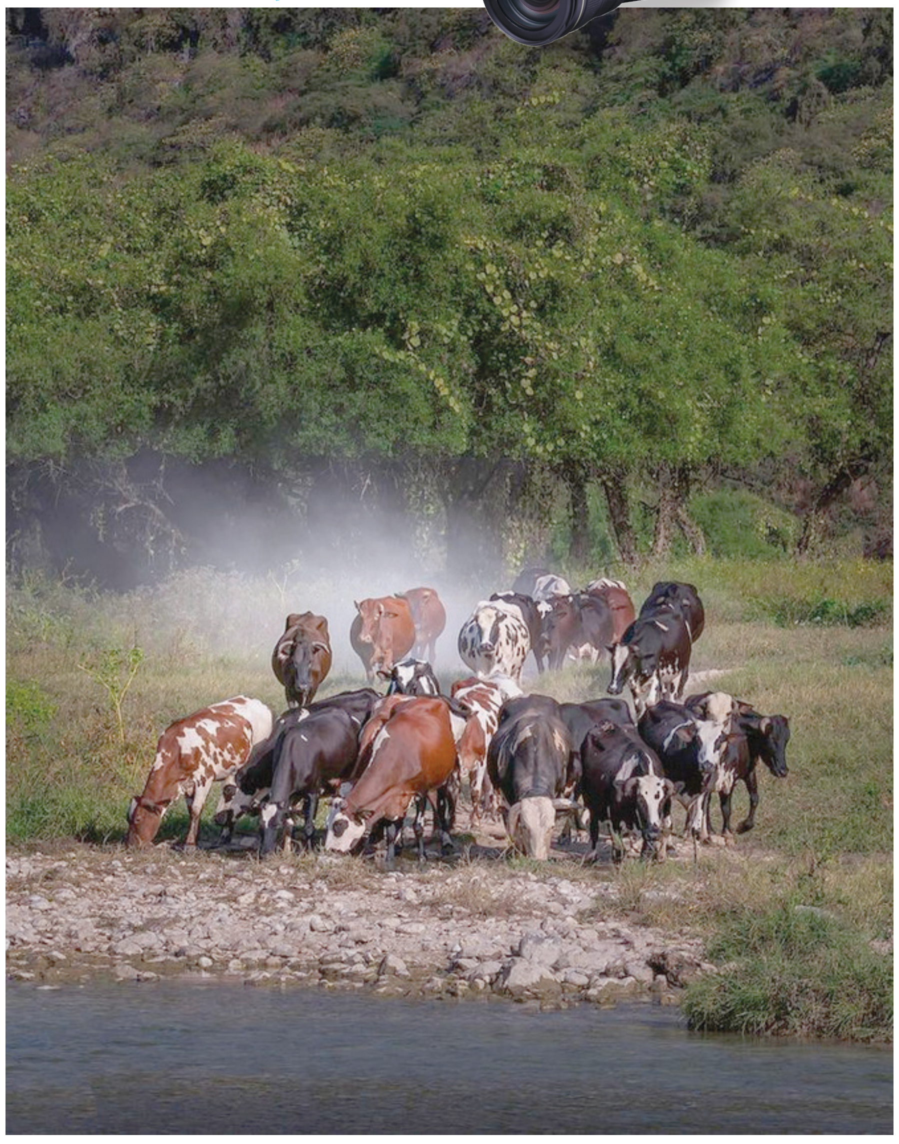

■ قطيع من الأبقار ترعى في وادي دربات بمحافظة ظفار «تصوير: خالد الخروصي»

الشمس أكثر نشاطا مما كانت عليه !

جوتينجن «د.ب.أ»: أظهرت بيانات من الإدارة الوطنية الأمريكية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي (NOAA) أن عدد البقع الشمسية حاليا أعلى مما كان عليه منذ أكثر من ٢٠ عاما.

ونظرا لأن تواتر البقع الشمسية مرتبط بالنشاط الشمسي، فهناك أيضا العديد من العواصف الشمسية، والتي يمكن أن تمثل أمرا حساسا لكوكب الأرض بناء على اتجاهها.

من جانبه قال سامي زولانكي، مدير معهد «ماكس بلانك» الألماني لأبحاث النظام الشمسي (MPS)، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ)، إنه من المحتمل أن يكون هناك المزيد من العواصف الشمسية في السنوات المقبلة.

وتحدث البقع الشمسية بشكل متكرر في دورة مدتها أحد عشر عاما تقريبا. وبحسب بيانات (NOAA)، فإن الشمس حاليا في الدورة الشمسية الـ٢٥، وقد تجاوز عدد البقع الشمسية بالفعل الحد الأقصى للدورة السابقة. وقال زولانكي: «ومع ذلك يجب التأكيد على أن الدورة الـ ٢٤ كانت دورة ضعيفة للغاية»، موضحا أن عدد البقع الشمسية في جميع الدورات الشمسية لا تزال في نطاق متوسط.

وكلما اكتشف الخبراء المزيد من البقع الشمسية، زادت احتمالية حدوث توهجات شمسية. ووفقا لوكالة الفضاء الأوروبية (Esa)، يمكن أن تتطاير خلال ذلك جزيئات عالية الطاقة بأبعاد تصل إلى عشرات المليارات من الأطنان في الفضاء، كما يمكنها الوصول إلى الأرض، التي تبعد عن الشمس حوالي ١٥٠ مليون كيلومتر، في غضون ساعات. وأوضح زولانكي أن الغلاف المغناطيسي الواقي للأرض «يتفكك خلال ذلك مثل فقاعة صابون ويمكن أن يتمزق، إذا جاز التعبير». ويمكن للجسيمات بعد ذلك دخول المجال المغناطيسي.

وقال زولانكي إن هذا يمكن أن يؤدي إلى «أشياء جميلة مثل الشفق القطبي»، ولكن أيضا إلى إتلاف أقمار اصطناعية وانهيار شبكات الطاقة.

وأضاف: «لقد حدث ذلك من قبل، في الغالب على خطوط عرض أعلى قليلا. لكننا لم نشهد عاصفة شمسية كبيرة حقا خلال الـ ١٥٠ عاما الماضية، ما يعني أنه يمكن أن تزداد الأمور سوءا»، مشيرا إلى أن التوهجات الشمسية الكبيرة نادرة الحدوث.

نـوافذ

سالم بن حمد الجهوري
Salim 680 @hotmail.com

نوافذ العبور إلى «العاشرة»

ينتخب أبناء سلطنة عمان في أكتوبر المقبل ٩٠ عضوا لتمثيل جميع الولايات بمحافظاتها الإحدى عشرة في مجلس الشورى في فترته العاشرة، ويعد هذا أعلى رقم لأعضاء المجلس في تاريخه، منذ إنشاء المجلس الاستشاري في عام ١٩٨١م الذي بدأ بـ ٤٥ عضوا، وفي الدورة الحالية التاسعة وصل إلى ٨٦ عضوا، إثر قرار معالي السيد وزير الداخلية بتحديد عدد ممثلي ولايتي الجبل الأخضر وسناو بعد رفعهما إلى مستوى ولايتين، وكذا تجاوز عدد سكان كل من ولايتي بدبد وإبراء ٣٠ ألف نسمة.

ستختلف طريقة إجراء الانتخابات القادمة عن الدورات السابقة التي كانت بشكل تقليدي عبر صناديق الاقتراع، لتنتقل إلى الاعتماد بعد الله على التقنية، أي اختيار المرشح عبر الهاتف النقال من خلال برنامج «انتخب» الذي حقق نجاحًا جيدًا في تجربة اختيار أعضاء المجالس البلدية في الانتخابات الأخيرة. هذا الأمر يؤكد اختصار الوقت في العملية الانتخابية وسرعة الفرز ومعرفة المتقدمين في حصد الأصوات أولاً بأول. لكن الأهم أن تختار الولايات أفضل المترشحين القادرين على إحداث التغيير ليس بالصوت العالي، وإنما بالإقناع لمشروعاتهم وخططهم ورؤيتهم المستقبلية، التي يمكن أن يضيفوا من خلالها قيمة على دور المجلس القادم، وهناك أكثر من مقترح للاستفادة من ذلك في الدورات القادمة وهو باختيار ولايات كل محافظة اختيارًا أوليًا لأفضل المترشحين لديها والذين يمكن أن يفوزوا وفق معيار الكفاءة كتجربة محافظة ظفار، فاليوم لم يعد التوجه لاختيار الأضعف أو المتوسط مجديًا على معيار القرابة أو الانتماء للقبيلة أو الجيرة أو الصداقة، بل هناك عوامل أخرى يمكن من خلالها للعضو أن يسهم في بناء مجلس تشريعي رقابي نطالبه بتحقيق أمانينا كمواطنين، طالما أن عددا من الأعضاء لم يحققوا كل التطلعات.

ينتظر أبناء سلطنة عمان من الكوكبة القادمة للمجلس أن يُسهموا في صناعة الفارق خلال السنوات الأربع القادمة بواقعية أكثر. نحتاج إلى مجلس شريك في البناء ويعمل على رؤية مشتركة متكاملة مع الحكومة ومجلس الدولة بما يرسخ لعمل برلماني يحقق المصلحة الوطنية، والتفكير مع الحكومة في المشروعات التي تحقق الفوائد. فتاريخ عمان قام على مبدأ الشورى الذي كان ولا يزال إلى اليوم الرهان الناجح على إدارة الدولة العمانية منذ نشأتها، وجميعها كانت ترى أن علماءها وكفاءاتها خير من يقدم المشورة لها في الظروف التي تمر بها سلما وحربا.. ومع النهضة العصرية لسلطنة عمان رأت إضافة إلى ذلك أن المواطن شريك مهم في إدارة شؤون الدولة، وهذا إيمانٌ عميق بأهميته ومكانته أيضا وذلك عبر مجلس الشورى.

■ **سالم الجهوري** كاتب وصحفي عماني

فلسطينية تفتح أول مقهى للقطط في قطاع غزة

غزة - «رويترز»: بدافع شغفها بالقطط، افتتحت نعيمة معبد في قطاع غزة مقهى «مياو كات كافيه» هذا الأسبوع أملا في إدخال الفرح على محبي هذا الحيوان وزيادة الوعي بتربية الحيوانات الأليفة التي أصبحت تحظى بشعبية متزايدة في المنطقة. المقهى، وهو الأول من نوعه في غزة، مصمم بطابع القطط وبه مرايات ومزهريات بالإضافة إلى صور ١٤ قطة نزيلة في المقهى ويمكن للرواد، سواء بالغين أو أطفال، اللعب معها. وقالت نعيمة إن القطط «مضاد طبيعي للاكتئاب». وأردفت قائلة: «المشروع بسيط وفكرته بسيطة وأنا استلهمتها من شغفي بالقطط منذ الصغر فحبيت إنه شغفي هذا انقله للناس خاصة إنه في ناس كثير زيي بتحب القطط لكن مش عارفه تقتنيها في البيت، مش عارفة تلاقي وقت علشان تروح تستمتع فيها، فأنا عملت لهم هذا المكان علشان يجوا لو خمس دقائق في اليوم ينبسطوا ويفرغوا طاقاتهم السلبية ويروحوا على الدار وهما مبسوطين وعندهم طاقة إيجابية».

فقدان رجل بعد خسارته إحدى ساقيه بألمانيا

ريجنسبورج (ألمانيا) «د.ب.أ»: فُقد رجل ٥٥، عاما، بعد تعرضه لحادث أثناء التزلج على الماء في نهر الدانوب في أوبرنزل بولاية بافاريا الألمانية. وأظهرت التحقيقات الأولية للشرطة أن الرجل كان يتزلج على الماء خلف قارب عندما علق بمروحة محرك القارب، ما أدى إلى انفصال ساقه، ثم غرقه في النهر. وقالت الشرطة إن قاربا بمحرك كان يسحب الرجل، وكانت تقوده زوجته. ومن الممكن أن يكون الرجل حاول الصعود مرة أخرى على متن القارب عبر الجزء الخلفي، لكنه علق في المروحة التي كانت لا تزال تدور، وأصيب ثم غرق في الماء. ورغم البحث المكثف الذي قامت به شرطة المياه وخدمات الطوارئ باستخدام مروحيتين، لم يُعثر على أي أثر للرجل. وتم تعليق حركة الشحن طوال مدة البحث. وقام فريق التدخل في الأزمات بتقديم الرعاية للزوجة واثنين آخرين كانا بالقارب.

«بلو بيتل» ينتزع صدارة شباك التذاكر الأمريكية من «باربي»

لوس أنجلوس «أ.ف.ب»: بعد محافظته على صدارة شباك التذاكر في أمريكا الشمالية لأربعة أسابيع، تراجع فيلم «باربي» إلى المركز الثاني ليحل مكانه فيلم «بلو بيتل» للأبطال الخارقين، حسب تقديرات نشرتها الأحد شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

وحقق فيلم «بلو بيتل» للمخرج البورتوريكي أنخيل مانويل سوتو -الذي يدور حول تلميذ تستولي على جسده خنفساء تمنحه قوى خارقة- ٢٥،٤ مليون دولار في الصالات الأمريكية والكندية خلال إجازة نهاية الأسبوع.

وأدى الدور الرئيس في الفيلم الممثل الأمريكي شولو ماريدونيا البالغ ٢٢ عاما. وتراجع إلى المركز الثاني فيلم «باربي» الذي يروي مغامرات الدمية الشهيرة باربي المصنوعة من شركة «ماتيل»، في العالم الحقيقي مع صديقها كن، وقد حقق إيرادات بلغت ٢١،٥ مليون دولار. ودخل هذا الفيلم الذي أخرجته غريتا غيرويغ وأدت بطولته مارغو روبي ورايان غوسلينغ، الأسبوع الماضي تاريخ السينما بعدما أصبح أول عمل بتوقيع مخرجة تتجاوز إيراداته العالمية عتبة المليار دولار.

وحل في المركز الثالث فيلم «أوبنهايمر» الذي أخرجه كريستوفر نولان وأدى بطولته كيليان مورفي محققا ١٠،٦ مليون دولار.

ويتناول الفيلم الذي تبلغ مدته ثلاث ساعات المحطات الرئيسة في حياة الفيزيائي روبرت أوبنهايمر (١٩٠٤-١٩٦٧) الذي اخترع القنبلة الذرية.

وتلاه في المرتبة الرابعة فيلم «تينايج ميوتنت نينجا تورتلز: ميوتنت مايهام» مع إيرادات بلغت ٨،٤ مليون دولار. أما المركز الخامس فكان لفيلم «باكستريت دوغز» الذي يدور حول انتقام كلاب من مالكها السابق الذي تخلى عنها، مع ٨،٣ مليون دولار.

■ جسر ألكسندر الثالث يبدو أعلى نهر السين «أ.ف.ب»

وفاة الفنان الكويتي بدر الطيار

«عُمان»: توفي الفنان الكويتي بدر الطيار صباح أمس بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز ٧١ عاما. ولد الفنان بدر الطيار في عام ١٩٥١، وبدأ مسيرته الفنية في عام ١٩٧٨ من خلال مسرحية «نورة» التي جمعته مع المخرج الراحل فؤاد الشطي.

وشهدت رحلته الفنية عرض العديد من الأعمال الدرامية والمسرحية، حيث تعاون مع نجوم بارزين من الساحة الخليجية والعربية، منهم عبد الحسين عبد الرضا وسعد الفرج وحياة الفهد وسعاد عبدالله وخالد النفيسي وغانم الصالح وغيرهم.

استمرت مسيرته الفنية لمدة تقرب من ٤٠ عامًا، حيث شغل أيضا مناصب إدارية وفنية في فرقة المسرح العربي.

في السنوات الأخيرة، تعرض لتحديات صحية أثرت على أدائه التمثيلي، مما دفعه للابتعاد عن الساحة الفنية.

رغم ذلك، تم تكريمه في مهرجان الكويت المسرحي عن مجمل أعماله الكوميدية التي أبدع فيها طوال مشواره الفني.

■ بدر الطيار

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:
مدير التحرير:
22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني:
subscribe@omandaily.om